



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة التاريخ

مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الفرع: تاريخ

التخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب: أنيسة حمير

يوم: 2025/06/03

حركة ناظوري كارتا 1938 مو موقفها من قيام دولة إسرائيل 1948م

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	الاستاذ	محمد الطاهر بنادي
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	الاستاذ	مسعود بن مبروك
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	الاستاذة	نواة نوي

السنة الجامعية: 2024-2025



إهداء

إلى روح أمي الطاهرة رحمة الله عليها
إلى أبي أطل الله في عمره و جزاه عني كل الخير
إلى أفراد العائلة كل باسمه
إلى سندي وعوني في حياتي و مسيرتي العلمية
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

شكر و عرفان

الحمد لله الذي رزقني العقل والساد ووفقني لما يحب ويرضى
الحمد لله الذي من علي بنعمة العلم وسير لي سبله وعلمني ما لم أعلم ثم الصلاة والسلام
على خير المعلمين محمد سيد الخلق.

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكثير لأستاذي الفاضل محمد الطاهر بنادي الذي رافقني طيلة
مراحل هذا البحث مرشدا وموجها وناصحا دون فرض رأي .

لا يفوتني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذ كحول عباس و الأستاذة بكرادة جازية على
نبل أخلاقهما فهما لم يبخلا علي بالمعلومة القيمة .

بالتحية خاصة إلى أستاذي الفاضل سيدي مبروك بلقاسم بثنائية ليوة الجديدة
"الشهيد بن ناصر محمد "

أنيسة

قائمة المختصرات

الرمز	الكلمة
ص	الصفحة
مج	المجلد
ج	الجزء
ط	الطبعة
د-ن	دون ناشر
د-ب	دون بلد
د-ت	دون تاريخ

مقدمة

شكل تنظيم اليهود على أساس قومي في المجتمعات التي عاشوا فيها حجر الأساس للمخطط الصهيوني وركيزته الأولى التي انطلقت منها فكرة الوطن القومي لليهود وملاذهم الأمن، حيث سعت الصهيونية إلى تشكيل الهوية القومية اليهودية كشرط أساس يرتكز عليه هذا المشروع برمته. إن التحول الذي طرأ على اليهود كأفراد وجماعات دينية اعتادت على الممارسة طقوسها الدينية داخل هذه المجتمعات ، أدى بها إلى ارتفاع أصوات يهودية تعارض الصهيونية ليس بدوافع أخلاقية بل بدوافع دينية ذاتية .

قادت الحركتان اليهوديتان الإصلاحية والأرثوذكسية زمام الرفض اليهودي للصهيونية، ومنهما تشكلت حركة اغودات إسرائيل عام 1912م ،التي ظلت رافضة للصهيونية حتى انشق عدد من أعضائها ،حيث شكلوا تنظيماً جديداً في القدس خلال ثلاثينات القرن الماضي ، عرف بإسم "ناطوري كارتا"

أهمية الموضوع :

تتمثل أهمية الموضوع في إبراز أحد أهم التيارات المعارضة للصهيونية ولقيام دولة إسرائيل حيث يتناول الصراع في البيت اليهودي بين اليهودية كدين والصهيونية كحركة سياسية ، فدراسة موضوع حركة ناطوري كارتا يساهم في فهم العلاقة بين الدين والسياسة ، حيث أنها تسلط الضوء على البعد الديني لشرعية الدولة الإسرائيلية ، وتفتح المجال لفهم أعمق لموقف الحركة و اتجاهاتها

أسباب اختيار الموضوع

أسباب موضوعية:

- تقديم إضافات علمية للدراسات الأكاديمية وإثراء المكتبات الجامعية .
- يساعدنا في توضيح الفروق بين الدين والسياسة في المجتمع اليهودي من خلال فهم جذور الصراع داخل المجتمع اليهودي.

- يعد موقف ناطوري كارتا موقفاً مخالفاً وفريداً عن بقية يهود العالم، وهو ما دفعنا لدراسته.

- الموضوع مرتبط بالقضية الفلسطينية وما يجري في الساحتين العربية والإقليمية .

أسباب ذاتية:

- وقع اختياري على هذا الموضوع رغبة مني في التعمق في جوانب التاريخ اليهودي، خاصة الخلافات الدينية التي جعلت المجتمع اليهودي مفكك إلى أقليات متصارعة في ما بينها .

- تصحيح التصور الخاطئ الذي يبرز أن جميع اليهود يدعمون الحركة الصهيونية ولا يعارضونها.

- موضوع ناظوري كارتا لا يحظى بتغطية إعلامية واسعة، فدراساتي لهذا الموضوع تبرز بعض الجوانب التي أغفلتها الدراسات خاصة المنطقة المغاربية .

إشكالية الموضوع:

تمحورت إشكالية الموضوع بين الإشكالية الرئيسة والتساؤلات الجزئية التي تناولت الموقف الذي لعبته الحركة في تأييد القضية الفلسطينية في كل المحافل خاصة على المستوى الدولي، يطرح الموضوع إشكالية رئيسة هي :

إلى أي مدى نجحت حركة ناظوري كارتا في الترويج لأفكارها ؟

للإجابة على هذه الإشكالية وضعنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في الآتي:

*هل استطاعت الحركة التأثير في الرأي العام و الداخلي العالمي ؟

*ماهي المنطلقات والأهداف التي أعمدها الحركة في معارضة الحركة الصهيونية ؟

*ماهو موقف الحركة من الصهيونية وقيام دولة إسرائيل ؟

عرض الموضوع:

قسمت الموضوع إلى مقدمة وثلاث فصول و خاتمة , بالإضافة إلى بعض الملاحق والتي سنوضحها كالآتي :

الفصل التمهيدي : نشأة الحركة الصهيونية وتطورها

تطرقت أولاً لنشأة الحركة الصهيونية، حيث وضحت فيه تعريفها، وجذورها، دوافعها، حججها، أهدافها، و أهم الحركات المؤيدة لها.

الفصل الثاني :حركة ناطوري كارتا و مرتكزاتها الفكرية

قسمته إلى مبحثين ، المبحث الأول تضمن الخلفية التاريخية للحركة ، والذي يحتوي ثلاثة مطالب ، المطلب الأول تناولت فيه تعريفها ، والمطلب الثاني جذورها ، المطلب الثالث تأسيسها ، أما المبحث الثاني فجاء تحت عنوان التكوين الفكري للحركة ، والذي بدوره يضم ثلاث مطالب ، أولها أسباب رفضها للحركة الصهيونية ،أما المطلب الثاني معتقداتها ، في حين تناول المطلب الثالث شخصياتها وابرز الحركات المؤيدة لها .

الفصل الثالث :نشاطها ومواقفها وأبرز التحديات التي تواجهها

تضمن هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان نشاطها ، والذي إحتوى ثلاث على ثلاثة مطالب، المطلب أول نشاطها على المستوى المحلي، المطلب الثاني نشاطها على المستوى الإقليمي، بينما تناول المطلب الثالث نشاطها على المستوى الدولي ، أما المبحث الأخير فكان تحت عنوان مواقفها وأبرز تحديات التي واجهتها، تناولت فيه ثلاث مطالب ،حيث تضمن الأول موقفها من حركة الصهيونية ،المطلب الثاني موقفها من قيام دولة إسرائيل ،أما المطلب الثالث تضمن ابرز التحديات التي واجهتها ،وخلصت في النهاية إلى خاتمة حاولت من خلالها طرح أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة .

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول جذور الحركة وتأسيسها منذ عام 1938، بالإضافة إلى نشاطها المعارض للحركة الصهيونية ومواقفها من قيام دولة الكيان ، والتحديات التي واجهتها، إعتمدت على منهجين أساسيين هما:

المنهج التاريخي: وذلك من خلال سرد الأحداث والحقائق التاريخية و وصفها و ترتيبها حسب التسلسل الزمني .

المنهج التحليلي : استخدمته من اجل استقصاء الحقائق و تحليلها تحليلًا موضوعيًا واستخلاص أحداث من أحداث أخرى .

أهم المصادر والمراجع :

اعتمدت في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر و المراجع من بينها :

كتاب الصهاينة الجدد إعادة تأريخ للحركة الصهيونية لتوم سجين ترجمة أبو العزائم فرج الله : تناول نشأة الحركة الصهيونية و مخططاتها الرامية لاحتلال فلسطين والهجرة وبناء المستوطنات

كتاب المناهضة اليهودية للصهيونية : لياكوف رابكن : الذي ترجم إلى 14 لغة منها العربية ، الذي عني في كتابه هذا إلى الإجابة على التساؤل ماذا تعنيه إسرائيل، وكذلك مسألة الفصل بين اليهودية والصهيونية ، وكذلك الفصل بين اليهود ودولة إسرائيل .

كتاب يهود ضد الصهيونية: لمحمد نمر المدني: الذي يغطي كل فصل موضوعًا مختلفًا بدءًا من تاريخ الحركة الصهيونية وصولًا إلى المعارضة اليهودية للصهيونية

كتاب الحركات الدينية الرافضة للصهيونية داخل إسرائيل : لمحمد عمارة تقي الدين تناول الكتاب سبع فصول ، في الفصل الأول والثاني تناول فيه عقيدة اليهود وأسباب المعارضة ، أما الفصول الأخرى تناول فيه الحركات الدينية المعادية للصهيونية كل حركة فصل خاص بها من بينها حركة ناطوري كارتا

كتاب القوى الدينية في إسرائيل : لرشاد عبد الله الشامي تضمن تسعة فصول تناول فيها العلاقة بين اليهودية والصهيونية منذ نشأة هذه الأخيرة ، كذلك تناول بعض الحركات المعارضة للصهيونية سواء حزبية أو غير حزبية قوى دينية .

كتاب ناظوري كارتا في الفكر السياسي الإسرائيلي المعاصر "ازدواجية الفكر الأصولي" لعماد احمد خلف تناول فيه نشأة حركت ناظوري كارتا، جذورها، أسباب معارضتها وكذلك الحرديم ومواقفهم المتباينة .

المعاجم

معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية : لجوني منصور تناول فيه كل ما يخص المصطلحات اليهودية والصهيونية حسب الحروف الأبجدية، وهو معجم مفيد جدا بالنسبة لموضوعي

معجم المصطلحات الصهيونية : لافرايم ومناحم تلمي ترجمة احمد بركات العجومي تتناول كل ماهو يهودي صهيوني إسرائيلي ، تضمن مصطلحات لا توجد في المعاجم الاخرى .

المجلات :

موقف الطائفة الحريدية من الصهيونية والدولة الإسرائيلية -دراسة تحليلية- لفضيلة بودراع وتناولت في مقالها دراسة الطائفة الحريدية ،تعريفها ونشأتها بالإضافة إلى إبراز التباين في المواقف بين مؤيد ومعارض لها .

مسألة الدين والدولة في الفكر اليهودي الحريدي والصهيوني المعاصر -الائتلافات السياسية للحركات الدينية المعاصرة- لإيهاب زين الدين قتال ، تناول دور الأحزاب الدينية في إسرائيل و مدى تأثيرها على المجتمع الإسرائيلي ، وعلاقتها بالسياسة في دولة الكيان قبل وبعد قيامها .

الحركة الإصلاحية اليهودية -دراسة تحليلية - للباحث خالد بن سيف سعيد آل ناصر تناول الاختلاف بين الطوائف اليهودية و مظاهر العداء بين الأرثوذكسية الإصلاحية داخل إسرائيل ، وعقيدتها وأثرها على دولة الكيان .

الرسائل والأطروحات الجامعية :

رسالة ماجستير التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية (1897م-1948م) ليونس عبد الحميد
يونس أبو جراد تناول فيها الأحزاب والجماعات اليهودية الدينية وكذلك العلمانية الرافضة
للسيونية من بين هذه الحركات حركة ناطوري كارتا .

أطروحة دكتوراه نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وفلسطين (الابرتايد والصهيونية)
لرشيد العايد: حيث تناول في الفصل الرابع من الأطروحة الحركة الصهيونية ومرتكزاتها ودورها
في قيام دولة إسرائيل إضافة إلى بعض الحركات المناهضة لها من بينها حركة ناطوري كارتا

أطروحة دكتوراه القوى الدينية اليهودية في فلسطين وعلاقتها بالحركة الصهيونية (1902-
1948) لنايفة حماد سعيد ديبية : تناولت التيارات الموالية والمعادية للصهيونية ومواقفها منها
ومن قيام دولة إسرائيل والقوى الدينية المكفرة للصهيونية وعلاقتها بالقوى الدينية داخل فلسطين.

الصعوبات :

أي طالب علم تواجهه مجموعة صعوبات لان أي بحث علمي لا يخلو من العراقيل ، من بين
الصعوبات التي واجهتها في بحثي هذا:

* قلة المادة العلمية التي أجبرتني على الاعتماد المواقع الالكترونية ، خاصة في الفصل الثالث

* تحمل جل الدراسات عن الحركة نفس المعلومات وتشابهها، الأمر الذي جعلني غير قادرة على
التوسع أكثر.

* طبيعة الموضوع جعلتني أكرر نفس المعلومات في كل مطلب مثلاً سبب الرفض الصهيوني
من منطق ديني .

*توجد هناك دراسات باللغة العبرية و لكنها غير مترجمة للعربية ،مما صعب علي ترجمتها اللغة
إلى اللغة العربية .

الفصل التمهيدي:

نشأة الحركة الصهيونية

وتطورها

أولاً: تعريفها

ثانياً: نشأتها

ثالثاً: دوافعها

رابعاً: حججها

خامساً: أهدافها

سادساً: أهم الحركات المؤيدة لها

أولاً: تعريفها

مفهوم الصهيونية: مشتقة من لفظ صهيون Zion وهو لفظ مشتق من أورشليم أو القدس التي اعتبرت كلمة كنعانية الأصل أي مدينة السلام¹، استعمل هذا لفظ في العديد من المواضع في الكتاب المقدس لليهود "التوراة"، نذكر منها:

- "ترنمي وافرحي يا بنت صهيون الآتي آتي وأسكني في وسطك بقول الرب"².

- "يبارك الرب من صهيون، الصانع للسموات والأرض"³.

- "وقال سكان ييوس لداود لا تدخل إلى هنا فأخذ داود حصن صهيون هي مدينة داود"⁴.

- "وتسير الشعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت آله يعقوب فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب"⁵.

يزعم اليهود أن جبل صهيون مقدس لأن الهيكل بني عليه، وأنه أقدس مكان في العالم وأنهم هم الذين أطلقوا عليه اسم صهيون، ولهذا يحبون لهم الانتساب إليه⁶ و منها جاءت كلمة صهيون.

فالصهيونية، هي فكرة ذات جذور غربية أنتجها بعض من المفكرين الغربيين لحل ما يسمى بالمسألة اليهودية⁷.

تعريف الحركة الصهيونية: "توجد مجموعة من التعريفات من بينها:

على أنها حركة وطنية ذاتية تحريرية على ألسنة بعض روادها وفي قلوب بسطائها، لكن هي حركة استعمارية استيطانية في حقيقتها¹.

¹ دوغلاس ريد، جدل حول صهيون (دراسة للمسألة اليهودية منذ ألفين وخمسمائة عام)، ترجمة: غيات كنغو، مراجعة وتقديم: محمد محفل، دار الحصاد، دمشق، 1998، ط 02، ص 33.

² سفر زكريا، الإصحاح 02، الفقرة 10.

³ سفر الأخبار الإصحاح 134، الفقرة 03.

⁴ سفر الأخبار الأيام الأول الإصحاح 11، الفقرة 05.

⁵ سفر الأشعياء الإصحاح 02، الفقرة 03.

⁶ دوغلاس ريد، المرجع السابق، ص 12.

⁷ سعيد القروي، "الثقافة الصهيونية، إشكالية المفهوم والنشأة حسب عبد الوهاب المسيري"، مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 05، العدد 01، المعهد العالي للحضارة الإسلامية، جامعة الزيتونية، تونس، 2023، ص 104.

اشتقها الكاتب ناثان بيرنباوم² من كلمة صهيون، ليصف هذا الاتجاه السياسي الجديد بين صفوف اليهود وغيرهم³، كما أنها حركة يهودية سياسية تعمل منذ القدم على تحقيق آمال اليهود وتطلعاتهم⁴.

الحركة الصهيونية هي أفكار وطموحات يهودية لتأسيس مملكة صهيون، لكي تبسط نفوذها على فلسطين وما حولها ثم لتسيطر على العالم بأسره⁵.

يرى بعض الباحثين أنه لا يجب الخلط بين الصهيونية واليهودية فالصهيونية حركة سياسية براغماتية بينما اليهودية ديانة سماوية، فقد تعدد البعض أن يعطوا للصهيونية قداسة دينية ليشوهوا صورة اليهودية⁶.

يعرف البعض الآخر الحركة الصهيونية على أنها مؤسسة سياسية استعمارية دولية ذات جهاز تنظيمي اتخذ مؤسستها من اضطهاد اليهود ذريعة لتكوينها، بهدف بناء وطن قومي⁷.

¹ ساهر حسن عبد المصري، "الحركة الصهيونية (منظماتها التي ارتكبت المجازر في فلسطين التاريخية 1937 - 1967م)"، دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة، الجزائر، 2022، ص 23.

² ناثان بيرنباوم: سياسي صحافي يهودي نمساوي، طرح مصطلح الصهيونية للدلالة على الحركة السياسية الداعية إلى تهجير يهود العالم إلى فلسطين وتوطينهم هناك (ينظر شوفاني إيلان، "الموجز في تاريخ فلسطين"، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996، ص 309).

³ لسباتين راجح، "الحركة الصهيونية"، تمت الزيارة يوم الخميس 2025/02/20 على الساعة 22:53 متاحة على الإنترنت عبر الرابط التالي: <http://www.alweehdat/vb/showthread.ph?:45908>.

⁴ يحيى علي يحيى الدجني، تحدي الحركة الصهيونية للقوى العربية والإسلامية، دار النصر للنشر والتوزيع، 1997، دمشق، ص 20، 21.

⁵ محمد حمدي زقزوق، "الموسوعة الإسلامية العامة"، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 2003، ص 889.

⁶ محمد عبد الفتاح مهدي، سيكولوجيا الصهيونية، تقديم: يسرى دعبس، سلسلة الدراسات التربوية والنفسية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية ص 22.

⁷ أحمد سوسة، "أبحاث في اليهودية والصهيونية"، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 145.

ثانيا: جذورها (نشأتها)

كان أول داعية إلى الصهيونية هو الحاخام يهودا الكالاي، الذي أصدر فتوى بأنه يجب على اليهود أن يعملوا من أجل العودة، لأن هذا المبدأ لا يتعارض مع المبدأ الديني الذي يقرر أن العودة ستتحقق على يد المسيح ، وعلى اليهود أن يساعدوا أنفسهم في تحقيق هذه المعجزة الإلهية.¹

أما البعد التاريخي لفكرة الصهيونية بما تتضمنه من حنين إلى العودة إلى صهيون وإقامة الدولة اليهودية الكبرى، فقد بدأت بمحاولة اليهود التكاثر منذ تهجيرهم وتشريدهم من فلسطين على يد البابليين عام 580 ق.م.²، و أن موسى عليه السلام هو أول من وطد دعائمها ونشر مبادئها.

بعد تشريدهم على يد القائد الروماني تيطس عام 70م³، وهو ما يعرف بالتشريد الثاني، عاد حلم العودة يراودهم من جديد للعودة إلى أرض أورشليم، إلا أنه في هذه الحقبة ظهر مفهوم المسيحانية، الذي يشير إلى المسيح الذي ينزل آخر الزمان ليملاً الأرض عدلاً⁴. على مدى القرون الوسطى، أظهرت المسيحية عداً كبيراً لليهود، حتى أنهم أجبروا على الحياة في أوروبا في مناطق معزولة سميت بالجيتو⁵ كما اتهموا أثناء الحروب الصليبية بالخيانة والموالاة للمسلمين، وأرغموا كذلك على اعتناق المسيحية⁶.

بعدها بنى موسى هس الفكر الصهيوني الحديث، حيث اعتبره تيودور هرتزل منشئ الصهيونية، بعد أن اقترح فيه حل المشكلة اليهودية على أساس توطين اليهود في فلسطين¹.

¹ محمد عبد المنعم عامر، تاريخ الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، الناشر الاكاديمية شركة مساهمة مصرية، القاهرة 2003، ص ص 26-27.

² يحيى علي يحيى الدجني، الحركة الصهيونية للقوى العربية الإسلامية، مرجع سابق، ص 22.

³ محمد علي باخبرية، الصهيونية بإيجاز، مكتبة الملك فهد أثناء النشر، رياض، 2001، ط 1، ص: 16.

⁴ قادة دين، "التطور التاريخي للصهيونية من المعتقد الديني إلى مشروع سياسي"، مجلة عصور الجديدة، مج 08، ع 02، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 02، الجزائر، 2018، ص 179.

⁵ الجيتو Ghetto: قيل أن كلمة الجيتو اشتقت من الإيطالية Ghetto أي مسكن المدافع إشارة إلى الحي المجاور لهذا المسكن الذي كان يكنه اليهود. ينظر (عبد الوهاب العمري)، آثار حياة الجيتو اليهودي والنصوص المقدسة في تشكيل وتثبيت العنصرية اليهودية، مجلة العلوم الإنسانية، مج 08، ع 1، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2021، ص 416.

⁶ عرفان عبد الحميد فتاح، اليهودية عرض تاريخي والحركات الحديثة في اليهودية، دار البيارق، بيروت، 1997، ط 01، ص 56.

إن ليون بنسكر² في بداية نشاطه دعا للاندماج اليهودي في المجتمع، ثم طالب اليهود بتعلم اللغة الروسية، لكن بعد مذابح 1871 في روسيا، تبدلت مفاهيم بنسكر وصار يرى بأن مجرد الإنسانية والتتوير لا يكفيان لمحو العداء في المجتمع الروسي ضد السامية، لذا عقد مؤتمراً أطلق عليه "هبات صهيون" داعياً إلى بناء وطن لليهود³.

شهد عام 1882 إنشاء حركة في روسيا عرفت باسم شبت زيون Chebba the zion (حب صهيون)، جاء أتباعها بفكرة استيطان فلسطين وإحياء اللغة العبرية، وهكذا نبتت أول بذور للصهيونية السياسية⁴، جاءت على اثره مقتل القيصر الروسي ألكسندر الثاني عام 1881م، و ردا على مقتله واجهوا حملة من القتل والاضطهاد، مما جعلهم يلجؤون إلى يهوديتهم و بذلك وارتفعت أسهم الهجرة إلى خارج روسيا بحثاً عن الخلاص.

على إثر العداء لليهود الذي شعر به هرتزل، أن اليهود دائماً كبش فداء في مثل هذه القضايا فحاول العمل على إيجاد حل للمشكلة اليهودية، حيث رأى بأنها لا تحل إلا على أساس قومي، حيث جمع ونشر آرائه في كتابه الشهير "الدولة اليهودية" عام 1896⁵.

لم يكن هناك إصرار كاف على إختيار فلسطين بالتحديد لتلبية متطلبات إقامة دولية قومية، فقد رشح هرتزل فلسطين والأرجنتين كوطن قومي لليهود، فقد تضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض على مكان لإقامة الدول اليهودية، لكن فلسطين أصبحت الخيار الأول لمعظم

¹ أحمد أبو جزر، "جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد 30، جامعة سطيف، الجزائر، 2017 ص-ص 270، 271.

² ليون بنسكر: ولد عام 1821 في بولندا، عمل أبوه في التعليم، تأثر به لاهتمامه بالتراث اليهودي، كان مؤمناً أنه بإمكانه حل مشكلة اليهود بواسطة تحقيق المساواة في الحقوق ينظر: (جونى منصور، معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية، مؤسسة الأيام للإخراج والطباعة، رام الله، 1987، ص 129).

³ عبد الكريم الحسني، الصهيونية (الغرب والمقدس والسياسة)، دار شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ط 01، ص 82، 83.

⁴ ألن تايلر، تاريخ الحركة الصهيونية (تحليل للدبلوماسية الصهيونية 1897 - 1947)، ترجمة: بسام أبو غزالة، منشورات دار الطليعة، بيروت، 1966، ط 01، ص 12، 13.

⁵ إسماعيل أحمد ياغي، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، دار الميرخ للنشر، الرياض، [د، ت]، ط 03، ص 44.

الأطراف الكبرى كفرنسا وبريطانيا وهناك كان يتوجب إيجاد قوة موالية في المنطقة لتحقيق المطامع الاستعمارية¹.

في المنتصف الثاني من القرن 19 وظهر القومية اليهودية التي نادى بإنشاء وطن قومي لليهود في أرض فلسطين، كانت سويسرا مقرا لانعقاد المؤتمرات الثلاث، للمنظمة الصهيونية العالمية (1897م - 1898م - 1899م)، ضمت مختلف التيارات الصهيونية من مختلف دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وتم وضع الأسس والهياكل الإدارية للمنظمة الصهيونية بقيادة تيودور هرتزل².

صاغ هرتزل الأفكار الصهيونية ذات الطابع العالمي وأصبح المنظم الفعلي لها ضم مؤتمرها الأول حوالي 200 عضواً من أنحاء العالم حيث وضع ميثاق للحركة كما حقق المؤتمر المهمة الموكولة إليه، و هي إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمنه القانون العام³.

كان المؤتمر الأول حدثاً بارزاً ونقطة تحول مهمة في تاريخ الحركة الصهيونية خصوصاً بعد أن استطاع مؤسسوه جمع معظم صهيونيين العالم تحت سقف واحد، حيث انطلق هرتزل للعمل بعزم وإصرار شديدين خاصة بعدما أصبح رئيساً لها⁴ توالى المؤتمرات ففي المؤتمر الصهيوني الثاني عام 1898م، في بال أنشئ صندوق الاستيطان اليهودي ليكون الجهاز المالي للمنظمة الصهيونية العالمية⁵.

¹ محمد إبراهيم أمحمد، الصهيونية السياسية من مؤتمر بازل حتى وعد بلفور (1897 - 1917)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 2011، ص 09.

² محمود شاكر، موسوعة تاريخ اليهود، دار أسامة للنشر والتوزيع، دمشق، 2002، ص 78.

³ عمر عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي (1516 - 1922)، دار النهضة العربية، بيروت، [د، ت]، ص 483، 484.

⁴ صبري جريس، تاريخ الصهيونية (1862 - 1947)، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، 1988، ص 157، 158.

⁵ عدنان السيد حسين، التوسع في إستراتيجية الإسرائيلية، ترجمة: بسام أبو غزالة، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989، ط 01، ص 19.

أما ثالثها كان في بازل بتاريخ 1899، والرابع في لندن 1900، أما الخامس في بازل 1901، السادس في بازل 1903¹.

بعد تحديد مكان إنشاء الوطن القومي، تبين لهرتزل أنه يجب الحصول على الحق الشرعي المعترف به دولياً لاستعمار فلسطين، تم ذلك بوساطة ألمانية، لكن تمت معارضته من طرف السلطان العثماني، لأن ألمانيا تعرف أن التدخل في شؤون الدولة العثمانية برعاية ألمانية سيثير غضب فرنسا، بريطانيا وروسيا، فكانت خطوة هرتزل مواجهة السلطان بنفسه بغرض إسكان اليهود في فلسطين، مقابل مساعدة اليهود للإمبراطورية العثمانية بتطوير المصادر الطبيعية وسداد ديونها، كان ذلك تلميحاً بطريقة غير مباشرة، فأجاب السلطان بأنه لا يمكن أن يأذن له بأية هجرة جماعية لليهودي في فلسطين، حينها فشل هرتزل في الحصول على ترخيص استعماري يهودي لفلسطين مركزاً اهتمامه على إنجلترا².

¹ صبري جريس، مرجع سابق، ص 159.

² آلن تايلر، "تاريخ الحركة الصهيونية"، ترجمة: بسام أبو غزالة، المرجع السابق، ص 18، 19.

ثالثاً: دوافعها:

1- معاداة السامية:

ارتبط مصطلح معاداة السامية بالكاتب الألماني ولهيلم مار والذي طرحه سنة 1879، خلال المناقشات في ألمانيا حول الاندماج في المجتمع الألماني من قبل الأقليات المختلفة خصوصاً اليهود، نظراً للعلاقة المتلبسة (الغامضة) بين اليهودية والمسيحية، هذه الأخيرة تشمل أعراقاً مختلفة غير اليهود إلا أن المصطلح ارتبط بـ "كراهية اليهود"¹.

إن معاداة السامية تبلورت بشكل كبير في العصر الحديث، حيث أضطهد اليهود في عدة بلدان أوروبية خاصة في روسيا وألمانيا، كما اعترف النازيون أنهم سبب كل المتاعب فحرمهم بذلك من حقوقهم المدنية ومنعهم من ممارسة الحرف والتجارة، كما صادروا أملاكهم، لهذا السبب حاول أدولف هتلر إبادة اليهود².

أعتبرت معاداة السامية أهم العوامل السلبية في ظهور الصهيونية، فموجة الاضطهاد الروسي والألماني خاصة، كانت دافعا رئيسا في ظهورها³، حيث يقول سبينوزا عن اليهود: "إنهم قد استجروا كراهية العالم بأسره بانفصالهم عن جميع الشعوب الأخرى. ولو لم تكن لاسامية، لما كان اليهود قد ظلوا موجودين كجماعة متميزة، وذابوا في المجتمعات التي يعيشون فيها وانمحي وجودهم تماما"⁴.

¹ وليد عبد الحي، "إستراتيجية التوظيف الإسرائيلي لـ "معاداة السامية"، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، أكتوبر 2021، ص 02.

² مريم مزيان، عبد المالك عيادي، "حقيقة معاداة السامية في الفلسفة فريدريك نيتشه"، مجلة الدراسات، المجلد 15، العدد 02، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، الجزائر، 2024، ص 201.

³ سامر حسن عبد المصري، "الحركة الصهيونية ومنظماتها التي ارتكبت المجازر في فلسطين التاريخية 1937 - 1967"، المرجع السابق، ص 29.

⁴ يوسف رشاد المطعني، التوراة العدو للدود للسامية، مراجعة: عبد العظيم المطعني، دار الكتاب العربي، دمشق، 2008، ط 01، ص 135.

2- فشل الاندماج :

في القرن الثامن عشر و بالضبط عام 1880م، ظهرت حركة التنوير والاندماج اليهودي الهسكله¹ التي دعت إلى اندماجهم في المجتمعات الغربية، للحصول على حقوقهم المدنية كاملة، حيث طالبت بأن يكون ولاءهم الأول والأخير لهذه البلدان، التي عاشوا فيها واكتسبوا منها مقومات الحضارة الغربية العلمانية²، حيث أكدت نخبة منهم أن حل المشكلة اليهودية في أوروبا لا يكون إلا عن طريق الانصهار والاندماج التام واستيعاب ثقافة وحضارة المجتمعات التي يعيشون فيها، بعدها يمكنهم المطالبة بالحقوق المدنية والسياسية³.

كما طالبت هذه النخبة اليهودية منهم بأن يكون ولاءهم لهذه البلاد التي ينتمون إليها وليس لقوميتهم الدينية التي لا تستند إلى سند عقلي أو موضوعي، وعليهم أن يفصلوا الدين اليهودي عن القومية اليهودية⁴.

أكد هس في كتابه على استحالة ذوبان اليهود في المجتمعات الأوروبية، حيث انتهى إلى أن الحل القومي هو الأساس لحل مشكلة اليهود، كما اقترح بنسكر نيته الجديدة في طرح الفكرة الصهيونية، والذي كان يؤمن بـ "هسكله"(الاندماج)، حيث تغيرت أفكاره بعد مذابح روسيا عام 1971م⁵.

يرى اليهود أن الصهيونية في الحقيقة ماهي إلا انبعاث وولادة جديدة لنظام الجيتو، وأن أهدافها هي هدم كل ما حققه عصر التحرر، حيث دعوا إلى عزل اليهود و إبعادهم وإقامة وطن لهم في الشرق الأوسط لخدمة أهدافهم الخفية⁶.

¹ هسكله: حركة التنوير اليهودية وهو اصطلاح استخدمه يهود لأول مرة عام 1832 للدلالة على عصر النهضة اليهودية. ينظر: (رشاد عبد الله الشامي، الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت 1986 ص 37).

² عبد المجيد همو، الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، 2004، ط 02، ص 90.

³ حسن ظاظا، الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، معهد البحوث والدراسات العربية، رام الله، 1981، ص 314.

⁴ عبد الوهاب المسيري، الإيديولوجية الصهيونية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1978، ص 62، 63.

⁵ إسماعيل أحمد ياغي، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 39.

⁶ دوغلاس ريد، جدل حول الصهيونية، مرجع سابق، ص 102.

3-الهجرة اليهودية :

بدأت بذور الوعي السياسي تنمو في أوساط اليهود في بدايات قرن 19، حيث انتشرت جمعيات في أوروبا الشرقية تحت اسم جمعيات خيرية لجمع المساعدات المالية من أثرياء اليهود في أوروبا تساعد اليهود المضطهدين منهم إلى الهجرة نحو فلسطين بالدرجة الأولى،¹ تمكن اليهود من القيام بالثورة الفرنسية لتخريب فرنسا والعالم، لذا منحت هذه الثورة الجماعات اليهودية كل الحقوق وحاولت دمجهم في المجتمع، عن طريق فتح مدارس لأبنائهم ودمجهم المجتمع، رأى اليهود أن دمجهم في مجتمعاتهم الأوروبية سيجبرهم على ولاءهم لها، مما يعطلهم عن تأسيس الحكومة الصهيونية²

بدأت الهجرة إلى فلسطين في منتصف القرن 18م، حيث هاجر عدد من يهود (بولندا وروسيا) فلسطين التي تحت الحكم العثماني، بسبب اضطهادهم هناك واعتبروها الإمبراطورية الوحيدة التي لم يحصل فيها اضطهاد لليهود³.

دعا الحاخام يهودا القلعي إلى إقامة مستعمرات يهودية في فلسطين من دون انتظار "المسيح" ووضع برنامج ما سماه "برنامج الخلاص الذاتي" الذي ينطلق من فكرة قيام اليهود بأنفسهم بتحقيق العودة الجماعية إلى فلسطين⁴، رغم فشل المساندة السياسية من جانب السلطات العثمانية، التي كانت تشرف على الأمور في فلسطين، لكن التحالف الغربي هو من فتح أبواب فلسطين أمام المستعمرين اليهود وسهل عليهم إقامة دولتهم، بينما فشل الاستعمار الصهيوني بمفرده عاما قبل الحرب العالمية الأولى خلال 30 عاما⁵.

¹ أنيس صايغ، الوصايا العشر للحركة الصهيونية، مركز الإسراء للدراسات والبحوث، بيروت، 1998، ص 15، 16.

² عبد الوهاب المسيري، البرتوكولات واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، 1999، ط 01، ص 23، 24.

³ حسن علي الحلاق، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية (1897 - 1909)، دار الأحد (البحيري إخوان)، بيروت، 1978، ص 88.

⁴ إلياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ديسمبر 1999، ط 01، ص 318.

⁵ فايز صايغ، الاستعمار الصهيونية في فلسطين، مركز البحوث بمنظمة التحرير الفلسطينية، [د، ت]، القاهرة، ص 15، 16.

أكد تيودور هرتزل في كتابه "الدولة اليهودية" عن أهمية الهجرة والاستيلاء على أرض فلسطين، بهدف التمهيد لقيام دولة: "لا ينبغي أن نتصور أن رحيل اليهود سيكون رحيلاً مفاجئاً وإنما رحيلاً تدريجياً مستمراً على مدى عدة عقود من الزمان"¹. شهدت الهجرة اليهودية إلى القدس اتساعاً كبيراً عام 1922، فبعد انسحاب قوات الانتداب البريطاني من القدس عام 1948، ركز الصهاينة جهودهم على احتلال العاصمة القدس فكانت الهجرة إليها من مختلف دول العالم للإقامة فيها، ففي عام 1950 ووصل عدد المستوطنين اليهود القاطنين في القدس إلى حوالي 123.000 نسمة². رد السلطان عبد الحميد الثاني³ على مطلب هرتزل الذي جاء به ليون بنسكر بشأن إسكان اليهود في فلسطين قائلاً: " لا أقدر أن أبيع قدماً واحدة من البلاد، لأنها ليست لي بل لشعبي، لا أستطيع أبداً أن أعطي أحداً أي جزء منها، وليحتفظ اليهود ببلايينهم"⁴.

¹ عبد الفتاح محمد الماضي، الدين والسياسية في إسرائيل، مكتبة مدبولي، 1999 القاهرة، ص 26

² غازي إسماعيل ربابعة، القدس في صراع العربي الإسرائيلي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1993، ص 35.

³ عبد الحميد الثاني: هو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، تولى العرش في عمر 34 سنة توفي في شعبان 1258 هـ/1842م. ينظر (علي محمد الصلابي، السلطان عبد الحميد الثاني وفكرة الجامعة الإسلامية، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا، ط 01، 2010، ص 12).

⁴ الشيخ عبد الله رشيد الحلاق، الصهيونية تحكم العالم، مكتبة الرسالة، بيروت، ط 01، 1993، ص 29.

رابعاً: حججها:

الأصل أن اليهود يعتبرون أنفسهم سلالة إبراهيم و إسحاق ويعقوب وهذا الانتساب أصبح شرطاً أساسياً في الاعتقادات اليهودية¹.

أكد التلمود مبدأ الاستعلاء والتفوق العنصر اليهودي عن بقية شعوب الأرض، وجعل الناس عبيداً لهم، و من حقهم نهب جميع خيرات الأرض التي وهبها الله لهم دون غيرهم².

أ- الأسس الدينية في ملكية أرض فلسطين:

تعد عقيدة الأرض الموعودة أحد أهم العقائد اليهودية، التي بنيت على أساسها قداسة الأرض، فبظهور الحركة الصهيونية ربطت بقائها على أسس دينية في العودة إلى أرض فلسطين، وبناء دولة إسرائيل³، ورد في سفر التكوين: "وقال الرب لإبراهيم اذهب من أرضك وعشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك فأجعلك أمة عظيمة"⁴، حيث أن هذا النص هو أول تناول فكرة الأرض الموعودة عبر الأجيال إلى هؤلاء الصهاينة، الذين زوروا نصوصه وقدموه حجة شرعية في امتلاك أرض فلسطين⁵.

كما ورد أيضاً في سفر التكوين نفسه "في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقاً قائلاً لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات"⁶، حيث يؤكد أن الحق في العهد هو إسحاق، حيث يرى أن اليهود أنفسهم من نسله⁷.

الجدير بالذكر أن إبراهيم لم يمتلك أية قطعة أرض التي وعد الله بها حتى ماتت زوجته سارة، هذا ما تأكد في التوراة عند شرائه قطعة أرض لدفن زوجته سارة، بعد أن رفض تسلم

¹ أحمد عثمان، تاريخ اليهود، مكتبة الشروق، القاهرة، ط3، 2024، ص 18.

² علي عبد الفتوني، تاريخ اليهود السياسي، دار العرابي، بيروت، ط 2012، ص 12.

³ بودراع فضيلة، "التوظيف الصهيوني لعقيدة الأرض الموعودة"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 37، عمان، 2021، ص 420.

⁴ سفر التكوين الإصحاح 12، الفقرة 01 - 02.

⁵ أبكار السقاف، إسرائيل والعقيدة الموعودة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 1997، ص 76.

⁶ سفر التكوين الإصحاح 15، الفقرة 18.

⁷ عابد توفيق الهاشمي، فلسطين في الميزان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص: 83.

المغارة كهدية لدفنها، بل أصر على شرائها¹ يقول في سفر التكوين "أنا غريب ونزيل عندكم أعطوني ملك قبر معكم لأدفن ميتتي من أمامي"².

من هنا حول اليهود سفر التكوين لوعده بهذه الأرض من مجرى إلى آخر وما يوافق هواهم السياسي بأن الرب قد كلم مرة أخرى إبراهيم وقال إن كل هذه الأرض الفيضة باللبن والعسل والدفاقة بالخير والفواحة بعقب الثراء ستكون وقفا على "ابن سارة" إسحاق³.

كذلك لم تذكر التوراة ملكية اليهود لتخوم أرض الميعاد وامتدادها من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات، إلا إشارات مبهمة⁴.

بدأ الإسرائيليون يفكرون في وطن قومي، وكان هذا الوطن هو أرض كنعان، رغم أنهم لم تكن لهم دار القرار، إلا في فترة وجيزة أيام إسحاق ويعقوب، هاجروا بسبب القحط، فكانت أرض النيل هي المأوى، فأقاموا في جنوب فلسطين حيث لم يمتلكوا فيها مكاناً لخيامهم، وبعد أن طردوا من مصر أصبحوا يهيمنون في صحراء سيناء، هنا بدأت فكرة الوطن القومي⁵

أما النصوص الدالة على وعد الرب ليعقوب عليه السلام، فقد ورد في سفر التكوين حيث قال له الرب "أن الله القدير آثر أكثر أمة، وجماعة والأمم، تكون ملك وملوك سيخرجون من صلبك"⁶.

هكذا تحولت فكرة الأرض الموعودة من عقيدة متوارثة إلى عقيدة دينية تطالب بوطن قومي كحق استمد شرعيته من الإيمان.

¹ القس أكرم اللعي، الاختراق الصهيوني للمسيحية، دار الشرق، بيروت، ط 02، 1993، ص: 161.

² سفر التكوين الإصحاح 23، الفقرة 04.

³ أبكار السقاف، إسرائيل وعقيدة الأرض الموعودة، المرجع السابق، ص 85.

⁴ حسن فوزي النجار، أرض الميعاد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 01، 1959، ص 67.

⁵ محمد بيومي مهران، بنو إسرائيل، ج 01، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 431.

⁶ سفر التكوين الإصحاح 35، الفقرة 11.

ب-الحجج القانونية:

1-وعد بلفور¹ 1917 : Belfour شكل صدور وعد بلفور² في 02 نوفمبر 1917 نقطة تحالف بين الإمبريالية الغربية مع الصهيونية، كان ذلك منذ مؤتمر كامبل بانرمان (1905-1907) حيث خلق كيانا دخيلا يقسم المنطقة ويمتن التفوق للحضارة الغربية وبعد إتفاقية سايكس بيكو 1916، تم استصدار بريطانيا لوعد بلفور عام 1917 م، والتي تعهدت بإقامة وطن قومي لليهود بفلسطين³.

رغبت بريطانيا باستمالة العناصر اليهودية القوية في أوروبا ،وكسب عطف يهود أمريكا لجعل فلسطين متاخمة لقناة السويس و حماية مكائنها في مصر كذلك و لحماية مواصلاتها إلى الهند ، بحيث تكون سداً منيعاً لمصالحها في قناة السويس⁴.

حيث عُد أول بند قانوني لليهود حصلوا عليه لإنشاء وطن قومي من طرف آرثر بلفور، إلا أن الوعد كان على شكل خطاب موجه لشخص محدد (اللورد روتشيلد)، فأحتج به الإسرائيليون⁵ بأن لهم الحق في ارض فلسطين، غير أن بريطانيا منحت أرضاً لا تملكها و لم يكن لوعد بلفور لحظة صدوره أية قيمة ، حيث عملت بريطانيا على تغليفه بالصبغة القانونية خلال مؤتمر الصلح باريس 1919م بعد إقرار صك الانتداب⁶.

¹ **جيمس ارثر بلفور** :سياسي بريطاني ولد عام 1848،تولى رئاسة وزراء بريطانيا في الفترة الممتدة ما بين 1902-1905، ينظر (سعد اوزلكان ،"وعد بلفور الوعد الذي غير مصير الشرق الاوسط"، أركان للدراسات والأبحاث والنشر ، القاهرة ،2018، ص: 02).

² **وعد بلفور**: جاء على لسان بلفور باعتباره الناطق الرسمي باسم الخارجية البريطانية أما الوعد المتضمن في التصريح فهو أمر من ملكة فكتوريا أي هو وعد ملكي ولما زكته الحكومة صار وعداً رسمياً حكومياً في ظل النظام الملكي الدستوري البريطاني. (طاهر سبباق، "وعد بلفور 1917 تحت المجهر"، مجلة افاق للبحوث والدراسات، مج2، ع2، المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار، اليزي، 2019، ص 207).

³ ميلود ميسوم، معمر شحشوع، "محطات في تاريخ فلسطين 1917 - 1948"، المجلة العبر للدراسات التاريخية والاجتماعية، مج15، ع 01، جامعة قسم التاريخ ، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر ، 2023، ص 85 - 87.

⁴ مقدم رشيد، "وعد بلفور خلفياته التاريخية وتداعياته على المنطقة العربية (1917 - 1920)"، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية، مج 02، ع01، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019، ص 455.

⁵ رشيد العايدي، محمد الطاهر بنادي، "الادعاءات الصهيونية على أحقيتهم في السيادة على فلسطين (دراسة تاريخية قانونية)"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، مج 21، ع 02، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمة لخضر، الوادي، ص 407.

⁶ أحمد غنيم، "وعد بلفور بين عصبة الأمم وصك الانتداب"، مجلة قضايا إسرائيلية، العدد 63، رام الله، 2017، ص 23.

2-الانتداب البريطاني :

وضعت بريطانيا مشروع صك الانتداب على فلسطين وعرضته على مجلس عصبة الأمم التي أقرته في 24 جويلية 1922، حيث يحتوي الصك على 28 مادة، استهل بالإشارة إلى وعد بلفور وموافقة الحلفاء عليه، على أن تكون الدول المنتدبة مسؤولة على تنفيذه، وهذا القرار يعد اعتداء صارخا على العرب¹.

كما يعد وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني سياسة مقصودة ومخطط لها من قبل الحركة الصهيونية، حيث نفذ الوعد من خلال الإطار الدولي الذي تبنته عصبة الأمم، غير أنه لو لم يكن صك الانتداب لما تم تنفيذ هذا وعد².

أقرت عصبة الأمم بقاء بريطانيا كدولة منتدبة على فلسطين استناد إلى الفقرة الأولى من المادة:(22)، التي نصت على تطبيق الصك على المستعمرات والأقاليم التي كانت خاضعة لها، كذلك الدول التي خسرت الحرب وغير قادرة على حماية نفسها، أما الفقرة الثانية من ذات المادة على أن يعهد بالوصاية على الشعوب التي تكون خير من تحمل المسؤولية رغم أنها كرس نظام الاحتلال³.

3-قرار التقسيم :

إن احتلال بريطانيا لفلسطين ومدينة القدس عام 1917م، ومحاولة شرعنه وجودها بموجب صك الانتداب ، لم يكن سوى تمهيدا لإنشاء كيان سياسي لليهود على هذه الأرض ، التي تعتبر انتهاكا للحقوق للفلسطينيين، واعتداء سافر على حقهم التاريخي في القدس، و لاكتساب الطابع القانوني الدولي التي عمدت الدولة المنتدبة على إصداره من الجمعية العامة

¹ عبد السلام عبد الله، بن عامر التونسي، "الدولة الفلسطينية من منظور القانون الدولي"، حوليات جامعة الجزائر 02، مج 34، ع 01، الجزائر، 2020، ص 199.

² أسامة محمد أبو نحل، ناجي صادق شراب، قراءة في أهم مواد صك الانتداب البريطاني على فلسطين(رؤية تاريخية سياسية)، مجلة كلية الآداب، ع66، جامعة الإسكندرية، 2012، ص 06.

³ بوعيشة بوغفالة، "فلسطين بين الشرعية الدولية والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج 9، ع 61، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016، ص 28.

للأمم المتحدة، الذي يقضي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، و الذي صدر في 29 نوفمبر 1947 والذي يحمل رقم: 181¹.

من جهة أخرى قامت الجمعية العامة بإدراج قضية اليهود التي لم يكن لها أي سند شرعي على أرض فلسطين، كما انها لم تطرح مشكلتهم كمسألة أو قضية من قبل ، فمثلا كرسى وعد بلفور كرسى قرار التقسيم².

أشارت ديباجة قرار الأمم المتحدة الخاصة بقبول إسرائيل عضوا فيها و الصادرة في 11 ماي 1949، والتي تعهدت فيه إسرائيل بتنفيذ القرار رقم: 181، حيث أفضى قبولها بالأمم المتحدة حصولها على الشرعية الدولية، لكن تواطؤ المجتمع الدولي واحتضان إسرائيل رغم أنه مخالف للقرارات الأمم المتحدة ، و أن أرض فلسطين بما فيها القدس ليست من حق المجتمع الدولي ولا الأمم المتحدة³، حيث أن الاحتلال البريطاني لم يلغى سيادة العرب على أراضي فلسطين ولم يفرض عليهم بموجب القانون الدولي نقل السيادة منهم ،لان صاحب الحق التاريخي في فلسطين هو الشعب الفلسطيني، بوصفه صاحب السيادة على الإقليم بالتوارث عن الدولة العثمانية تطبيقا لقواعد القانون الدولي⁴.

¹ عبيدي محمد، "الوضع القانوني للقدس وموقف الأمم المتحدة من نقل سفارة الأمريكية إليها والاعتراف بها عاصمة إسرائيل"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج 11، ع 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2018، ص 324.

² بوعيشة بوعفالة، فلسطين بين الشرعية الدولية والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، المرجع نفسه، ص 29.

³ دبلي شكيرين، "احتلال القدس رؤية قانونية"، مجلة صوت القانون، مج3 ع 2، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، 2010، ص 322.

⁴ رشيد العايدى، محمد الطاهر بنادي، الادعاءات الصهيونية على أحقيتهم في السيادة في فلسطين (دراسة تاريخية - قانونية)، المرجع السابق، ص 455.

خامسا: أهدافها :

إن جوهر الحركة الصهيونية هو إيجاد حل للمشكلة اليهودية، حيث تكمن في حقيقتين هما:

أولا : أن اليهود مشتتون في بلدان العالم لا يمثلون سوى أقلية في البلد الذين يعيشون فيه .
ثانيا: أن الحل الصهيوني يجب أن يضع حدا لمأساتهم ،و افتكاك الاعتراف بهم والاعتماد على القوى العظمى في العودة إلى صهيون وإقامة الدولة¹.

- قال هرتزل: "إن فلسطين التي نريد هي فلسطين داود وسليمان"².

-قال ايغال ألون: "جاء اليهود إلى البلاد لكي يستردوا الأرض التي يعتقدون أنها كانت أرض آبائهم، الأرض التي وعدها الله لهم ولذرائعهم في العهد القديم المبرم قبل آلاف السنين بين الله وبين إبراهيم.

قال مناحيم بيغن³ في كتاب التوراة: "منذ أيام التوراة وأرض إسرائيل تعتبر أرض الأمم لأبناء إسرائيل، وقد سميت هذه الأرض فيما بعد فلسطين، كانت تشتمل دوما على ضفتي نهر الأردن"⁴.

قال بن غوريون⁵: "لا معنى لإسرائيل من غير القدس ولا معنى للقدس من غير الهيكل".
قال أيضا 1978: "إن القدس الموحدة ستظل اليوم وإلى الأبد عاصمة إسرائيل، كان هذا الوضع منذ ثلاث آلاف عام، وستظل كذلك في نهاية الأيام"⁶.

¹ أحمد بن عبد الرحمن الصويا، "العالم الإسلامي تحديات واستراتيجيات المستقبل"، مجلة البيان، الإصدار 03، الرياض، 2006، ص 130.

² أنيس صايغ، يوميات هرتزل، ترجمة: هيلدا شعبان صايغ، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، 1968، ص 72.

³ مناحيم بيغن: زعيم إرهابي صهيوني ورئيس حزب حيروت الفاشي، وتحالف الليكود، والقائد السابق لمنظمة الارغون الارهابية، ينظر (عبد الوهاب الكيالي، موسوعة سياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (د - ت)، ص 650.

⁴ محمود شيت خطاب، أهداف إسرائيلية التوسعية في البلاد العربية، دار الاعتصام، القاهرة، ط 03، 1970، ص 29.

⁵ بن غريون: بن غريون دافيد (1886 - 1973)، زعيم صهيوني ورئيس وزراء ووزير الدفاع السابق في إسرائيل، كان اسمه دافيد غرين. ينظر (عبد الوهاب الكيالي، المرجع نفسه، ص 573).

⁶ سيد حسين القفاني، تذكير النفس بحديث القدس "واقدها"، ج 01، مكتبة معاذ بن جبل، [د-ب]، ط 01، 2001، ص 458.

من أهدافها أيضا:

* **العامل التاريخي:** ترجح الحركة الصهيونية سعيها لإقامة الدولة اليهودية في فلسطين إلى الحق التاريخي، حيث يدعي اليهود أن فلسطين كانت بلادهم في القديم ولا تريد أن تدخل في مناقشة المسألة.

* **العامل السكاني:** كان هدف الحركة الصهيونية ومحور نشاطها منذ نشأتها تهجير اليهود من كل بقاع العالم إلى فلسطين وتوفير كل السبل أمامهم للهجرة، لأن العامل السكاني مهم في إقامة الكيان الاستيطاني، كذا عملت على زيادة الهجرة لتكون الغلبة في عدد السكان في فلسطين لصالحهم.

* **العامل الاقتصادي:** تعمل إسرائيل عن طريق ضم الأراضي ومصادرتها وإقامة مستوطنات عليها إلى تقوية المقومات الاقتصادية للكيان الصهيوني، لكي تستطيع الاعتماد على نفسها ولا تخضع لأي ضغوطات خارجية.

* **العامل السياسي الاستراتيجي:** ليست إسرائيل دولة فقط بل هي قاعدة استعمارية لتحقيق المصالح الإمبريالية، حيث لا يمكن فصل الإمبريالية عن الأهداف الصهيونية، وأن تقوية مركزهم في الوطن العربي، مثل عقبة كبيرة في طريق الوحدة العربية، لذا تقرر فصل المنطقة العربية في آسيا عن المنطقة العربية في إفريقيا بجسر بشري غريب¹.

تكمن أهدافها بأنها أخطبوط كبير، تعددت أطماعها وانتشرت في جميع أنحاء العالم، و لتحقيق وتنشيط هذه الأطماع والغايات والأهداف، دفعت الصهيونية بكل الطاقات المتوفرة لديها، حيث سخرتها إضافة إلى دعم كوادرها وشبابها وأموالها ومفكريها إلى ساحة التخطيط والعمل، و بذلك استطاعت و بجدية وصرامة وقناعة العاملين بها تنفيذ مخططاتها بنجاح، حيث حققت أهدافها المنشودة والمرسومة بدقة².

¹ عبد المالك خلف التميمي، الاستيطان الأجنبي في الوطن العربي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1978، ص 95، 96.

² محمد علي باخيرية، الصهيونية بإيجاز أصل نشأة المخططات الصهيونية العالمية ذات النزعة العنصرية، المرجع السابق، ص 38.

من بين طموحاتها الاستعمارية الاستيطانية، هو إنهاء المنطقة العربية تفكيك وحدتها واستنزاف طاقاتها ومواردها وإشغالها بإسرائيل، بحيث لا تقوم لها قائمة وبها تظل المنطقة العربية الإسلامية منطقة نفوذ وهيمنة غربية دائمة سياسيا، اقتصاديا، عسكريا، وثقافيا¹.
إن اغتصاب بفلسطين في بادئ الأمر، كان الهدف منه إيجاد مأوى لليهود في مكان ما بداع إنساني، ثم تحديد المكان فلسطين بداع ديني، ثم مطالبة ببعض فلسطين لبعض اليهود، ثم أصبحت دولة ذات سيادة لكل اليهود في بعض فلسطين، ثم دولة لكل اليهود في كل فلسطين، ثم دولة تتجاوز فلسطين لحماية الوجود اليهودي، ثم دولة يهودية لوحدهم².

¹ محمود حمدي زقزوق، الموسوعة الإسلامية العامة، المرجع السابق ص 989.

² أنيس صايغ، الوصايا العشر للحركة الصهيونية، المرجع السابق، ص 148.

سادسا: أهم الحركات المؤيدة للصهيونية :

-حزب مفدال:

في عام 1918، افتتح همزراحي فرعا آخر سمي هبوعيل همزراحي في فلسطين ، وفي عام 1920م نقل مقرها الرئيس من لندن إلى القدس¹. بعد إقامة دولة إسرائيل عام 1948 برز اتجاه قومي لتوحيد حزب حمزراحي و هبوعيل حمزراحي ليصبحا حزبا واحدا، وكان لكل منهما أسبابه الذاتية والعامة، فعلى الصعيد العام هومنج الحزبين وزنا ونفوذًا أكبر²، أما على الصعيد الداخلي فتوحيد الحزب يكسبهم قاعدة جماهيرية منظمة توفر لحزب همزراحي الإمكانيات المادية المتوفرة، لذا تم التوحيد على مرحلتين، في البداية تم إنشاء كتلة انتخابية برلمانية باسم الجبهة الدينية القومية من أجل المشاركة في انتخابات الكنيست الثالثة عام 1955³ وكانت الخطوة التالية في اتجاه توحيد الحزبين عام 1955، بعد توحيدهما تم عقد مؤتمر مشترك في القدس صيف عام 1956، حيث تقرر تشكيل الحزب الديني القومي مفدال⁴.

سعى الحزب (مفدال) إلى فرض سيطرته على الحياة الاجتماعية في إسرائيل بعد أن مارس ضغوطات من أجل الهيمنة الكاملة على الشؤون الدينية والاجتماعية والتعليمية، من خلال احتكاره وزارتي الأديان والتعليم خلال سنوات مشاركته في الانتخابات الإسرائيلية⁵. اعترضت حركة مفدال¹ على محاولة تمرير مشروع إقامة دولة فلسطينية، حيث اتخذت موقف مناهضا لأي قرار يسعى إلى تحقيق ذلك، كما طالبت الحكومة الأسر على ضرورة

صلاح الزرو ، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي ، رابطة الجامعيين ، مركز الابحاث الخليل، رام الله، 1990، ص ص: 313-314¹

² إبراهيم خليل الشرفا، الحزب القومي (المفدال 1956-2008)، إشراف الدكتور زكريا إبراهيم السنوار ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ ، قسم التاريخ، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2018م، ص 28.

³ إياد رسمي إسماعيل الرفاتي، لاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية (1991-2009)، أستاذ رياض محمود الاسطل، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التاريخ والعلوم السياسية، جامعة الأزهر، غزة، 2013 م، ص 51.

⁴ صلاح الزرو، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، رابطة الجامعيين مركز أبحاث الخليل، 1990، ط1، ص 314.

⁵ إبراهيم خليل الشرفا، المرجع نفسه، ص 29 - 39.

الاستحواذ على الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية، خاصة مناطق الضفة الغربية وفي حال عدم تلبية حكومة مناحيم بيغن لهذه المطالب سوف يؤدي ذلك إلى استقالته من منصبه². حزب المفدال الصهيوني الديني له إمكانيات وقوى سياسية لأن يكون عاملا من عوامل معرقة للسلام والأفكار الأيديولوجية التي يتبناها الحزب واضحة جدا تعني الصهيونية الدينية³. -منظمة غوش ايمونيم:

ظهرت حركة غوش ايمونيم (كلية الإيمان) ،كجماعة داخل حزب مفدال عقب حرب عام 1967م، ثم كحركة غير حزبية مستقلة عنه، أصبحت إطارا مستقلا منذ أواخر عام 1974م⁴، بادرت مجموعة من الشبان المتدينون الذين يحملون مثل هذه الأفكار بعقد أول اجتماع لهم في مستوطنة (كفر عصيون)⁵، وأعلنوا عن إنشاء حركة غوش ايمونيم بهدف المحافظة والعمل على تحقيق فكرة ارض إسرائيل الكبرى⁶ وتطالب بدعم الصهيونية بشدة، تعرف الحركة بتداخل في توجهها الديني والقومي، وتعتبر الجمعية عن أفكارها في مجلة نيكوداه (العبرية) ومجلة كاونت بونيت (الإنجليزية)⁷.

¹ المفدال: الحزب الديني القومي، بعد قيام إسرائيل عام 1948، برز اتجاه قوي لتوحيد الحزبين (المزراحي) والعامل المزارشي، كانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه. ينظر: (هويدا عبد الحميد مصطفى، الجماعات اليهودية المتطرفة والاتجاهات السياسية الدينية في إسرائيل، مكتبة الشروق الدولية، الإسكندرية، ط 01، 2010، ص 60).

² عماد علي خلف جبوري، جدلية وجود الدولة في الفكر السياسي الإسرائيلي المعاصر، دار النهى للنشر والترجمة و التوزيع، عناية، الجزائر، ط 2024، 1، ص 27.

³ ابن بردة، "حزب مفدال الصهيوني الديني وموقفه من عملية السلام الإسرائيلي الفلسطيني 1990 - 2000"، جامعة سونان الإسلامية، الحكومة كاليجاكا، Journal of indonisan islam، مج 02، ع 01، أندونيسيا، 2008، ص 214.

⁴ نسيم شحدة ياسين، سائد خليل قدورة عايش، اليهودية الأرثوذكسية "دراسة وصفية"، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 55

⁵ كفر عتصيون : هو تجمع استعماري يضم مايقارب 45 مستعمرة يقع في المنطقة الجنوبية من القدس، ينظر (ميلسا فون، الضم الإسرائيلي حالة تجمع عتصيون الاستعماري، المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة و اللاجئين، بيت لحم، 2019، ص: 5).

⁶ صلاح الزرو، امتدينون في المجتمع الاسرائيلي، المرجع نفسه، ص 390

⁷ عبد الوهاب المسيري، اليهود واليهودية والصهيونية، المجلد 07، المرجع السابق، ص 235.

كان نشاطها ملحوظا منذ ربيع 1976 وبقيادة الحاخام كوك¹ تمكنت من الحصول على دعم الشخصيات العامة العلمانية مثل نعومي شيمر والرئيس المتقاعد الأسبق أرييل شارون². أيضا حنان يوارت وهو من عناصر الطلائعية التي طلبت بناء مستوطنة "غوش عتصيون" و موشيه ليفنجر³ الذي اعتبر أن السلام يأتي فقط بواسطة قوة "إسرائيل" التي تتأتى عبر الاستيطان، كما تلقت الدعم من مجموعة متنوعة من أعضاء الكنيسة⁵⁴ إن الشعب اليهودي في نظر غوش ايمونيم الشاملة، ليس شعبا طبيعيا مثل سائر الشعوب ، حتى لو انتهت وضعية الشتات، وعاش حياة طبيعية، وإنما هو شعب فريد مختار غير أن غوش ايمونيم لم تتحول إلى حزب سياسي إلا أن العديد من أعضائه أصبحوا شخصيات قيادية في أحزاب أخرى⁶.

أضحت حركة غوش ايمونيم بعد معركة يوم الغفران⁷ في الأوساط اليهودية تتطلع إلى ضم الأراضي العربية وتهويدها وخاصة أراضي الضفة الغربية. يقول كوك لا توجد هنا أراضي للعرب، هناك أراضي فقط لليهود أرض الآباء والأجداد، لتجعل من نفسها حركة قائمة وتعمل وفق تعاليم التوراة⁸.

¹ الحاخام كوك: مفكر وأديب ديني وحاخام رئيس لأرض إسرائيل وزعيمها الروحي خلال فترة ما بين 1904 – 1935 هو خريج المدارس الدينية في قولجين وغيرها. ينظر (أفرايم ومناحيم قلبي، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمة احمد بركات العجرمي ،دار الجليل للنشر والدراسات والبحاث الفلسطينية، عمان، ط1، 1988، ص 414).

² ربيعة قديري، العنف وتطرف في فكر حركة "غوش أمونيم"، مجلة الدراسات العقيدية ومقارنة الأديان، مج11، ع2، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، قسنطينة ،الجزائر، 2022، ص 66.

³ موشيه ليفنجر: شخصية مركزية عملت على إنشاء "غوش ايمونيم"، احتل المركز القيادي الأول فيها تتلمذ على يد الحاخام كوك. ينظر: (إنعام حامد، الحركات الاستيطانية غوش ايمونيم نموذجا، مركز القدس للدراسات ، بيروت، 2022 ص 04).

⁴ الكنيسة: هو برلمان إسرائيلي أي السلطة التشريعية العليا في إسرائيل، والكنيسة هو المصدر التشريعي الوحيد والذي يوزع الصلاحيات والمناصب الرسمية بموجب القانون. ينظر: (موسوعة المصطلحات، على الرابط التالي:

<https://www.madarcenter.org>. تم النشر 2021/4/15 تم الاطلاع 2025/4/23 ساعة 13:10 .

⁵ إنعام حامد، الحركات الاستيطانية غوش ايمونيم نموذجا، المرجع السابق ، ص 07).

⁶ ربيعة قديري، العنف والتطرف في فكر حركة غوش أمونيم، المرجع نفسه، ص 70.

⁷ يوم الغفران: الموافق للسادس من تشرين أول عام 1973 شن الجيش المصري والسوري هجوم واسع في الجبهتين سناء والجولان. ينظر: (أفرايم ومناحيم تلمي، معجم المصطلحات، المرجع السابق، ص43).

⁸ عماد علي حمد خلف جبوري، جدلية وجود الدولة في فكر السياسي الإسرائيلي المعاصر، المرجع السابق، ص 92.

-حركة ميماد:

حركة دينية صهيونية اشكنازية، قام بتأسيسها في أواخر 1988 الرابي يهودا عمييطال، رئيس مدرسة (غوش عتصيون) الدينية بالقدس، بعد انشقاكه عن حزب مفدال، بسبب معارضته لتوجهاتها المتطرفة قومياً ودينياً، حين خاضت الحركة انتخابات الكنيست عام 1988، وأوشكت أن تحظى بمقعد برلماني إلا أنها على عكس التوقعات، لم تستطع اجتياز نسبة الحسم¹.

تتكون حركة ميماد من المتدينين والملتزمين بدينهم والمؤيدين للاعتدال في القضايا السياسية والاجتماعية، كما تمثل الآلاف من المتدينين الإسرائيليين الذين لا يستطيعون بحكم مواقفهم العقلانية الانضمام إلى الأحزاب الدينية الصهيونية المتطرفة، أو الإتحاد معها، كما اقترح زعيمها عمييطال إلغاء منصب الحاخامات الكبرى في إسرائيل، يبدو من العوامل التي جعلت من تأثيره محدوداً في أوساط اليهود الغربيين الناطقين بالإنجليزية ذوي تأثير محدود في الحياة الإسرائيلية²، لذا اقترح الانتقال من منصب الحاخامية الرئيس إلى مجلس الحاخامية الرئيسة، لأنه كان يرى بأن الصفات الحاخامية الرئيسة التي يتصف بها الحاخام الرئيس هي المرونة في الفتوى الشرعية والقبول الذي يتيح توصيل صوت التوراة ونقل الرسائل في مجال الإيمان، الأخلاق والشرائع³.

بالرغم من أن الحركة تؤمن بأن لليهود الحق في جميع الأراضي الفلسطينية، إلا أنها ترى أن استمرار السيطرة على الضفة والقطاع ليس في مصلحة إسرائيل، لذا تؤيد إرجاع الأرض مقابل السلام الحقيقي، يضمن بقاء المستوطنات والسيادة الأمنية الإسرائيلية على هذه المناطق

¹ صلاح الزرو، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، المرجع السابق، ص 408.

² أحمد فؤاد أنور، الصحافة الدينية في إسرائيل (قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلي)، عالم الكتب، القاهرة، ط1 2010، ص 56، 57.

³ رشاد عبد الله الشامي، القوى الدينية في إسرائيل بين (تكفير الدولة ولعبة السياسة)، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب، الكويت، 1978، ص 100.

كما تعارض فكرة الطرد الجماعي (الترانسيفر)¹ نحو أوروبا الغربية، أما بالنسبة للانتفاضة فقد دعت الحركة إلى عدم خرق قيم الإنسانية أثناء التصدي لها².
إن حزب الميماد لم يخض انتخابات الكنيست الثالثة عشر، خوفا من تكرار تجربة الفشل التي تعرض لها في انتخابات الكنيست الثانية عشر³.

¹ الترانسيفر: هي كلمة انجليزية تعني النقل، وفي مصطلح الصهيوني تعني نقل السكان، والمشروع الصهيوني ينطوي على عمليتي الترانسيفر. ينظر: (عقل صلاح، "الترانسيفر: السياسة الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين"، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 1، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد الصديق، جيجل، 2021، ص 85).

² نسيم شحدة ياسين، سائد خليل قدورة عايش، اليهودية الأرثوذكسية (دراسة وصفية)، المرجع السابق، ص 60.

³ إياد رسمي إسماعيل الرفاتي، الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في "إسرائيل" وأثره على عملية التسوية السياسية (1991 - 2000)، المرجع السابق، ص 58.

الفصل الثاني:

حركة ناطوري كارتا ومرتكراتها الفكرية

المبحث الأول: الخلفية التاريخية للحركة

المبحث الثاني: التكوين الفكري للحركة

المبحث الأول: الخلفية التاريخية للحركة

المطلب الأول: تعريفها

ناطوري كارتا Neturei Karta، تعني بالآرامية حراس المدينة، كما وهو اسم مأخوذة من المزامير الفصل 127 تلموذ القدس،¹ ترجع أصول أعضائها إلى يهود اليشوف yishouv (المعاهد الدينية)، الذين قدموا من المجرو ليتوانيا وسكنوا فلسطين في بداية القرن التاسع عشر، كما أنها منظمة يهودية دولية معادية للصهيونية، حيث ذكر التلمود أن حراس المدينة الأصليون والحقوقيون هم الذين يصلون في بيوت العبادة ويحرسون التوراة ويعلمونها للأطفال²، تأسست عام 1838 على يد الحاخام عمرام بلاو، وترفض الصهيونية بكل أشكالها وتعارض قيام دولة إسرائيل، وتزعم أن الفداء اليهودي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال نزول المسيح المخلص³.

تتحدث أفراد الجماعات الحريدية الذين تنتمي إليهم حركة ناطوري كارتا فيما بينهم باللغة اليديش⁴ وليس باللغة العبرية التي يفضل استخدامها في الصلاة ودراسة التوراة، وهذا الحال يغلب على الحرديم خارج إسرائيل وليس داخلها⁵. حيث تعترف هذه الجماعة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ولها عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، وكانت لزعمائها علاقات طيبة معه⁶.

¹ محمد نمر المدني، يهود ضد الصهيونية، دار الحديث، دمشق، 2008، ص 56.

² عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشرق، القاهرة، 1999، المجلد 06، ص 415.

³ حركة ناطوري كارتا اليهودية: التي ترفض إقامة دولة خاصة باليهود، قناة الجزيرة. انظر الرابط:

<https://www.aljazeera.net> . تم النشر بتاريخ 2023/04/15 تمت الزيارة يوم 2025/5/11

⁴ اليديش: لهجة ألمانية (جنوبية) يستخدمها يهود شرق أوروبا، اشتق اسمها من كلمة "يهودي"، ظهرت اليديشية بين عامي 1000 و 1200 عبارة عن خليط من عبارة الألمانية. ينظر: (إلى عبد الوهاب المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، المرجع السابق، ص 443).

⁵ فايز رشيد، جماعات ويهود معادون للصهيونية، القدس العربي، على الرابط: www.alqus.uk، تم انشر 2019/1/22، تمت الزيارة 2025/4/20 ساعة 15:00 .

⁶ جوني منصور، معجم المصطلحات الصهيونية الإسرائيلية، المرجع السابق، ص 471.

المطلب الثاني: جذورها

مع ظهور الصهيونية اتخذت المنظمات اليهودية موقفا معارضا لها فاضطرت القيادة الصهيونية إلى نقل مقر انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام 1897 م من ميونخ إلى بازل السويسرية، حيث أعلنت اللجنة التنفيذية لمجلس الحاخامات في ألمانيا أثناء انعقاد المؤتمر اعتراضها على الصهيونية على أساس أن فكرة الدولة اليهودية تتنافى مع عقيدة الخلاص¹ عقب انعقاد المؤتمر الصهيوني العاشر عام 1911م، انسحب بعض الأعضاء الذين استقالوا من المنظمة الصهيونية حيث قام هؤلاء إلى جانب مجموعات أخرى من اليهود المتدينين الأرثوذكس² بالإعلان عن تأسيس أغودات³ إسرائيل عام 1912م⁴.

بدأت الحركة نشاطها في فلسطين في عام 1919م، ببناء فرع لها في مدينة القدس، شنت حملة ضد الحركة الصهيونية ومشروعها في فلسطين، تبنى أحد قادة أغودات إسرائيل في فلسطين (الحاخام يعقوب دي هان) ما أسماه " بالخيار العربي" القائم على استعداد الشريف حسين⁵ السماح لليهود بالاستيطان مقابل تنازل الصهيونية عن المطالبة بتنفيذ وعد بلفور⁶

¹ عبد الوهاب المسيري، الإيديولوجية الصهيونية، ج 2 ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت 1978، ص 45

² أرثوذكس: من أهم المذاهب اليهودية في العصر الحديث وهي تعد رد فعل للتيارات الاستتارية الإصلاحية بين اليهود، تزعم هذه الحركة الحاخام سيمون هيرش، الذي انتقد اليهودية الإصلاحية، ينظر: (إلى عبد الوهاب المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، المرجع السابق، ص 451).

³ أغودات إسرائيل: عبارة عبرية تعني (وحدة إسرائيل) ،هو حزب ديني مغال تقليدي يعود تاريخه إلى عام 1912 تأسس في بولونيا بغية الوقوف في وجه العلمانية. ينظر: (إلى عبد الوهاب المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، المرجع نفسه، ص 58).

⁴ رشاد عبد الله الشامي، القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة، المرجع السابق، ص 115.

⁵ عبد الفتاح محمد ماضي، الدين والسياسة في إسرائيل (دراسة في أحزاب وجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية)، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ط 01، ص 196.

⁶ الأمير الشريف الحسين: ولد الشريف الحسين بن علي بن محمد في الأستانة عام 1853 ،كان أبوه وأمه يقيماني في الدولة العثمانية، عاد إلى مكة وهو في الثالثة من عمره. ينظر (عبد الرحمن لبناقرية، الشريف الحسين والثورة العربية الكبرى: المجريات والنتائج، مجلة البحوث التاريخية، مج 7، ع 1 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف مسيلة، 2024 ، ص 464).

بعد أن قامت جماعة من أعودات إسرائيل بإجراء مفاوضات مع المجلس الملي اليهودي، الذي كان يخضع لنفوذ الحركة الصهيونية، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن إقامة حاخامية رئيسة موحدة في فلسطين والوصول إلى صيغة عمل مشتركة مع (همزراحي)¹،²، غير أن المفاوضات لم تأت بنتائج تذكر، إلا أن مجرد إجرائها كان قراراً من قبل الحرديم بالأهمية المتزايدة التي راح المشروع الصهيوني يكتسبها في فلسطين والعالم. إن لكن موقف أعودات إسرائيل تحول بالتدريج إلى المصالحة مع الصهيونية، حيث انتهى الأمر إلى مناصرتها والاندماج فيها، بدأت أعودات إسرائيل تتحدث عن وعد بلفور (الانتداب البريطاني) باعتباره أنه من الوحي الإلهي لليهود³، لكن بعد عام 1948م حصل تحول في أوساطها، إذ تقربت إلى تيارات الصهيونية وشاركت في الحياة السياسية والاقتصادية للمجتمع الإسرائيلي المكون حديثاً⁴.

المطلب الثالث: تأسيسها

تأسست منظمة ناطوري كارتا في القدس بفلسطين عام 1938م، بعدما انشقت عن حركة أعودات إسرائيل عام 1935⁵، من الوافدين من ألمانيا وبولندا⁶ والذين كونوا تكتلاً تحت اسم (حفورات حايميم) بمعنى "جماعة الحياة" على اسم الحاخام حايميم سوننفلد، حاخام الطائفة المتشيدة في القدس والذي نادى بفصل التام بين المتدينين والعلمانيين، وفي عام 1938م أطلقت على نفسها

¹ همزراحي: تأسست (المركز الروحي) عام 1902 على يد الحاخام جاكوب رينز، أسس عدة مدارس دينية في فلسطين. ينظر: (عبير سهام المهدي، الفكر السياسي لجماعة ناطوري كارتا، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، عدد 15، 2012، ص 215).

² عماد علي حمد، ناطوري كارتا في الفكر السياسي الإسرائيلي المعاصر ازدواجية الفكر الأصولي، المرجع السابق، ص 11. ³ عبد الوهاب المسيري، اليهود: اليهودية والصهيونية، المرجع السابق، ص 417.

⁴ عبد السلام شامخ، "يرفضون التجنيد ويعارضون إسرائيل العلمانية" من هم الحرديم؟، على الرابط: <https://ashare.com>. تاريخ النشر 02 ماي 2021، تمت الزيارة 2025/4/22 ساعة 11:10.

⁵ محمد نمر المدني، يهود ضد الصهيونية، دار الحديث، دمشق، 2008، ص 53.

⁶ عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج 6، المرجع السابق، ص 417.

اسم "رابطة الحراس المقدسة" ثم تغيير الاسم إلى "حراس المدينة ناطوري كارتا"¹، يبلغ عدد أعضاء الجمعية 60 ألفاً²، بينما يرى آخرون أنهم جزء صغير من اليهود الحريديم (قراية 10 آلاف فرد)، حيث يوجد أفراد الحركة على شكل جماعات صغيرة في لندن مونتريال والقدس³.

¹ عبير سهام مهدي، "الفكر السياسي لجماعة ناطوري كارتا"، المرجع السابق، 2012، ص 215.

² عبد الوهاب المسيري، المرجع السابق، ص 417.

³ عماد علي حمد، ناطوري كارتا في الفكر السياسي الإسرائيلي المعاصر: ازدواجية الفكر الأصولي، مرجع سابق، ص 11.

المبحث الثاني: التكوين الفكري للحركة

المطلب الأول: أسباب رفضها للحركة الصهيونية:

المعارضة اليهودية للصهيونية هي مرادف للمصطلح الانجليزي Jewish Anti-zionism وبالرجوع لأسباب المعارضة نقسم الأسباب الى قسمين :
من المنطلق الديني:

تنتطق المعارضة من رؤية دينية للعقيدة اليهودية مفادها انه محرم على اليهود العودة الذاتية إلى الأرض المقدسة (فلسطين) قبل مجيء ماشيح المنتظر¹
صرح احد حاخامات الحركة و مقولته الراضة للصهيونية بأنه "بابا في التوراة مفتوح لكل من أخطأ وتمرد عليها ،إلا أنه لا مكان للغفران على خطيئة ممنهجة ومنظمة (مشيرا إلى الحركة الصهيونية)"²، هؤلاء اليهود يرفضون الصهيونية قلبا وقالبا و بشكل جوهري، حيث بدأ الرفض اليهودي للصهيونية مع تاريخ ظهور الصهيونية نفسها³، حيث اعتبرت نواطير المدينة إسرائيل ثمرة غطرسة آثمة، لأنها قامت على يد نفر من الكافرين الذين فرقوا مشيئة الرب باغتصاب مهمته⁴، و أن اليهودي المتدين يقوم بتنفيذ عبادتهم اليهودية ،وليس أكثر من ذلك ، وأن الخلاص يتم وفق إلا رادة إلهية، كما يعتبرون أن الخروج من مصر حدث بمشيئة وبمساعدة إلهية⁵.

المنطلق العلماني: يرى اليهود أن الحركة الصهيونية حركة علمانية وغير دينية لا تهتم بالدين اليهودي ولا اليهودية ،تقوم على أسس علمانية ،حيث تعتمد مؤسسوها على إظهار العداء

¹ محمد تقي الدين عمارة ، الحركات الدينية تارافضة للصهيونية داخل اسرائيل، دار النهوض للدراسات والنشر، الكويت، ط1، 2018 ، ص 57 .

² رازي نابلسي، "عن المعارضة الصهيونية بدوافع دينية ذاتية [قراءة في كتاب (المعارضة اليهودية للصهيونية لياكوف رافكين]"، مجلة قضايا إسرائيلية، عدد 60، حيفا، 2015، ص 127.

³ محمد نمر المدني، يهود ضد الصهيونية، المرجع السابق، ص 29

⁴ أسعد زروق، الدولة والدين في إسرائيل، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، بيروت، 1968، ص 54.

⁵ إياد رسمي إسماعيل الرفاتي، الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية (1981 - 2009)، المرجع السابق، ص 39.

لممارساتهم و أفكارهم ، مثال عن ذلك ان تيودور هرتزل لما زار القدس انتهك العديد من الشعائر الدينية اليهودية¹.

كذلك أن الصهيونية العلمانية لاتهتم باليهود، وهو تأكيد من ماكس نوردو بان الصهيونية الجديدة تقوم برفض المضمون الصوفي الديني والابتعاد عن فكرة المسيح المنتظر وان السبيل لإقامة مستوطنة يقوم بواسطة جهود ذاتية و النشاط الاستعماري²

المطلب الثاني: معتقداتها

عقيدة الألوهية:

كانت عقيدة اليهود قبل أن يعرفوها عقيدة التوحيد والإيمان الصحيح المنزلة من الله تعالى على موسى عليه الصلاة والسلام، لكن حرفوها وبدلوها وابتدعوا فيها ، حيث لا تختلف عقيدة اليهود فيما بينهم، فهم يؤكدون على وحدانية الله تعالى ويختلفون في فهم الوجود الإلهي³.

حسب قول الحاخام شاخ الذي ينظر إلى دولة إسرائيل نظرة براغماتية لأنه ينزع عنها أي قيمة مقدسة ، لأن أرض إسرائيل ليست مقدسة بحد ذاتها ،و أن التوراة حافظت على الشعب اليهودي منذ آلاف السنين⁴.

يرى اليهود المتشددون أن الله وحده هو الذي سيخلص إسرائيل بطريقة طبيعية مما يجعل قوته تتجلى لإسرائيل، وكل ما وجب على إسرائيل فعله هو الخضوع لنير المنفى، لذا فهي تنتظر الخلاص وتؤمن الإرادة الإلهية ،وليس للمسيح وظيفة سياسية تضمن إعادة إسرائيل واستقلالها⁵.

¹ رشاد عبد الله الشامي ، اقوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياة ،المرجع السابق ، ص19 .

² اسعد زروق ،قضايا الدين والمجتمع في إسرائيل ،المرجع السابق ،ص-ص 135،136 .

³ خالد بن سيف سعيد آل ناصر، "الحركة الإصلاحية اليهودية: دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات العربية، مج37، ع 1، كلية دار العلوم، جامعة المينا، مصر، 2018 ص 383.

⁴ عبد الوهاب المسيري، العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة، دار الشروق، القاهرة، 2002، مجلد 02، ط 01، ص 440.

⁵ Norman Lamm, *The ideology of the neture Karta, Accoroding the satmarer version*, A jornal of orthodox jewish, Thought Vol 12, N° 02 (Fall 1971), P 40, 41.

حيث مرت فكرة الألوهية عند اليهود بمراحل عديدة، في مناطق ومدن مختلفة لأنهم عاشوا مشردين في الأرض، فعبدوا الأوثان وقدسوا العجل واتخذوا أصناما وضعوها في منازلهم يعبدونها ويتضرعون إليها¹.

شعب الله المختار

استند اليهود في تمييزهم على سائر البشر إلى ما جاء في التوراة ، في الإصحاح السابع من سفر التثنية رقم: 6 إلى رقم: 08: "إنك أنت شعبه المقدس للرب إلهك إياك قد اختار الرب لتكون له شعبا أفضل من جميع الشعوب الذي على وجه الأرض ليس لكونكم أكثر من سائر الشعوب التصق ربكم واختاركم، لأنكم أقل من سائر الشعوب بل من محبة الرب إياكم وحفظه القسم الذي أقسم لآبائكم"².

شعب الله المختار ركيزة أساسية في الدين اليهودي وتعني باللغة العبرية "هاعم هنفجار" بمعنى اخترتنا أنت وهي إحدى أقانيم³ الثلاث اليهودي الإله، الأرض و الشعب كما يسمون أنفسهم أيضا "عم قادوش"، أي الشعب المقدس⁴.

جاء في سفر التثنية: "لأنك شعب مقدس للرب إلهك، وقد اختارك الرب لكي تكون له شعبا خاصا فوق جميع الشعوب الذين على وجه الأرض"⁵.

إيمان الشعب اليهودي بأن الله قد اختاره دون الشعوب الأخرى، حيث يشكره و يحمده في الصلوات ،فاختياره للشعب اليهودي علامة تميز، و هو جوهر العهد المبرم بينه وبين ابراهيم، وكذلك بينه وبين موسى ممثل الشعب وقائده⁶.

¹ أحمد شلبي، مقارنة الأديان اليهودية، ج1، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ط8، 1988، ص 177.

² عبد السميع الهراوي، الصهيونية بين الدين والسياسة، المكتبة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003، ص 197، 198.

³ الاقانيم: هي أن الله ثلاثة أقانيم (ثلاثة كيانات) مختلفة وأن الكتاب المقدس يعلم عن وجود إله واحد ، ينظر (عاطف فخري ،كتاب الله واحد مثلث الأقانيم ، مكتبة المحبة ،اساحل ، مصر ،[د-ت] ، ص: 1 .

⁴ عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، المرجع السابق ،ص 72.

⁵ سفر التثنية الإصحاح 14، الفقرة 02.

⁶ عبد الوهاب المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، الاسكندرية، 1975، ص 230، 231.

عقيدة الخلاص

من الإضافات النبوية الأخرى لديانة بني إسرائيل عقيدة المسيح المخلص وهي عقيدة نشأت لعوامل سياسية معروفة في التاريخ الإسرائيلي القديم ،لكنها تحولت بعد زوال هذه العوامل السياسية إلى العقيدة اليهودية¹.

ان مسألة الإيمان بظهور المسيح المخلص، هي الحقيقة وجزءا هاما من عقيدة اليهودية² ولقد كانت فكرة الخلاص من أهم العقائد التي دان بها اليهود ووجدوا فيها آمالهم وتثبيتا لقلوبهم³.

عند انقسام مملكة داود وسليمان المتحدة إلى مملكتين شمالية وجنوبية ثم سقوطها على يد الآشوريين والبابليين، تبلورت الفكرة السياسية التي صبغت بالصبغة الدينية في زمن السبي البابلي، حيث أن هذه الفكرة السياسية سميت بالمسيحانية وهي فكرة غيبية تقوم على أساس الاعتقاد بقدوم المسيح المخلص لتحقيق الخلاص القومي لشعبه⁴.

المطلب الثالث :

أ-شخصياتها

الحاخام يوسف سوننفلد (1848-1932): ولد سوننفلد yosef sonnefeld في المجر عام 1948م ،وتوفي ابوه وهو صغير، انخرط في سلك الحاخامية اليهودية، حصل على شهادة ترسيمه حاخاما وهو في سن السادسة عشر ثم سافر إلى فلسطين عام 1873م ،استقر هناك . كان كبير الحاخامات اليهود الأرثوذكس وزعيما لحزب اغودات إسرائيل في فلسطين خلال فترة الاحتلال البريطاني ،حتى وفاته عام1932م ،قد بلغ من العمر 84سنة⁵

¹ محمد خليفة حسن أحمد، تاريخ الديانة اليهودية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ط 01، ص 163.

² علي أرياش وآخرون، الأديان العالمية الحية، ترجمة المحاضر: محمد جباوي وآخرون، جامعة الأناضول، اسكي شهر، تركيا، 2019، ص 189.

³ عبد السميع الهراوي، الصهيونية بين الدين والسياسة، المرجع السابق، ص 38.

⁴ محمد خليفة حسن، المرجع اسابق، ص 163.

⁵ يونس عبد الحميد يونس ابو جراد ، التيارات اليهودية الرافضة (1897-1948)، اشرف الدكتور زكريا ابراهيم حسن السنوار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ و الآثار ، كلية الاداب ، الجامعة الإسلامية ، غزة2013م، ص91.

الحاخام يعقوب دي هان: yakov de hann 1881-1924: استاذ قانون دولي ورجل دين يهودي هولندي الأرثوذكسي تخرج من مدرسة المعلمين وله قدرة فائقة في قول الشعر كما نشر مقالاته في الصحف الهولندية¹ ، سافر إلى فلسطين ووصل للقدس عام 1919م، أصبح الناطق باسم حزب اغودات إسرائيل، ثم زعيما له بعد تعرفه على اكبر حاخامات سوننفلد اغتاله الصهاينة بعد ما اكتشفوا انه مؤيد للعرب بعد أن كاد يلغي وعد بلفور²

الحاخام مئير هيرش:

هو قائد جماعة ناطوري كارتا في داخل فلسطين ، تولى تنظيم أمور الجماعة الدينية والدنيوية بعد وفاة الحاخام موشيه هيرش عام 2010 بالإضافة كما قام بتنظيم مظاهرة كل شهر ضد الحكم الصهيوني رافعا الاعلام الفلسطينية لتأكيد التضامن والتعاطف مع الفلسطينيين³.

الحاخام دوفيد فيلدمان

هو المتحدث باسم الجماعة ومسؤول العلاقات الخارجية فيها تولى تنظيم الأنشطة المحاضرات والمظاهرات العامة المناهضة للصهيونية، بهدف نشر الوعي والتعريف بشرور الصهيونية التي تعمل على تحريف اليهودية⁴. كان يرى أن اليهود كانوا يعيشون في سلام في فلسطين قبل اختراع الصهيونية⁵.

ب-أهم الحركات المعارضة للصهيونية

الطائفة الحريدية (الحرديم): هي جماعة من اليهود المتدينين، يطبقون الطقوس الدينية ويعيشون حياتهم اليومية وفق التفاصيل الدقيقة للشريعة اليهودية، يحاول الحرديم تطبيق التوراة في إسرائيل⁶.

¹ عبد الوهاب المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مج 6 ، المرجع السابق ، ص-ص: 424-425

² يونس عبد الحميد يونس ابو جراد ، التيارات اليهودية الراضة للصهيونية ، المرجع نفسه ، ص-ص: 97 .

³ سلسبيل سعيد ، المرجع السابق ، ص 26.

⁴ الجزيرة نت ، حركة ناطوري كارتا: يهود مناهضون للصهيونية وضد قيام دولة إسرائيل، على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net> . تم النشر: 2023/11/09 ، تمت الزيارة يوم: 2025/05/04 ، على الساعة: 15:30.

⁵ سليمان بن عبد الله ، حاخام يهودي أمريكي دعا إلى العيش بسلام في دولة واحدة اسمها فلسطين ، على الرابط التالي: <https://www.intelliencia.com> . نشر يوم 2024 / 11 / 01 تمت الزيارة يوم: 2025/05/04 ، على الساعة: 15:33 ،

⁶ توم سجينف ، الصهاينة الجدد إعادة التاريخ للحركة الصهيونية ، ترجمة: أبو العزائم فرج الله راشد ، المعجم الثقافي المصري للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، 2019 ، ص 29.

نشأت هذه الطائفة عام 1921 في مدينة القدس، احتج اليهود الحرديم في إسرائيل على إنشاء الحاخامية الرئيسية، التي ترى فيها الطائفة بأنها جهاز تابع للدولة العلمانية، فاضطروا لإنشاء حاخامية تتولى شؤونهم¹،

تتكون الحركة من تآلف عدة جماعات حسيدية² منها طائفة (ذرية أهارون) وطائفة ساطمر وغيرها، تقدر الحركة عدد أتباعها بثلاثون ألف نسمة، يعيش معظمهم في ضواحي وأحياء حريدية خاصة في حي المئة بوابة (مشعاريم) بالقدس³.

عبرت الطوائف الحريدية الأخرى عن تحفظاتها المبدئية، وأرادت نشر معارضتها للصهيونية لأنها مقتنعة بأن هذا الموقف متجذر في التوراة، وإن كل تحالف مع الذين لا يقبلون تعاليم التوراة هو مستبعد على الفور، في حين أن بعض الحريديين المناهضين للصهيونية أظهروا انفتاحا كبيرا إزاء التعاون المنتظم مع المنظمات الصهيونية العلمانية⁴ لا يؤدون الخدمة العسكرية، مستغلين الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الرئيس السابق ديفيد بن غريون والذي يعفي أتباع التيار من الخدمة العسكرية، بشرط تفرغهم للتعليم الديني⁶.

يتحاشى الحريديم قدر الإمكان التحدث بالعبرية، إذ يعتبرونها لغة مقدسة ويستخدمون بدل منها اللغة اليديشية، والتمسك التام بالشريعة اليهودية "الهالاخاه"، كما يفضلون نوعا خاصا من المدارس الدينية اليهودية تدعى "الشيفات"، يتم فيها تعليم الدين التقليدي، يتلقى أبناء الطائفة

¹ محمد عمارة تقي الدين، الحركات الدينية الرفضية داخل إسرائيل، دار نهوض للدراسات والنشر، الكويت، 2018، ط 01، ص 251.

² الحسيدية : كلمة الحسيديم هي جمع عبري للمفرد "حسيد"، المشتقة من جذر حسد، يدل باللغة العبرية على معنى الإحسان، ينظر (جعفر هادي حسن ، اليهود الحسيديم ، دار القلم ، دمشق، ط 1 ، 1994 ، ص5) .

³ عبد الفتاح محمد ماضي، الدين والدولة في إسرائيل، المرجع السابق، ص 521.

⁴ الصهيونية العلمانية: هي حركة ضمن التيار الصهيوني تركز على إنشاء وطن قومي لليهود يتصف العلمانية بعزل عن الدين اليهودي كمنطلق أساسي. انظر(حمدي سيد محمود، الصهيونية العلمانية: جدلية الحداثة والهوية في المجتمع الإسرائيلي، على الرابط التالي: <https://www.democraticas.de> ، تمنا لزيارة يوم: 2025/05/15.

⁵ ياكوف م رابكن، المناهضة اليهودية للصهيونية، ترجمة دعد قناب عائدة، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، مكتبة فريق متميزون، رام الله، ص: 207.

⁶ اليهود الحرديم من هم؟، على الرابط: www.youtube.com/@extranews، تاريخ النشر: 30 أكتوبر 2024، تم النشر يوم: 2025/04/24، على الساعة: 16:42.

الحريدية العلوم الدنيوية عند الحاجة فقط من أجل حالات الإنقاذ مثل الطب، ومن أجل كسب الرزق أما دراسة الأدب والفلسفة وغيرها فمرفوض عندهم¹.

حركة ساطمر: هي جماعة من طائفة الحسديم تعتبر، من أكبر الجماعات الحسيدية في العالم مقرها فيلسبورغ، زعيمها الحاخام يوتيل تيتلباوم، وهو الأب الروحي لأتباعه في الولايات المتحدة الأمريكية و معها الطوائف الدينية المتشددة (الحرديم) الأخرى في إسرائيل، من بينها ناطوري كارتا².

عارض تيتلباوم منذ بداية الحركة الصهيونية، حيث أصبح ناقدا شديدا لأفكارها ومبادئها، يحث على رفضها وعدم الانخداع بها،³ بعد وفاته حدث انشقاق في الحركة بشكل عام حيث تولى أهارون تيتلباوم الزعامة بعده⁴.

تأسست الحركة ساطمر عام 1928 في المجر، يعتقد أن على اليهود انتظار المسيح قبل عودتهم إلى الأرض المقدسة.

في عام 2018 حث رئيس ساطمر الحسيدية الحاخام آرون تيتلباوم أتباعه على التمسك بموقف جماعته الراسخ و المناهض للصهيونية مصرحا: "لا علاقة لنا بالصهيونية، لا علاقة لنا بحروبها، لا علاقة لنا بدولة إسرائيل، سنواصل خوض الحرب، الله ضد الصهيونية"⁵.

منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام Jewish voice four Peace إختصارا (JVA): أسست منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام عام 1996، تعرف نفسها بأنها مجموعة واسعة ومتنوعة من الناشطين في المجتمع الديمقراطي وعملها مستوحى من التقاليد اليهودية من

¹ فراس حسن، من هم اليهود "الحرديم" ولماذا تنتقّب نسائهم؟، الرابط: <https://www.mcdoualiya.com>، نشر يوم: 2015/05/22، تم الاطلاع عليه يوم: 2025/04/25، على الساعة: 17:20.

² رشاد عبد الله الشامي، القوى الدينية في إسرائيل، المرجع السابق، ص 255.

³ جعفر هادي حسن، اليهود الحسديم نشأتهم، تاريخهم، عقائدهم، تقاليدهم، المرجع السابق، ص 259.

⁴ Aiden Pisk, **Who are the Satmar, a hasidic Jewish sec in the new**, Website:

<https://Forward.com>, Published on : 29 April 2020, Visited on: 25 April 2024.

⁵ kaylagreen Feld, **Anti-zionism among jews**, Website: <https://www.jewishvirtuallibrary.org>, Published on: 03 June 2024, Visited on: 25 April 2025, At: 21:48.

أجل السلام ،العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان لدعم تطلعات الإسرائيليين والفلسطينيين للأمن وتقدير المصير¹.

أنشأها أشخاص يعرفون أنفسهم باليهود المسالمين، من ضمنهم الفيلسوف الأمريكي نعوم تشومسكي، تعد نفسها الجناح اليهودي في حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني ينشط أعضاؤها في الجامعة الأمريكية لإيصال رسالتهم التي تدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين².

يعمل أعضاء غالبا و بشكل وثيق مع فروع المجموعة الطلابية المناهضة لإسرائيل "طلاب من أجل العدالة في فلسطين (SJP)، ذلك لتعزيز المبادرة والرسائل والأحداث المناهضة، عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة³.

لكون المنظمة ترى أنها تمثل (الجناح اليهودي) للحركة التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، فقد أسهمت في العديد من الأنشطة العالمية البارزة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، لعل أبرزها المشاركة في أسطول الحرية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة عام 2011⁴. أصدرت JVA تدوينة تحت الحكومة الأمريكية على اتخاذ خطوات فورية لسحب التمويل العسكري لإسرائيل ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية على انتهاكها لحقوق الإنسان⁵. طائفة تولدوت أهارون: تعد طائفة تولدوت أهارون الحريدية واحدة من الطوائف الدينية المتشددة في إسرائيل وأكثرها انعزالية وتماسكا من بين طوائف المجتمع الحريدي تأسست الطائفة الحريدية من قبل الحاخام أهارون روث عام 1928 بألمانيا، وفي عام 1942 فر زعيم

¹ سلسبيل سعيد، ناطوري كارتا الدور والتأثير على المشروع الصهيوني، المرجع السابق، ص 14.

² تعرف على منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام المناهضة للعدوان في غزة، على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>، تم الاطلاع عليه يوم: 2025/04/23، على الساعة: 10:15.

³ يهود ضد الصهيونية... تعرف على أبرز الجماعات اليهودية التي تناصر الفلسطينيين، على الرابط التالي: <https://trtrabi.com>، تم النشر يوم: 2023/11/29، تم الاطلاع يوم: 2025/04/25، على الساعة: 21:25.

⁴ سلسبيل سعيد، المرجع نفسه، ص 15.

⁵ يهود ضد الصهيونية... أبرز الجماعات اليهودية التي تناصر فلسطين، المرجع نفسه.

روث وأتباعه من أوروبا إلى فلسطين، حيث يتواجدون الآن في قلب القدس منعزلين عما يصفونه بالعلمانية¹.

لا يرى أعضاء طائفة تولدوت أهارون أنفسهم كأفراد، وإنما يرون أنفسهم كيانا عضويا واحدا لا يسمح بتدخل الغرباء في قضايا مجتمعهم، لذا الغالبية الأبناء الطائفة لا تعمل إلا في المهن الدينية التي لا تكفي حاجاتهم المعيشية، لذا فهم يعتمدون على التمويل الحكومي للمدارس المستقلة، تعتمد كذلك على المحاكم الخاصة بشؤون العائلة، منع السفر وكذلك منع العمل أيام السبت².

منظمة الاشتراكية الإسرائيلية (ماتزين): Matzpen

أسست عام 1962، كان لها نشاط داخل الكيان الإسرائيلي في نهاية الثمانينيات، أنشأها أعضاء سابقون في الحزب الشيوعي الإسرائيلي، الذين رفضوا التقاليد الستالينية، حيث قدموا فلسفتهم الراضة للصهيونية، ولممارساتها اتجاه الفلسطينيين³.
تعني ماتزين باللغة العربية البوصلة، تهدف إيديولوجيتها، إلى خلق تعايش سلمي داخل دولة إسرائيل، إذا اعترفت الحركة بمنظمة التحرير الفلسطينية لكن في المقابل إعتراف العرب بإسرائيل وبحق تقرير المصير للدولتين⁴.

¹ محمد حسن عامر، حادث جيل ميرون... معلومات عن الطائفة (تولدوت أهارون بعد مقتل 44 شخص منها)، على الرابط التالي: <https://www.skynewsarabia.com>، تم النشر يوم: 30 أبريل 2021، تم الاطلاع يوم: 2025/04/25، على الساعة: 20:25.

² ماذا تمثل طائفة (تولدوت أهارون)، على الرابط: <https://www.khaberni.com/news/419811>، تاريخ النشر يوم: 2021/04/30 تمت الزيارة يوم: 2025/05/03، على الساعة 14:45.

³ سلسبيل سعيد، ناطوري كارتا الدور والتأثير على المشروع الصهيوني، المرجع السابق، ص 15.

⁴ عماد علي حمد، فلسفة قيام الدولة الإسرائيلية (الحركات اليهودية والصهيونية)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2024، ط 01، ص 139.

الفصل الثالث:

نشاطها و مواقفها و أبرز التحديات التي تواجهها

المبحث الأول: نشاطها

المبحث الثاني: مواقفها و أبرز تحدياتها التي واجهتها

لمبحث الأول : نشاطها .

المطلب الأول: نشاطها على المستوى المحلي.

1- المظاهرات :

أ- يهود مناهضون للصهيونية يتظاهرون في القدس احتجاجا على مذبح غزة:

خلال حرب غزة التي أدينت عالميا، خرج اليهود الأرثوذكس المناهضون للصهيونية إلى الشوارع في 20 نوفمبر 2012 احتجاجا على الإجراءات الصهيونية اتجاه غزة، رغم التهريب الشديد، إلا أنهم حملوا لافتات كتب عليها أوقفوا مجزرة الإرهابيين الصهاينة في غزة مع لافتات أخرى تدعو إلى إنهاء الاحتلال الصهيوني.

ج- المسيرة الشهرية المناهضة للصهيونية في القدس في 09 أوت 2021.

د- اليهود يواجهون استفزازات المستوطنين في القدس:

في 2021 نظمت حركة المستوطنين مسيرة أعلام استفزازية سارت فيها من خلالها مجموعات صهيونية يمينية في معظم إحياء القدس حاملة الأعلام الإسرائيلية ترقص عليها احتفالا بسيطرة الجيش الإسرائيلي على الحائط الغربي خلال حرب عام 1967. تجمع مئات اليهود المتدينين في مظاهرة مضادة ووقفوا على جانب الشارع محتجين رافعين لافتات وأعلاما فلسطينية، لكن الشرطة الإسرائيلية هاجمتهم وصادرت الأعلام واللافتات ومكبرات الصوت¹.

ك- المسيرة الشهرية في شوارع القدس ضد الاحتلال الصهيوني يوم 20 جوان 2023.

هـ- مسيرة مناهضة للصهيونية في القدس في ظل الإبادة الجماعية في غزة:

خلال هذه المسيرة الشهرية المناهضة للصهيونية في شوارع القدس في 06 أوت 2024 خرج المتظاهرون اليهود في الشوارع احتجاجا على ممارسات الاحتلال في غزة².

¹ ماهر شريف، استفزازات المستوطنين تشعل الصدمات في القدس المحتلة، على الرابط:

<https://palestine.studies.org> ، تم النشر: 2021/04/25، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة: 15:09.

² الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

هـ-تنظيم تظاهرة في القدس تنديدا بالاحتلال الإسرائيلي في القدس

يوم 2023/04/26، نظمت حركة تظاهرة في القدس تنديدا بالاحتلال الإسرائيلي والمطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرها وإقامة دولة المستقلة.

حيث رفع المتظاهرون العلم الفلسطيني ولافتات تحمل شعارات مناهضة للصهيونية ومنددة بالاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع احتفال إسرائيل بما يسمى عيد الاستقلال، كما أحرقوا علم دولة الاحتلال للتعبير عن عدم اعترافهم بهذا الكيان على الأراضي الفلسطينية¹.

ي- يهود مناهضون للصهيونية يتظاهرون في القدس: إسرائيل لا تمثل يهود العالم، حيث كان يوم 30 جانفي 2025 ضمن تظاهراتهم الشهرية المناهضة للصهيونية، بعد أن تجمع حشد، توجه برسالة واضحة لدولة إسرائيل بأنها لا تمثل يهود العالم، فقد حمل المشاركون لافتات تبرز هذا الموقف، مؤكدين على أن الصهيونية لا تشمل معتقدات أو قيم جميع اليهود حول العالم، إلى جانب هذه الرسائل لوح الكثيرون بالأعلام الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع فلسطين وغزة، تعتبر هذه المظاهرة تذكيرا بوجهات النظر المتنوعة داخل المجتمع اليهودي فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني².

الاجتماعات

1- وفد منظمة ناطوري كارتا يلتقي زعيم حركة حماس السياسي إسماعيل هنية في غزة خلال القافلة الأمريكية الثانية Viva Palastine إلى قطاع غزة في 17 جويلية 2009، التقى وفد حاخامات اليهود من منظمة ناطوري كارتا القائد السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في غزة . (ينظر الملحق رقم 1 ص 77)

بدأ لقاء بجلسة خاصة قدم فيها الحاخام هدية لهنية الذي بدوره قدم له هدية رمزية وهي خريطة مؤطرة لفلسطين التاريخية، بعد اللقاء الخاص عقدا مؤتمرا صحفيا عاما أعرب فيه هنية عن تقديره للجهود الإنسانية والدعم من الجاليات اليهودية، هذا اللقاء يعد مثالا يوضح ويذكر

¹ "ناطوري كارتا" تنظم تظاهرة في القدس تنديدا بالاحتلال الإسرائيلي، على الرابط التالي: <https://www.wafa.ps> ، نشر بتاريخ: 2023/04/26، تم الزيارة يوم: 2025/04/29، على الساعة: 14:00.

² الموقع الرسمي للمنظمة، www.nkusa.org

العالم الإسلامي بالسلام الجميل الذي كان قائما الذي كانت تتعم به فلسطين قبل قيام الكيان الصهيوني، نأمل أن يستمر هذا في المستقبل وأن تتعم فلسطين بالحرية التامة قريباً¹.

- رئيس بلدية أريحا الفلسطينية يستقبل وفدا من جماعة ناطوري كارتا.

في يوم الأحد 07 ديسمبر 2014، استقبل رئيس بلدية أريحا الفلسطينية وفدا من حاخامات ناطوري كارتا في فلسطين برئاسة الحاخام مئير هيرش، جسد اللقاء الصداقة التي لطالما سادت بين الجاليتين العربية واليهودية في فلسطين (ينظر الملحق رقم 2 ص 78)
كما زار الوفد متحف عرفات، حيث اطلع على العديد من الهدايا التي قدمت على مر السنين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قبل ناطوري كارتا².

البيانات

أ- بيان اليهود المناهضين للصهيونية في فلسطين ضد الإبادة الجماعية في غزة يوم 12 نوفمبر 2012.

أدان فيه يهود العالم المتدينون بشدة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بقصفها مدينة غزة الذي أسفر عن قتل الأبرياء³.

ب- بيان منظمة ناطوري كارتا حول أحداث 07 أكتوبر 2023 نشرت منظمة بيانا لتوضيح وجه نظر اليهود المعادين للصهيونية حول الأحداث مع البحث عن حل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، من شأنه أن ينهي سفك الدماء في فلسطين⁴.

ج- بيان إدانة لاغتيال المرحوم إسماعيل هنية في 24 أوت 2024

ادانت المجتمعات اليهودية اغتيال إسماعيل هنية الزعيم السياسي لحركة حماس على يد الكيان الصهيوني في إسرائيل، تأتي هذه الجريمة في إطار حرب الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة المحاصر¹.

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² عبد الله عيسى نائب محافظ أريحا يستقبل رئيس حركة ناطوري كارتا، على الرابط: <https://www.alwatanvoice.com> ، تم النشر في: 2014/12/08، وتمت الزيارة: 2025/04/29، على الساعة: 15:33

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

⁴ عبد الرؤوف أرنوت، القدس.. اعتقال يهودي "متدين أحرق علم فلسطين"، على الرابط: <https://www.aa.com.tr> ، تم النشر يوم: 2014/03/13، تمت الزيارة: 2025/05/07، على الساعة: 15:53.

ح- بيان صادر عن منظمة ناطوري كارتا الدولية بشأن وقف إطلاق النار في غزة، يوم 19 جانفي 2025، عبر اليهود المناهضين للصهيونية عن ارتياحهم للوصول الى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بعد 471 يوما من العنف والإبادة الجماعية الإسرائيلية على القطاع².
الرسائل

أ-رسالة من ناطوري كارتا عام 1948 إلى حكومة الانتداب البريطاني³ يطلب منها إنفاذها من الوقوع تحت السيادة الصهيونية.(ينظر الملحق رقم 3 ص 79)
من المراسلات الأصلية الفريدة بتاريخ 08 مارس 1948، تؤكد الطائفة اليهودية بقيادة الحاخام عمارم بلاو للانتداب البريطاني، أن اليهود الحرديم لم يلعبوا أي دور في أعمال العنف، كما احتج على استيلاء الصهاينة على المؤسسات القومية، كما طلبت من حكومة الانتداب إنفاذها من الصهاينة⁴.

قبل هذه الرسالة بعثت ناطوري كارتا في نوفمبر عام 1947 مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول مسألة تقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية على جزء من أرضها، مايمهم في هذه الرسالة هو انها جاءت بعد سنوات من الصراع المسلح بين العرب والإسرائيليين⁵.
ب- مذكرة مقدمة يوم 14 أفريل 1948مظاهرة اليهود الأرثوذكس في القدس ضد الصهيونية السياسية: قدم المتظاهرون بعدها مذكرة إلى الحكومة الإسرائيلية، يحتج فيها هؤلاء بتعنيفهم بالأيدي والأسلحة النارية، وهي مصممة على أن يتبع الجميع أفكارها غير المقدسة وغير المتوازنة. (ينظر الملحق رقم: صفحة 80)

ج- بيان رؤساء البلديات الفلسطينية بشأن علاقتهم باليهود:
بيان رؤساء بلديات المدن الفلسطينية يوم 06 سبتمبر 1982، تضمن الاعتراف بالتميز بين اليهودية والصهيونية، صدر هذا البيان عن رؤساء بلديات الضفة الغربية المقالين عقب

¹ ابن خليل، حاخامات مناهضون لـ "الصهيونية يتشاركون في جنازة هنية بالدوحة"، على الرابط: <https://www.aa.com.tr>، تم النشر: 03 أوت 2024، تمت الزيارة: 2025/05/07، على الساعة: 15:58.

² الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق

³ المكتبة الوطنية الإسرائيلية، الانتداب البريطاني على فلسطين 1920 - 1948، أمناء المكتبة، 2025، متاح على الرابط: <https://www.nli.org.il/ar/discover/culture/mandatory-palestine>

⁴ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه

⁵ يونس عبد الحميد يونس أبو جراد، التيارات اليهودية الراضية للصهيونية (1897 - 1948)، المرجع السابق، ص 56.

زيارات قام بها وفد ناطوري كارتا على رأسهم الزعيم موشيه هيرش إلى منازلهم في أنحاء الضفة الغربية، حيث تمثل ناطوري كارتا عشرات الآلاف من السكان اليهود القدامى في فلسطين ومئات الآلاف من اليهود حول العالم و الذين يعتبرون ممارسات دولة إسرائيل الصهيونية انتهاكا للمقدسات الدينية.

د- رسالة ياسر عرفات إلى الحاخام موشيه هيرش:

في يوم 23 أبريل 2002 تقدم الرئيس الفلسطيني إلى زعيم أعضاء ناطوري كارتا الذين دعموا القضية الفلسطينية برسالة شكر على تعاطفهم الصادق مع معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة على يد الحكومة الإسرائيلية¹. (ينظر الملحق رقم 5 ص 81)

5- رسالة تاريخية إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في غزة:

التي جاء فيها إعلان من المنظمة في فلسطين المحتلة عن تضامنها مع الفلسطينيين في غزة والتي تم تسليمها إلى الزعيم السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في غزة يوم 16 جوبلية 2009².

بعثت الحركة برسالة مواساة إلى الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، خاصة بعد الأعمال الوحشية التي قام بها الكيان الصهيوني ضد الأبرياء العزل، كما جاء فيها بأن اليهود ليسوا الصهاينة الذين يرتكبون أبشع الجرائم باسم الشعب اليهودي، بينما لاحق لدولتهم في الوجود أصلاً وذلك وفق التوراة لأن هذه الأخيرة تحرم إقامة دولة لليهود إلا بأمر إلهي إلى حين مجيء المسيح المنتظر وأن نعيش بسلام بين الأمم³.

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² موقع عربي نيوز، يهود ارتوذكس في زيارة لحركة حماس في غزة، على الرابط التالي: <https://www.bbc.com> ، نشر يوم: 22:12، تمت الزيارة يوم: 2009/08/17، 2025/05/07، على الساعة: 22:12.

³ محمد نمر المدني، اليهودية ضد الصهيونية، المرجع السابق، ص 57، 58.

المطلب الثاني: نشاطها على المستوى الإقليمي

مظاهرات احتجاج من أجل غزة في ساحة فلسطين بطهران

خلال إقامة الوفد اليهودي في "المؤتمر الاستشاري بشأن فلسطين في طهران" 23 ديسمبر 2023، تمت دعوة الحاخام فيلدمان إلى الاحتجاج بشأن غزة في ساحة فلسطين، حيث شارك فيه فيلدمان مجددا معارضة اليهود للفظائع التي ارتكبتها الصهاينة في غزة، مؤكداً على معارضتهم لوجود دولة إسرائيل¹.

الاجتماعات

1- أمير قطر يلتقي وفداً يهودياً في الدوحة

حضر وفد من حاخامات منظمة ناطوري كارتا الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا، المؤتمر الدولي حول القدس، التقى مع أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني في 27 فيفري 2012² في الدوحة، قطر، على هامش المؤتمر، حيث شكر الوفد الأمير على استضافة هذا المؤتمر، مؤكداً مجدداً المعارضة اليهودية الأصلية والمجتمع اليهودي لاحتلال القدس أو أي جزء من فلسطين التاريخية، في الأخير شكر الأمير الحاخامات على مشاركتهم وعلى الكلمة التي ألقاها الحاخام مائير هيرش في الجلسة الافتتاحية³. (المحق رقم 6 ص 82)

2- الرئيس الإيراني يلتقي وفداً من الحاخامات

التقى وفد من الحاخامات المناهضين للصهيونية في 27 سبتمبر 2012 بالرئيس الإيراني محمد احمدي نجاد خلال زيارته إلى نيويورك، برفقة وفد رفيع المستوى، من بينهم السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، وفد حفاوة إستقبال بالغة، و من خلاله تبادل أطراف الحديث. وفي

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

² مؤتمر 27 فيفري 2012: مؤتمر دولي للدفاع عن القدس وحمايتها وطرحها على مجلس الأمن الدولي. ينظر (موقع الجزيرة نت، خطاب أمير دولة قطر الشيخ ثميم بن حمد آل ثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الرابط:

<https://www.aljazeera.net>، نشر يوم: 24 سبتمبر 2024، تمت الزيارة: 2025/05/05، على الساعة: 18:10.

³ الموقع ارسمي للحركة، المرجع السابق.

الختام اللقاء قدم الحاخام هيرش بركاته "سائلا الله تعالى أن يوفق فخامتكم في تحقيق الكثير من النجاحات لبلده والعالم من بينها الشعب اليهودي¹.

3- الرئيس التركي أردوغان يلتقي يهودا معادين للصهيونية في لندن

التقى الرئيس التركي أردوغان يهودا مناهضين للصهيونية في لندن في 15 ماي 2018²، جاء هذا اللقاء بعد أن انتقد أردوغان إسرائيل وسياستها علنا، حيث طلب من السفير الإسرائيلي في أنقرة إيتان نايه (Eitan Naeh) مغادرة البلاد مؤقتا ردا على مقتل العشرات من المتظاهرين الفلسطينيين على يد قوات الأمن الإسرائيلية ، مد اليهود المناهضون للصهيونية يد السلام حيث التقوا لتوضيح معارضتهم للصهيونية بالقول نحن ضد دولة إسرائيل، نحن ضد المحتلين، وعلينا إحلال السلام في المنطقة إذا أردتم مساعدة الشعب اليهودي فاتبعوا ما فعله الرئيس التركي، اسحبوا سفيركم من هناك وتخلصوا من التهم الموجهة إليكم³.

4- الرئيس الإيراني يلتقي حاخامات يهود مناهضين للصهيونية في نيويورك

التقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع الحاخامات اليهود المناهضين للصهيونية من منظمة ناطوري كارتا الدولية في 20 سبتمبر 2023 خلال الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ناقش الطرفان الفرق بين الصهيونية واليهودية⁴.

أكد رئيس الإيراني أنه لا مشكلة لدينا مع الدين اليهودي ولا مع التوراة في إيران ومشكلتنا الوحيدة مع الصهاينة، حيث أضاف بأن الصهاينة يسعون إلى تشويه سمعة الدين اليهودي لكننا نميز بوضوح بين الصهاينة والدين اليهودي الحقيقي، من جهته أشاد الحاخام فايس بهامش بالحرية التي قدمتها إيران لليهود في البلاد مؤكدا أن الصهيونية لا علاقة لها بديننا ومعتقداتنا

¹ فيديو مسرب علاقة ايران (احمد نجاد) مع اليهود، رابط الفيديو: www.youtubutube.com/masharya/anzv ، تم النشر يوم 2023/4/26، تمت الزيارة يوم 2025/5/7، على الساعة: 06:07 .

² إسلام عزيز، هذه الصورة تجمع أردوغان مع اليهود ضد إسرائيل وليسوا تابعين لها، على الرابط: <https://www.misbar.com> ، نشر يوم: 29 مارس 2021، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة:

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

⁴ الموقع العربي، رئيسي يلتقي حاخامات مؤيدين لإسرائيل.. ما صحة الخبر، على الرابط: <https://www.alaraby.com> ، نشر يوم: 2023/09/22، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة:

5- وزير الخارجية الإيراني يستقبل وفدا من الحاخامات المناهضين للصهيونية :

في 24 ديسمبر 2023، استقبل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وفدا من الحاخامات اليهود المناهضين للصهيونية من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا شاركوا في مؤتمر طهران الدولي بشأن فلسطين، ذكر الوزير أنه التقى بعضا من الفصائل الفلسطينية وأكدوا أن مشكلتهم مع الصهاينة وليس مع اليهود واليهودية بل مع الاحتلال الصهيوني لفلسطين فقط، وقد أشاد الحاخام فايس بالقيادة الإيرانية¹.

حاخامات مناهضون للصهيونية يزورون الجالية اليهودية بطهران :

حضر وفد ناطوري كارتا المؤتمر التشاوري بشأن فلسطين يوم 23 ديسمبر 2023²، كما زار الجالية اليهودية في الكنيس وسط طهران يوم 24 ديسمبر، خلال الزيارة التقوا بالحاخام الأكبر لإيران يهودا جيرامي وأفراد الجالية اليهودية في طهران، خلال اللقاء صرح الحاخام الأكبر أن حكومتنا تكن احتراما كبيرا لجاليتنا اليهودية وتتمتع بكامل الحرية الدينية، كما أكد طلاب الكنيس أن أكبر جالية في المنطقة هي في إيران.

من جهته أكد الحاخام فيلدمان بأنكم أكبر دليل حي على قدرة اليهود على العيش بسلام في ظل حكومة إسلامية

البيانات

1- بيان صادر عن جماعة ناطوري كارتا في 29 أبريل 2001

رأت جماعة ناطوري كارتا أنه منذ قيام الدولة الصهيونية وخاصة في الفترة الأخيرة أصبح العالم يعتقد أن هناك علاقة بين الدولة الإسرائيلية المزيفة وبين الشعب اليهودي، في حين ينفي اليهود المتشددون دينيا والمكفرين للدولة الصهيونية حسب التوراة براءتهم منها³.
(ينظر الملحق رقم 7 صفحة 83)

¹ الموقع الرسمي للحركة ، المرجع السابق.

² مصطفى حامد أبو الوليد المصري، نص خطاب الشيخ المولوي أمير خان ملقى في المؤتمر التشاوري السياسي حول القضية الفلسطينية في طهران، ديسمبر 2023، على الرابط: <https://mafa.world> ، نشر يوم: 2023/12/25، تمت الزيارة يوم: 07 ماي 2025، على الساعة: 06:26.

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

2- بيان حركة ناطوري كارتا حول السياسة الدولية بشأن الأزمة في الشرق الأوسط¹ في 22 أوت 2001

تقف منظمة ناطوري كارتا الدولية جنبا إلى جنب مع جميع الرجال ذوي النوايا الحسنة في جميع أنحاء العالم، بالنظر إلى الأحداث التي وقعت في الشرق الأوسط خلال القرن الماضي، تقول الأساطير إن ما نشهده هو صراع بين عالمين: اليهودي والإسلامي وهذا مجرد افتراء²

3- بيان صادر عن منظمة ناطوري كارتا الدولية بمناسبة يوم القدس العالمي³ 28 أكتوبر 2005

عبر الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد عن رغبته في رؤية عالم أفضل وأكثر سلاما وأن يعيش اليهود والمسلمون في سلام، كما عاشوا على مر العصور في فلسطين وأجزاء العالم ولا يتحقق ذلك الا بالقضاء على الصهيونية⁴.

الرسائل :

رسالة الحرديم (أغودات إسرائيل) إلى الشريف الحسين:

يعقوب إسرائيل دي هان صهيوني مرتد غريب الأطوار في فلسطين زمن الانتداب، هذا الأخير كانت له علاقة وطيدة مع الشريف الحسين الهاشمي ونجليه عبد الله أمير الأردن و فيصل ملك العراق⁵.

تأسف دي هان على طبيعة المشروع الصهيوني الذي تحالفت معه أغودات إسرائيل، كان يتصور ان هناك إنسجام بين العرب واليهود المتدينين في ظل الوصاية الرشيدة للمملكة المتحدة، لذا فكر في إنشاء ائتلاف معاد للصهيونية يشمل أغودات إسرائيل ومنظمات دينية

¹ عزيزة السبيني، السياسة الدولية في الشرق الأوسط مئة عام من الاحتلال، الرابط التالي: <https://www.almayadeen.net> ، نشر يوم: 2018/07/18، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة: 11:09.

² الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

³ يقوم القدس العالمي: هو يوم أعلنه الإمام الخميني في الجمعة الأخيرة من كل شهر رمضان من كل عام الذي يصادف 28 أكتوبر، نصرة للشعب الفلسطيني. ينظر (شرحيل الغريب، للقدس يومها العالمي.. سيف مسلول في وجه "إسرائيل"، على الرابط: <https://www.> تم النشر يوم: 28 أبريل 2022، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة: 11:30.

⁴ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

⁵ محمد حسين الشيخ، يعقوب إسرائيل دي هان اليهودي الذي كاد يلغي وعد بلفور فاغتاله الصهاينة، على الرابط:

<https://www.noonpost.com> ، تم النشر 2024/01/29، وتمت الزيارة 2025/5/13 ساعة 10:00

أخرى، وشاركه كل وجهاء العرب مع نزع الصداقة عن الأقلية الصهيونية¹، جرت مناقشات بين دي هان والعرب حول الهجرة اليهودية إلى فلسطين مع محاولة إيجاد طريقة لإلغاء الوعد (وعد بلفور) وبذلك أصبح دي هان هيزة وصل بين العرب واليهود². (ينظر الملحق 8 رقم 84)

مضمون الرسالة

بتاريخ 20 فيفري 1924 شرحت هذه الرسالة أن أغودات إسرائيل ترحب ومسرورة بوجود الشريف حسين على الأراضي المقدسة وأن اليهود والعرب مثل أخوة، و يصلي أعضاء المنظمة من أجل السلام. كما طلبوا منه أن يستخدم نفوذه لصالح الشعب اليهودي حتى يعيش في سلام بين البلدان العربية

رسالة 02: رسالة من الحاخام الأكبر للصحف العربية 1929

بعد الاضطرابات التي شهدتها الأراضي المقدسة عام 1929، أصدر الحاخام الأكبر للمجتمع اليهودي الأرثوذكسي الحاخام يوسف حايم سونينفيلد، نداء مؤثرا إلى السكان العرب للعيش في سلام مع المجتمع اليهودي، مؤكدا لهم أن الشعب اليهودي ليست لديه أطماع في الحرم القدسي الشريف ولا في الممتلكات العربية³. (ينظر الملحق رقم 9 صفحة 85)

تضمن الرسالة أهمية المكان وقديسيته لدى اليهود من خلال الوصايا المتعلقة بالتوراة، كما ورد فيها أيضا الحائط الغربي الذي لا يفارقه الحضور الإلهي حتى في خرابه، حيث كان ملجأ للسكان اليهود يتقربون به إلى الله، كما تضمنت كذلك بان اليهود لم يشاءوا أن يحدث هذا في الأرض المقدسة التي عنها تتجذر الكراهية والتشهير وسفك الدماء البريئة وتدمير المستوطنات المقدسة وصون دماء الإخوة ينادينا من هذه الأرض ، كما أوضحوا بان الصهيونية تنتشر اتهامات باطلة، اخترعها محبو الفتنة، لتحويل أرضنا المقدسة إلى ساحة معركة، وهكذا يكون العدوان قد جلب لنا عواقب وخيمة تجلب تعتبر خسارة للمجتمع لو استمر على ذلك.

يقول الحاخام حايم سونينفيلد أنا في عمر الثمانين ربطني الرب برؤية تدمير المستوطنة التي بنيت بجهد وعرق الرجال الذين ضحوا بأنفسهم لأجلها لتأسيس مستوطنة في أرض

¹ ياكوف راكن، معنى إسرائيل، ترجمة وتقديم: حسن الخضر، مكتبة فريق متميزون، [د، ت]، رام الله، ص 196، 197.

² موقع المعرفة، يعقوب إسرائيل دي هام، على الرابط: <https://www.maref.org> ، نشر يوم: 13 أبريل 2023، تمت الزيارة يوم: 2025/04/23، على الساعة: 16:22.

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق .

إسرائيل، وجه نداء لسكان الأرض المقدسة سواء عرباً أو يهوداً أن ترحموا الأرض المقدسة، وأن تمنعوا الصهيونية عن القيام بعمليات التخريب والدمار، و لا يمكن أن تظلمكم النبؤات الكاذبة وإغراءات الذين يحاولون زرع الانقسام بين السكان، ولا يريد اليهود الاستيلاء بأي حال من الأحوال على أرض ليست لهم.

كما يحظر على أي رجل من بني إسرائيل أن يطأ أرض جبل الهيكل، حتى مجيء المسيح كما طالب هذا الحاخام أن يترك الصهاينة الأرض المقدسة وأقدس مكان كملجاً هو موقع الحائط الغربي، حتى نتمكن من إقامة صلواتنا أمام أبينا الذي في السماء، وأن تبذل جميع شعوب العالم الصالحة لإعادة السلام إلى الأرض المقدسة¹.

صدر هذا النداء مترجماً إلى اللغة الإنجليزية، كما نشر باللغة العربية في الصحف العربية الرائدة وكذلك صحيفة "اللسان المقدس" الأسبوعية "أجودا" كل إسرائيل بتاريخ 22 نوفمبر/تشرين الثاني 1929.

الرسالة 03: رسالة من الحاخام الأكبر يوسف حايم سوننفلد إلى الملك فيصل ملك العراق
زار الملك فيصل الأول عام 1931 مدينة القدس والمسجد الأقصى وضريح والده الشريف الحسين ملك الحجاز، حيث استقبله العديد من الوجهاء مثل موسى كاظم الحسيني، أمين الحسيني، راغب النشاشيبي و خليل الخالدي، بالإضافة إلى الوفد النسوي من جمعية السيدات العربيات في القدس.² في هذا الوقت أرسل الحاخام الأكبر حايم سوننفلد إلى الملك فيصل رسالة يخبره فيها بأنه رغم كبر سنه وضعفه وأنه لا يستطيع السير على قدميه وأن غدا السبت حيث لا يمكنه ركوب السيارة وفقاً لما جاءت به التوراة لكنه أرسل إليه تحية لزيارته الأراضي المقدسة. (انظر الملحق 10 رقم 86)

رسالة 04: رسالة من أكبر حاخامات اليهود الأرثوذكس إلى الرئيس المصري أنور السادات:
قدمت إلى السفارة المصرية في نيويورك يوم 30 أكتوبر 1975، من طرف سكرتير الحاخام سي انتش روث، صاحب هذه الرسالة من أكبر حاخامات اليهود الأرثوذكس المتشددين الذين

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² الملك فيصل الأول (ملك العراق)، على الرابط: <https://www.li.org.il> ، تاريخ الاطلاع يوم: 2025/04/29، على الساعة:

ووصل بهم إلى حد تكفيرها، يرى هؤلاء أن الصهاينة يخالفون مشيئة الإله ولا يؤمنون بفكرة انتظار المسيح المنتظر ليخلصهم من هذا الشتات¹. (ينظر الملحق رقم 11 ص 87)

وجهت هذه الرسالة إلى أنور السادات حين زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، هي الأولى خلال فترة حكمه مصر، حيث جاءت عقب انتصار 06 أكتوبر 1973، لبحث تطور الأزمة ودعم التعاون بين الطرفين وإمداد مصر بالأسلحة الأمريكية المتقدمة، كما ألقى الرئيس المصري أنور السادات خطاباً أمام الكونجرس الأمريكي حول الأزمة في الشرق الأوسط².

تضمنت الرسالة أن اليهود دائماً وباستمرار يوجهون رسائل إلى الهيئات العالمية لحكومة الانتداب وعصبة الأمم وكذلك لجنة الأمم الخاصة بفلسطين وذلك بتقديم التماسات للأمم المتحدة بمنع قيام الدولة الصهيونية ومن ثم منح الحكم الذاتي.

ونأمل من حضرتك السيد أنور السادات أن تتوسط وتقنع أعضاء الأمم المتحدة أن يميزوا وبوضوح أمام هذه اللجنة الفرق بين الصهيونية واليهودية.

وأنه لا يوجد يهودي عاقل يتعاطف مع الصهيونية هنا في نيويورك ولا يشارك اليهود في الأعمال المهيينة، وأن جماعة ناطوري كارتا التي تسعى إلى تحسين العلاقات بين اليهود وغير اليهود.

رسالة 05: الرسالة من منظمة ناطوري كارتا إلى الملك الحسن الثاني ملك المغرب :

قدمت أثناء انعقاد اجتماع القمة العربية³ بالدار البيضاء بالمغرب وذلك يوم 23 ماي 1989 ، باسم جماعة ناطوري كارتا (حراس المدينة) المناهضة للصهيونية. (الملحق رقم 12 ص 88)

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² محمد حامد، في ذكرى مرور 44 عاما على زيارة السادات... العلاقات الأمريكية المصرية تاريخ من التوافق والخلاف، على الرابط: <https://elwatannews.com> ، تم النشر يوم: 2019/10/25، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة: 14:35.

³ اجتماع القمة العربية بالدار البيضاء 23 ماي 1989 (غير عادية، أعاد عضوية مصر إلى الجامعة العربية وبحث قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ينظر (قناة الجزيرة نت، القمم العربية، على الرابط: <https://www.aljazeera.net> ، تم النشر يوم: 2015/04/01، تمت الزيارة يوم: 07 ماي 2025، على الساعة: 14:49.

في هذا المؤتمر العربي غير العادي قرر المؤتمر الاستمرار في دعم فلسطين ومساندتها، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني¹. بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد من التصعيد ضد الاحتلال الإسرائيلي

أدان المؤتمر جرائم الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد الفلسطينيين في أرضهم فلسطين، بعثت الحركة بالرسالة إلى ملك الحسن الثاني باعتباره وسيطا دوليا يعرف بدوره البارز في القضايا الإقليمية وخصوصا بين العرب والصهاينة ، حيث استضاف محادثات سرية² بين إسرائيل ودول عربية حتى قبل اتفاق أوسلو.

فضلا عن ذلك قرب الحسن الثاني من يهود المغرب حيث احتفظ المغرب بعلاقاته الخاصة مع جاليته اليهودية، حيث كانت لديه قنوات تواصل نشطة مع الطوائف اليهودية بما فيها الطائفة الأرثوذكسية.

إختارت ناطوري كارتا الحسن الثاني تحديدا لأنه كان الزعيم العربي الإسلامي الأكثر قدرة على إيصال صوتهم في المناخ السياسي المعقد لأنه يجمع بين الدور الديني والدبلوماسي وهو ما لا يتوفر في قيادات أخرى.

رسالة من ناطوري كارتا إلى ملك الأردن الملك عبد الله في 10 أبريل 2010³

(الملحق رقم 13 ص 89)

مضمون الرسالة :

هي تحذير جماعة ناطوري كارتا من السياسات الغربية، إذ انتقدت الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تأكيد الرسالة على عدم الثقة في الولايات المتحدة والدول الغربية، معتبرة إياها دولا "كاذبة" تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة دون اعتبار للحقوق الفلسطينية أو العربية وهذا الموقف يعكس انزعاج الحركة من السياسة الغربية في الشرق الأوسط ورفضها لأي دعم غربي لإسرائيل.

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² صحيفة المنار، وثيقة سرية أمريكية، الملك حسن الثاني "رئاسة لجنة القدس قدموها لي كهدية مسمومة"، على الرابط: ، تم النشر يوم: 2024/07/01، وتمت الزيارة يوم: 07 ماي 2025، على الساعة: 14:54.

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

وأيضاً نشر الرسالة إلى أن الحركة ترى في إسرائيل دولة علمانية تديرها أجهزة الأمن الداخلي وهو موقف يعكس التشكيك في شرعية السياسية والدينية لدولة إسرائيل. وقد دعت ناطوري إلى أهمية توحيد الجهود العربية الإسلامية لمواجهة ما وصفته بالتمديدات الصهيونية في المنطقة.

ومن خلال ذلك تسعى ناطوري كارتا إلى تعزيز المواقف المناهضة للصهيونية وتعبير عن ضرورة تماسك القوى العربية والإسلامية في مواجهة التحديات المتزايدة في المنطقة، مع تشديد على عدم الاعتماد على الغرب أو الولايات المتحدة في أي مفاوضات أو سياسات مستقبلية.

المطلب الثالث: نشاطها على المستوى الدولي

المظاهرات

1- اليهود المناهضون للصهيونية يدعمون قيام الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة:

أظهر دعمهم للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة في 29 نوفمبر 2012¹ بينما أيد المجتمع الدولي بأغلبية ساحقة الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، حضر اليهود الأرثوذكس المناهضون للصهيونية النقاش لإظهار تضامنهم مع فلسطين ومعارضة الاحتلال الصهيوني، في الوقت نفسه التقى الوفد بكبار المسؤولين في الأمم المتحدة والرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما تظاهر وضمن الحاخامات اليهود أمام مقر الأمم المتحدة دعماً لفلسطين².

2- يهود أرثوذكس مناهضون للصهيونية يحتجون على مؤتمر آيباك³ (AmericanIsrael Public Relations Committee) في واشنطن العاصمة:

احتج الوفد في 02 و 03 مارس 2014 على مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية آيباك في مركز مؤتمرات واشنطن العاصمة، وبينما كان المؤيدون يتجمعون للضغط

¹ 29 نوفمبر 2012: يمثل هذا التاريخ اليوم الذي حصلت فيه الدولة الفلسطينية في منظمة الأمم المتحدة على صفة دولة المراقب، غير عضو وذلك استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 67/19 الصادر يوم 29 نوفمبر 2012. ينظر (حكيم العمري)، "إشكالية العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة والبدائل الممكنة"، مجلة الآداب والعلوم الإسلامية، مج 17، ع 03، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس، المدينة (الجزائر)، 2020، ص 53.

² الموقع الرسمي لحركة ناطوري كارتا: المرجع السابق،

³ آيباك: مختصر Aipac لجنة الشؤون العلمية الأمريكية الإسرائيلية تسمى اختصاراً آيباك وهي واحدة من أقوى مجموعات ضغط في الولايات المتحدة الأمريكية. ينظر (تقرير محمد نجيب، ما هي منظمة آيباك، على قناة الجزيرة نت، الرابط التالي:

<https://www.youtube.com> ، نشر يوم: 2019/04/24، تمت الزيارة يوم: 2025/04/24.

على إسرائيل، حمل الوفد لافتات كتب عليها "آيباك لا تمثل يهود العالم"، و"دعم إسرائيل ليس دعما لليهود" حيث وقف الوفد هناك لعدة ساعات طويلة على مدار يومين رغم تساقط الثلوج، كانت رسالتهم واضحة: أرجوكم توقفوا عن دعم آيباك¹.

3- مظاهرة في تايمز سكوير times square احتجاجا على الصهيونية ومن أجل حقوق الفلسطينيين:

في 18 أكتوبر 2015 نظمت مظاهرة مؤيدة لإسرائيل في قلب ساحة تايمز سكوير، جاء هذه المظاهرة في أعقاب الأعمال العدوانية الأخيرة التي قام بها القادة الصهاينة تجاه المسجد الأقصى والتي أشعلت موجة من العنف والاضطرابات.

اجتمع اليهود مع الفلسطينيين ليثبتوا أن القضية الحقيقية ليست قضية دين، بل الإيديولوجية السياسية للصهيونية التي لا تزال تسفك الدماء².

ألقي الحاخام دوفيد فيلدمان كلمة أثناء الاحتجاج المضاد، معارضا الدعاية الصهيونية وموضحا وجه نظر اليهودية تجاه الصهيونية، مدين تحديدا الاعتداءات الصهيونية، موضحا وجهة النظر اليهودية تجاهها أو أن الاعتداءات الأخيرة على المسجد الأقصى تخالف مبادئ الدين اليهودي³.

4- الآلاف يتظاهرون من أجل فلسطين أمام السفارة الإسرائيلية في لندن

في يوم 09 أكتوبر 2023، تجمع آلاف المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين أمام السفارة الإسرائيلية وممردين هتافات "إسرائيل دولة إرهابية" و"فلسطين حرة"، بينما واجه المتظاهرون تجمعاً صهيونياً مضاداً.

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

² محمود زين، نشرة الجاليات الفلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية، العدد 49، دائرة شؤون المغتربين، رام الله، فلسطين، 2015، ص 11.

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

يرجع اليهود الأرثوذكس أن السبب الجذري لإراقة الدماء في فلسطين هو الاحتلال الصهيوني وقمع الشعب، فقد أبرزت المظاهرة التضامن مع الفلسطينيين ومعارضة استمرار الاحتلال والعنف¹.

الاجتماعات

1- وفد ناطوري كارتا في دير بورن ميشيغان Michigan (الولايات المتحدة):

في 13 جانفي 2022 زار وفد من ناطوري كارتا بيت الحكمة الإسلامية² في دير بورن بولاية ميشيغان، حيث التقى بعدد من القادة المسلمين، من خلاله ناقشوا القضايا المتعلقة بالاحتلال الصهيوني لفلسطين.

2- زيارة حاخام يهود المركز الإسلامي³ في جلنديل هايتس إلينوي (الولايات المتحدة)

في 30 أفريل 2022 قام اثنان من الحاخامات اليهود الأرثوذكس بزيارة المركز الإسلامي وقد استقبل الإمام العبيدي وأعضاء الجماعة الحاخامات بأذرع مفتوحة، وفي اللقاء ناقش الطرفان أسس التعارف بين المسلمين واليهود.

أشار الإمام في خطبة الجمعة الأخيرة إلى أنه حتى عندما ينتقد المسلمون العدوان الصهيوني على فلسطين فهذا ليس كراهية في اليهود، بل كراهية للجرائم المرتكبة بغض النظر عن هوية مرتكبيها حتى لو كان الجناة مسلمين.

¹ مريم سايج، بمشاركة عمدة لندن ويهود... هكذا تحدث مسيرة داعمة لغزة تهديدات الداخلية، على الرابط:

<https://www.aljazeera.net>، نشر يوم: 2023/10/15، تمت الزيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 01:24

² بيت الحكمة الإسلامية (ديربورن، ميشيغان): يعد هذا مركز الإسلامي معلما سياحيا يقصده السياح من شتى بقاع العالم تأسس عام 1963م ولكن المسجد التابع له افتتح عام 2005م وهو من أقدم مساجد الشيعة في شمال الولايات المتحدة، حيث تسكن الجالية العراقية واللبنانية لهذا يوصف المسجد بقلب الشيعة النابض. ينظر: (وكالة أهل البيت، المركز الإسلامي الأمريكي، قلب الشيعة النابض في أمريكا، على الرابط: <https://ar.abna24.com>، تم النشر يوم: 22 جوان 2020، تمت الزيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 10:10.

³ المركز الإسلامي الينوي: تأسس سنة 1969 في شيكاغو الينوي وهو مركز الجالية المسلمة حيث قررت مجموعة من المسلمين من جنسيات متنوعة تاسيسه ويعتبر المؤسسة الأم للعديد من المساجد الأمريكية الإسلامية الأخرى. ينظر (أقدم ثمانية مساجد في الولايات المتحدة، على الرابط التالي: <https://kanz3.com>، تاريخ النشر: 2019/04/21، تمت الزيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 10:36.

ورد على ذلك الحاخام دوفيد فيلدمان أن المسلمين واليهود عاشوا في سلام منذ بداية الإسلام والخلاف الحالي هو الصهيونية، وعندما يدرك الناس أن جميع الفئات الصهيونية إجرامية تماما وفقا لليهودية ويعارضونها جماهير الشعب اليهودي، نجد احترام الدين اليهودي والثقة به قد استعيدا إذا كان تمييز بين اليهودية والصهيونية¹.

البيانات

1- **النداء الموجه إلى أنصار "دولة إسرائيل" غير اليهود:** "بأن التعاطف مع الصهيونية هو تعاطف في غير محله مع الشعب اليهودي".

في يوم 18 مارس 2003، تم توزيع منشورات خارج فندق اومني شورهام 2500 شارع كالفرت الشمالي الغربي احتجاجا على مؤتمر القيادة بين الأديان². يعني ما هو مكتوب في التوراة يحظر علينا التصرف بقوة السلاح والعنف ضد أي شعب بما في ذلك الأرض المقدسة.

2- **مظاهرة مجموعة من اليهود المناهضين للصهيونية ضد الصهيونية:** في يوم الأحد 01 جوان 2003 صباحا في شارع 59 مانهاتن اعتقل المتظاهرون بسبب ما يسمى بمسيرة يوم إسرائيل³.

3- **اليهود الأرثوذكس يتظاهرون احتجاجا على مبادرة جنيف⁴**

في يوم 03 ديسمبر 2003، تم تنظيم مظاهرة بمساعدة الرب من قبل اليهود الأرثوذكس ضد الصهيونية فيما يتعلق بمبادرة جنيف في واشنطن العاصمة، في إطار خطة السلام في الشرق الأوسط.

4- **بيان صحفي لليهود المناهضون للصهيونية يتظاهرون احتجاجا على التصويت القادم في الأمم المتحدة على إقامة الدولة الفلسطينية:**

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

² مؤتمر القيادة بين الأديان: افتتحت قطر يوم الثلاثاء أعمال مؤتمر الدوحة الثالث عشر لحوار الأديان الذي حضره 50 مشارك من 70 دولة من رجال دين وباحثين، من الأديان السماوية الثلاثة الإسلام، المسيحية واليهودية. ينظر (أنور الخطيب، مؤتمر الأديان بالدولة يناقش الحصار وحقوق الإنسان على الرابط: <https://www.alaraby.co.uk>).

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

⁴ مبادرة جنيف: هي مؤشر على الاعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة. ينظر ("مسودة اتفاقية للوضع الدائم: وثيقة جنيف"، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد 14، العدد 56، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2003، رام الله، ص 01).

في يوم 29 نوفمبر 2012 اليهود الأرثوذكس يتظاهرون دعماً للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، في حين أيد المجتمع الدولي بالأغلبية الساحقة الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة¹.

5- بيان صادر عن المؤتمر الحاخامي المركزي للولايات المتحدة الأمريكية² وكندا: جاء رداً على تغريدة عضو مجلس مدينة بروكلين، الذي صرح بأن فلسطين غير موجودة³ (الملحق رقم 14 ص 90) الرسائل

1- برقية من جماعة ناطوري كارتا إلى مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة⁴ يوم 07 فيفري 1950

رسالة من حاخامات معادين للصهيونية إلى رئيس مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة يطالبون فيها بانقاذ اليهود من السيادة الصهيونية والتي تخص مسألة النظام الدولي لمنطقة القدس وحماية الأماكن المقدسة. (الملحق رقم 15 ص 91)

2- رسالة الحاخام عمارم بلاو المعارض للصهيونية

في يوم 17 جانفي 1971 إلى كل من يؤمن بالعدالة في العالم أن يعلم أن العالم كله لن ينجو من استمرار التجربة الصهيونية لأن الكثير من الأبرياء سيتضررون، وعلى كل رحيم أن ينهض ويضع حد للصهاينة⁵. (الملحق رقم 16 ص 92)

3- رسالة تاريخية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم

¹ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

² المؤتمر الحاخامي المركزي: أسس عام 1955، هو منظمة عالمية تمثل أكثر من 150 جماعة يهودية أرثوذكسية معادية للصهيونية. ينظر (الموقع الرسمي لشركة ناطوري كارتا، على الرابط: <https://www.nkusa.org/index.cfm>)

³ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

⁴ مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة: أنشأت الأمم المتحدة تحت إشرافها نظاماً دولياً للوصاية وذلك لإدارة الأقاليم التي تخضع لهذا النظام. ينظر (ميثاق الأمم المتحدة، المادة 75، 76).

⁵ محمد حسين الشيخ، عمارم بلاو.. الحاخام الذي أرهق إسرائيل وأراد أن يعيش بين العرب، الرابط: <https://www.noonpost.com>، نشرت يوم 01 نوفمبر 2024، تمت الزيارة يوم: 06 ماي 2025، على الساعة:

في يوم 07 نوفمبر 1975¹، بعثت حركة ناطوري إلى الأمين العام رسالة مفادها أن الصهيونية ليست اليهودية، وأنه منذ نشأتها تعرضت لمعارضة شديدة من قبل أكبر الزعماء الحاخامين باعتبارهم أكثر إنكارا للطابع الروحي والديني للشعب اليهودي، نطلب منكم استخدام نفوذكم في المناقشة المقبلة في الجمعية العامة². (الملحق رقم 17 ص 93)

4- رسالة إلى الرئيس الأمريكي وليام جيفرسون كلينتون³

في يوم 09 نوفمبر 1992 جاءت مناشدة السيد كلينتون بأن يمنح الفلسطينيين استقلال دوليتهم ومنحهم حريتهم حتى يتمكن اليهود العيش بسلام ولخدمة الله. (الملحق رقم 18 ص 94)

5- رسالة احتجاج من الحاخامات على زيارة نتياهو إلى مجلس مدينة مونسي بنيويورك

في يوم 05 جويلية 2002 أرسل أحد حاخامات اليهودية الأرثوذكسية المتشددة على أن أحد قادة إسرائيل هو الرئيس نتياهو الذي أدى اليمين الدستورية وزيرا جديدا للخارجية في إسرائيل ليحل محل شمعون بيريز ، حيث القى كلمة فيه رغم أن توراتنا تعارض ذلك وهو من يقتلع ديننا تحت راية القومية، كما مصدر شر و سبب معاناة إخواننا في الأرض المقدسة. (الملحق رقم 19 ص 95)

6- رسالة إلى مجلس مدينة تورنتو بشأن مزاعم معاداة السامية في مسيرات يوم القدس:

في يوم 01 ديسمبر 2017، حرصا على الشعب اليهودي طلب عضو المجلس البلدي جيمس باسترناك من مدينة تورنتو النظر في سبل منع تنظيم مسيرة يوم القدس السنوية ووصفها بأنها تزوج لمعاداة السامية، وشبهها بمظاهرات النازيين الجدد⁴. (الملحق رقم 20 ص 96)

¹ نوفمبر 1975، القرار 3379 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة 10 نوفمبر 1975 والذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية. ينظر (السفير، "لائحة التصويت على قرار إلغاء مساواة الصهيونية"، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 09، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1992، ص

² الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

³ وليام جيفرسون كلينتون: ولد في 19 أوت 1946 وهو سياسي أمريكي والرئيس الثاني والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية ما بين 1992 - 2001. ينظر (أكرم قصاص، في مثل هذا اليوم عام 1992 .. انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، على الرابط: <https://www.yoom7.com> ، نشر يوم: 2019/11/03، تمت زيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 22:00.

⁴ الموقع الرسمي للحركة، المرجع السابق.

7- رسالة إلى مجلس النواب لولاية فرجينيا:

يوم 01 فيفري 2022 في رسالة إلى اللجنة الفرعية الرابعة بمجلس النواب لولاية فرجينيا، عارض الحاخام ديفيد فيلدمان مشروع قانون النواب رقم: 1161¹ الذي يلزم الشركات والمقاولين بالتعهد بعدم مقاطعة إسرائيل.

كما أدان مشروع القانون رقم: 1161 باعتباره انتهاكا لحرية التعبير، موضحا الفرق بين اليهودية و الصهيونية ومؤكدا على معارضة أفعال إسرائيل لا تعد معاداة للسامية وحث كذلك ا المشرعين عن صون الحقوق الدستورية وتعزيز العدالة للجميع بغض النظر عن معتقداتهم أو ثقافتهم و أعراقهم². (الملحق رقم 21 ص 97)

9- رسالة إلى إدارة جامعة كيب تاون³

يوم 18 جوان 2023، أرسل حاخامات مناهضون للصهيونية رسالة إلى كيب تاون يتناولون فيها الجدل حول مظاهرات منتدى التضامن الفلسطيني ضد مدرسة محلية مؤيدة للصهيونية متهمة منظمة ناطوري كارتا الدولية بمعاداة السامية، لكنها وضحت الفرق بين اليهودية والصهيونية وأدانت الخلط بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، وشددت على أهمية الدفاع عن العدالة والحق في التعبير السلمي⁴. (الملحق رقم 22 ص 98)

¹ قانون HB 1161: بموجب مشروع القانون المسن HB 1161 يمكن لصاحب العمل مقاطعة أي ولاية أمريكية أو حكومة فيدرالية أو كندا أو المكسيك دون أي عواقب. ينظر (موقع العربي، إفشال مشروع قانون لمعاقبة مقاطعي إسرائيل في ولاية فرجينيا الأمريكية، على الرابط: <https://arbi21.com>، نشر يوم: 2022/02/16، تمت الزيارة يوم: 2025/04/23، على الساعة: 00:10.

² الموقع الرسمي للحركة، المرجع، السابق.

³ الموقع الرسمي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، تقرير 2023 حول الحريات الدينية الدولية، جنوب إفريقيا، على الرابط: <https://www.sate.gov>، تمت الزيارة: 2025/05/06، على الساعة: 23:50.

⁴ الموقع الرسمي للحركة، المرجع نفسه.

المبحث الثاني: مواقفها و أبرز التحديات التي تواجهها:

المطلب الأول: موقفها من الحركة الصهيونية

المواقف الدينية :

تتمحور عقيدة هذه الحركة بعدم الاعتراف بالصهيونية، ومقاطعة الدولة بشكل نهائي و أنها الصهيونية لا تشمل استمرارا للتراث اليهودي أو تنفيذاً للتعاليم الدينية، بل هي واحدة من أخطر المؤامرات الشيطانية، لأنها أقامت دولة بقوة بعد أن عملت على جمع اليهود وبطرق و وسائل ملتوية¹.

هؤلاء الأتباع يتفقون على فكرة واحدة وهي معاداة الحركة الصهيونية والانعزال عن دولة إسرائيل، التي تحدث مشيئة الله وإرادته وذلك بإعلان عن إقامة هذا بدلا من انتظار المسيح المنتظر المخول له وحده بإقامة هذه دولة².

أكدت وثيقة صادرة عن جماعة ناطوري بأن الصهيونية لم تكن فقط انحرافا عن اليهودية، بل كانت أيضا عمياء ببشاعة إزاء المواطنين في الأرض المقدسة الأصليين، وعلى الرغم من ذلك تجرأ هرتزل على وصف حركته كحركة شعب بدون أرض من أجل أرض دون شعب³.

يرفض الحريديم الدولة التي أقامتها الحركة الصهيونية، لأنها حركة علمانية تقوم على الهوية وثقافة العلمانية، تتجاهل هوية اليهود وقيمهم وتعاليم دينهم، وأنهم في المنفى بسبب وجود دولة يهودية حيث يسعى هؤلاء إلى الانفصال عن المجتمع سياسيا واجتماعيا⁴.

يرفض اليهود الدعوة الصهيونية وادعائها بأنها تحمي امن اليهود و تعمل على انقاذهم من الشتات لأن علاقة اليهودي بأرض الميعاد هي علاقة روحية وعاطفية وأن نفيهم منها بأوامر ربانية لا يمكن مخالفتها⁵.

¹ إيداد رسمي إسماعيل الرفاعي، الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية السياسية 1991 - 2009، المرجع السابق، ص 40.

² صلاح الزرو، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، المرجع السابق، ص 390.

³ ياكوف رابكن، المناهضة اليهودية للصهيونية، المرجع السابق، ص 169.

⁴ عبد الفتاح محمد ماضي، الدين والسياسة في إسرائيل، المرجع السابق، ص 236.

⁵ نسيم شحدة ياسين، سائد خليل قدورة عايش، المرجع السابق، ص 122.

أعلن بلاو استعداد ناظوري كارتا لقبول "سلطة أية أمة توافق عليها الأمم المتحدة، سلطة جميع الأمم مجتمعة تحت رعايتها، لأننا بسبب ذلك وضعتنا العناية الإلهية في المنفى وقد سلك آباؤنا هذا الطريق طوال عهد الشتات إلى اليوم¹.

الموقف الاجتماعية والسياسية

التوقيت: التزام الطائفة بتوقيت الطائفة اليهودي قدر المستطاع وترك توقيت الدولة الصهيونية وهناك ساعة مركزية خاصة بالطائفة مضبوطة حسب التوقيت اليهودي الذي تؤمن به وهي معلقة على سطح المنزل رقم (15) في حي مئة شعاريم بالقدس، كتب على هذه الساعة باللغة الإنجليزية (غير خاضعة لتأثير الصهاينة) ،بحيث أن أتباعها يتعاملون بحكم مراكزهم مع العالم مثل موشي هيرش يحمل ساعتين ،واحدة تعمل حسب توقيت دولة إسرائيل²، والثانية تعمل حسب توقيت الطائفة، فغروب الشمس دائما يكون في الثانية عشر من منتصف الليل، جاء في سفر التكوين (1: 1، 2)³ بأن المساء قد خلق قبل الصباح، وهم يضبطون بذلك ساعتهم مرة في الأسبوع استنادا لقرص الشمس⁴.

اللغة: لا يستخدم أتباع الطائفة اللغة العبرية إلا في الصلوات والتعليم الديني، أما المعاملات اليومية فيستخدمون اللغة اليديشية⁵.

العملة: تستخدم الحركة عملة نقدية خاصة بها تم صكها بعلم أتباعها وذلك لتجنب استخدام العملة الإسرائيلية ،لاكتمال المقاطعة المالية في حديث أجراه الحاخام ديفيد فلدنان أحد أعضاء ناظوري كارتا، صرح بأن اليهود المتدينون يمتنعون حتى اليوم عن أخذ أي مخصصات من السلطة الصهيونية ومؤسساتها بما في ذلك المؤسسات التعليمية⁶.

¹ توم سجييف، الإسرائيليون الأوائل 1949، ترجمة: خالد عايد وآخرون، دار دومينو للنشر، القدس، 1984، ص 246.

² تقي الدين عمارة، الحركات الدينية الرفضية للصهيونية داخل إسرائيل، المرجع السابق، ص 288.

³ سفر التكوين الإصحاح 01، الفقرة 01، 02.

⁴ عبير سهام مهدي، "الفكر السياسي لجماعة ناتوري كارتا"، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، ع 15، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 2012، ص 218.

⁵ صلاح الزر، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، المرجع السابق، ص 391.

⁶ تقي الدين عمارة، المرجع السابق، ص 228.

سعت الصهيونية لجمع الأموال عبر العالم للاستفادة من الدعم المقدم إلى بعض المدارس التلمودية ، حيث عرقلت حملات التمويل المستقلة، كما احتفظت الحلقات الحريدية حتى اليوم بشبكات تمويلها الذاتية القائمة على مؤسساتها¹.

التجنيد: تتضح المعارضة الحريدية للدولة من خلال رفضها المشاركة في المجال العسكري، فالحريديم يرفضون تحمل مسؤولية أعباء الخدمة العسكرية، بناء على مبدأ رفضهم لهذه الدولة، غير أن التجنيد العسكري محل صراع كبير بين العلمانيين والمتدينين إلى اليوم².

يوم السبت: اعتاد أتباع هذه الجماعة على رمي الحجارة على السيارات التي تمر بالقرب منهم وذلك يوم السبت مما جعل حوادثهم تتصدر الإعلام³ ، كما رفض زعيمها عمارم بلاو استخدام الباصات والقطارات بسبب ارتباطها البنيوي بإسرائيل، لهذا اعتمدوا في تنقلهم على سيارات الأجرة العائدة للحريديم أو العرب⁴.

موقفها من قيام دولة إسرائيل 1948

نشطت الحركة على الصعيد السياسي بعد الإعلان عن قيام دولة إسرائيل لذا رفضت الاعتراف بهذه الدولة⁵ حيث طالب زعيمها في برقية بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بوضع القدس تحت الوصاية الدولية، وإصدار جوازات سفر للمتدينين اليهود الذين يرغبون في ذلك⁶.

عارض اليهود المتدينون قيام دولة إسرائيل، كما دعته الحركة إلى الانسحاب من الحياة السياسية حرصاً على نقاء الأرثوذكسية والتزاماً بتعاليم التوراة، مطالبة بالتمسك بالقيم الدينية⁷، أما على صعيد السياسة الخارجية، فقد عبرت الحركة عن رفضها للدولة وأعلن زعماءها أنها لن

¹ ياكوف راكين، المناهضة اليهودية للصهيونية، المرجع السابق، ص 198.

² بوذراع فضيلة، موقف الطائفة الحريدية من الصهيونية والدولة الإسرائيلية: دراسة تحليلية، المرجع السابق، ص 241.

³ عبير سهام مهدي، الفكر السياسي لجماعة ناطوري كارتا، المرجع السابق، ص 216.

⁴ ياكوف راكين، المرجع نفسه، ص 204.

⁵ رشاد عبد الله الشامي، القوى الدينية في إسرائيل (بين تكفير الدولة ولعبة السياسة)، المرجع السابق، ص 261.

⁶ توم سجينف، الإسرائيليون الأوائل، المرجع السابق، ص 246.

⁷ محمد كنعوش شرعة، نظام محمد بركات، "القوى الدينية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل"، مجلة المنارة، مج 12، ع 01، قسم العلوم السياسية، جامعة اليرموك، إريد 2006، ص 269.

يهبوا للدفاع عنها، مؤكدة رفض خوص الحرب ولو أدى ذلك إلى إخضاع الدولة لسلطة أجنبية¹.

رأت ناطوري كارتا أن إعلان استقلال (الاحتفال بيوم الاستقلال)، هو نقض لأسس الشريعة، لذلك رفضت الاعتراف بالدولة و قوانينها، ورأت بأنها تدمر الحياة اليهودية عن طريق علمنتها².

إثباتا لذلك توجد عبارة تلخص منهجها وموقفها من الصهيونية وهي منقوشة على جدار أحد المعابد الخاصة في مدينة القدس، حيث ورد هذه العبارة "اليهودية والصهيونية صنوان لا يلتقيان"³.

أدرك الحاخامات الحريديم بشدة التهديد الإسرائيلي للعالم كافة وبما يؤكد قناعتهم بأن إنشاء دولة إسرائيل ثورة رعاء على الرب في نظرهم، سيؤدي في النهاية إلى مصيبة على الصعيد العالمي ذات أبعاد كارثية وأن دولة إسرائيل خطر يهدد العالم كافة⁴.

تؤكد الحركة أن العقيدة اليهودية تحت اليهودي على عدم المشاركة في السلطة الدنيوية وعلى رفض حمل السلاح، فعلى اليهود أن يتركوا مثل هذه الأمور للدولة التي يعيشون في كنفها، فالدولة الصهيونية دولة كل اليهود وعلى اليهود أن يتوجهوا بولائهم للدولة اليهودية وحدها وليس للدولة التي يعيشون فيها وبالتالي فهي تخلق لليهود مشكلة ازدواجية الولاء وتدعم الاتهامات المعادية لليهود⁵.

تحديات التي تواجهها

أبرز تحد للجماعة هو النظرة القاصرة إتجاههم داخل الكيان الصهيوني وخارجه في البلدان التي يقطنون بها، وأنهم لا يمثلون الشعب اليهودي و دعوتهم إلى العودة للأرض

¹ عبير سهام مهدي، الفكر السياسي لجماعة ناتوري كارتا، المرجع السابق، ص 221.

² يونس عبد الحميد يونس أبو جراد، التيارات اليهودية الرافضة للصهيونية، المرجع السابق، ص 63.

³ تقي الدين عمارة، الحركات الدينية الرافضة للصهيونية، المرجع السابق، ص 231.

⁴ ياكوف راكين، معنى إسرائيل، المرجع السابق، ص 204، 205.

⁵ عبد الكريم حسني، الصهيونية الغرب والقدس والسياسة، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ط 1، ص 723، 724.

المقدسة هو معتقد خاطئ، بدليل تشجيع الحاخامات على الهجرة إلى فلسطين قبل ظهور الحركة الصهيونية¹.

رفضهم تلقي المساعدات من الحكومة الإسرائيلية .وعدم الانخراط في مؤسساتها التعليمية والصحية مما صعب من معاناتهم اليومية

تعمل الحركة على التبرعات الخارجية ، لهذا سعت حكومة الكيان الإسرائيلي إلى غلق الدعم الخارجي لأعضائها بهدف التضيق عليهم كنوع من أنواع العقاب الجماعي².

إن بين من التحديات التي يتعرض لها أعضائها ناطوري كارتا خارجيا في نشاطهم المدافع عن القضية الفلسطينية هو غياب الدعم المالي والسياسي مقارنة بالمجموعات الأخرى المؤيدة للكيان الصهيوني³.

يرى الصهاينة حركة ناطوري كارتا مجموعة قليلة من اليهود المتشددون الذين لا يمثلون الشعب اليهودي وأن معتقدتهم محرم على هذا الشعب⁴.

تتعرض جماعة حراس المدينة لمضايقات عديدة متواصلة من السلطات الصهيونية بين الفينة والأخرى بمداومة حي منشعاريم (بكلابهم والعصي) لاعتقال بعض أفرادها الجماعة وخرق حرمت منازلهم، بالإضافة إلى أن الحكومة تحاول تقليص حدود الحي بقصد خنقه والحد من نشاطه⁵.

¹ برنامج زووم، ناطوري كارتا، قناة الغد، يوتيوب على الرابط: . <https://goo.gl/750xAe> ، نشر يوم: 2016/01/27، تمت الزيارة يوم: 2025/05/09، على الساعة: 19:36.

² سلسيل سعيد، ناطوري كارتا الدور والتأثير على المشروع الصهيوني، المرجع السابق، ص 34.

³ الجزيرة نت، تحديات المنظمات اليهودية المعادية لإسرائيل، على الرابط: <https://www.aljazeera.net> ، تم النشر يوم: 2023/03/12، تمت الزيارة يوم: 2025/06/09، على الساعة: 20:48.

⁴ نوران شرف، ماذا تعرف عن ناطوري كارتا، رابط المقال: <https://www.noonpost.com/9308> ، نشر يوم: 2015/12/07، تمت الزيارة اليوم: 2025/05/05، على الساعة: 16:49.

⁵ خالدي الطقطقة، سلسلة الجماعات والطوائف اليهودية المناوئة للكيان الصهيوني "ناطوري كارتا"، رابط المقال: <https://aqsaonline.org> ، نشر يوم: 2014/03/30، تمت الزيارة يوم: 2025/05/09، على الساعة: 18:29.

خاتمة

من خلال دراسة هذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات على النحو الآتي:

*الحركة الصهيونية حركة استعمارية استيطانية ظهرت في القرن التاسع عشر بحيث تمتد جذورها إلى ما قبل الميلاد .

*اعتمدت الحركة الصهيونية أساليب غير قانونية لإيجاد وطن قومي لها .

*يعتبر تيودور هرتزل الأب الروحي للصهيونية من خلال ترأسه لمؤتمرات الحركة وسعيه المستمر بين الدول العظمى لافتكاك الشرعية الدولية ,

*اعتبرت الصهيونية نفسها أنها المخلص الوحيد، لذا وجب عليها إقامة الدولة اليهودية للم
شعوب اليهود.

*وظفت الصهيونية مذ نشأتها الأسطورة الدينية اليهودية من جهة ، وأفرغتها من جهة أخرى
لما تبنت فكرة القومية اليهودية .

*قامت الصهيونية على أساس عماني ولم يكن للشريعة اليهودية أي دور فيها .

*لاقت الصهيونية مذ نشأتها المعارضة من الجماعات اليهودية خاصة رجال الدين .

*واجهت الحركة الصهيونية عدة تحديات سواء من الجماعات مثل حزب أغودات إسرائيل ،
حركة ساطمر و غيرها أو من أفراد مثل يعقوب دي هان و الحاخام سوننفلد .

* نجح مؤتمر كامبل بانرمان 1905م-1907 م في زرع جسم غريب في قلب البلاد
العربية لحماية المصالح الغربية و تمثل في الكيان الصهيوني .

*تأسست ناطوري كارتا عام 1938م بعد ما انشقت عن حركة اغودات إسرائيل عام 1935

*توجد عدة حركات تحمل اسم ناطوري كرتا لكن هذه الحركة هي الأكثر نشاطا .

*مارست الحركة عدة نشاطات ضد الحركة الصهيونية و زعمائها من خلال عقد المؤتمرات و إرسال الرسائل وغيرها من النشاطات .

*عارضت حركة ناطوري كارتا الصهيونية منذ بدايتها ولم يتغير موقفها الى يومنا هذا .

*تعتبر الأراضي الفلسطينية عامة والقدس خاصة بالنسبة لناطوري كارتا مكانا مقدسا، و لا يمكن الحصول عليه إلا بمشيئة الإله ، دون تدخل اليد البشرية .

*وقفت الحركة في وجه قرار تقسيم فلسطين عام 1947 ، كما واجهت قيام دولة إسرائيل عام 1948 .

*للحركة علاقة طيبة مع العرب والمسلمين خاصة ياسر عرفات ، إسماعيل هنية ومحمود احمدي نجاد وغيرهم .

*تمارس حركة ناطوري كارتا نشاطها على الساحة العالمية وتقف منددة في وجه الممارسات الصهيونية ، ومدعمة للأمن والسلام في المنطقة .

*تنشط الحركة إعلاميا فقط بعقدها للمؤتمرات الصحفية وفضحها للسياسة الصهيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، بالإضافة إلى مظاهرات واحتجاجات ورفع لللافتات.

*يبقى موقف الحركة ناطوري ضعيفا بالنسبة لمنافسيها في الساحة الدولية ، خاصة ان اللوبي الصهيوني هو من يدير الإعلام العالمي .

الملاحق

الملحق رقم 1:

رسالة من ناطوري كارتا إلى زعيم حركة حماس اسماعيل هنية 17 جويلية 2009م



المصدر : موقع الحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 2:

رئيس بلدية اريحا يستقبل وفد ناطوري كارتا

07 ديسمبر 2014

نحن رؤساء البلديات المنتخبون في الضفة الغربية المحتلة ، نعلن موقفنا الصريح والواضح في رؤية التمايز ما بين اليهود كأبناء دين سماوي ، من جهة ، وبين الحركة الصهيونية الاستيطانية التوسعية من جهة أخرى .

وحتى يحقق هذا الموقف*يته التاريخية في المرحلة اللاحقة ، فاننا نرى أن الحركة الصهيونية قد استغلت بعض ثغرات اليهود منذ ثمانين عاماً خلت ، ضمن أحداث وتطورات كانت تجري في أوروبا آنذاك ، بهدف غزو واستيلاء ن أرض فلسطين ولرد سكانها ، واستخدمت بدائ الأمر وسائل سياسية ، أبرزها ما يسمى بوعود بلفور عام ١٩١٧ ، ثم بدأت باستخدام الوسائل العسكرية .

ومن المعروف أنه كان يسكن فلسطين في حينه العرب المسلمون والمسيحيون النسب
جانباً لقلية يهودية ، كانت تعيش بين العرب بسلام ومحبة ، عبر قرون طويلة ، حتى
ظهرت الممارسات الصهيونية مهددة السلام في المنطقة بأكملها ، ومستفزة كل المواطنين
بأعمال عدوانية متواصلة ، ثم كان صدور القرار بترسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى
يهودية في العام ١٩٤٧ ، ولكن هذا القرار لم ينفذ . ونشأت دولة إسرائيل التي قامت
في العام ١٩٦٧ باحتلال الضفة والقطاع وأجزاء من مصر وسوريا .

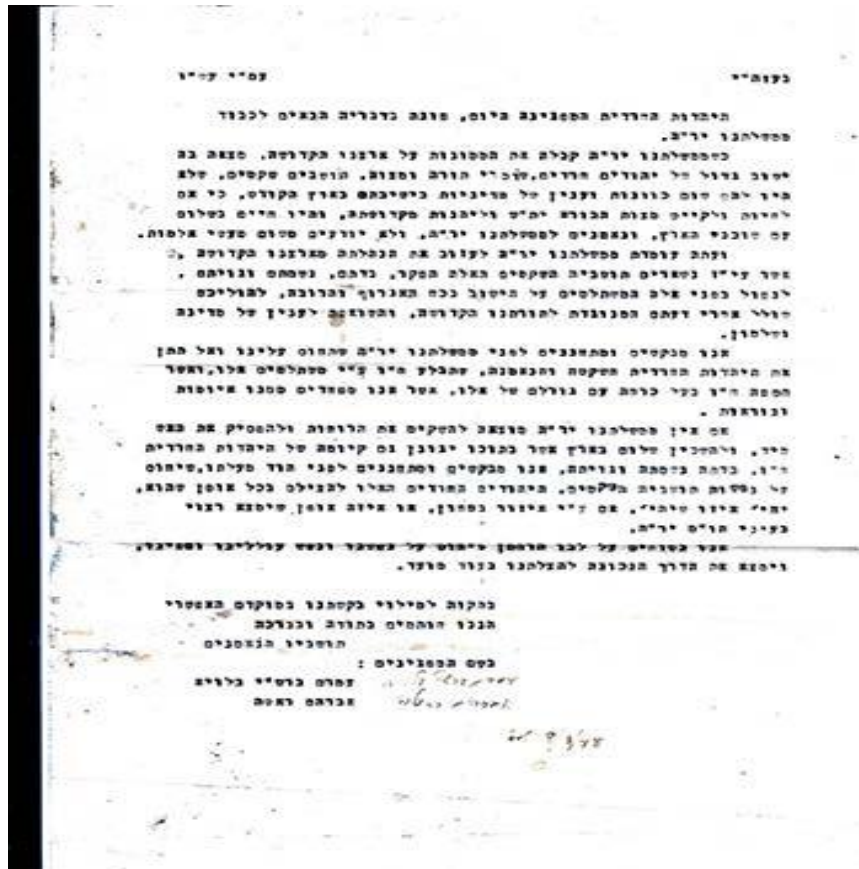
ويقدر ما كان اليهود يتمتعون بحياة عادية في السابق مع المواطنين العرب ، بقدر ما تحولت المنطقة الآن الى ساحة حرب *

ولعل الحرب الأخيرة ضد المعيين الفلسطيني واللبنا في فوق أرض لبنا ، هي دليل
جديد على ضرورة هذه الرؤية المتنازعة ، كي يتحقق السلام العادل والناهل في المنطقة
حسب قرارات وتوصيات الأمم المتحدة .

[illegible]

رسالة من ناطوري كارتا الى حكومة الانتداب عام 1948

8 مارس 1948



مذكرة من اليهود الارثوذكس ضد الصهيونية في القدس

14 افريل 1948

HACHOMA

Internal to Members of the
„Neturey Karta“ of the Orthodox Jewry

Supplement to No. 42
14th April, 1948.
Address: P.O.B. 5087 Jerusalem

- Note of the Demonstration of Orthodox Jewry in Jerusalem

against political Zionism which compels the public with fists and firearms and is determined that all shall follow their unholy and unbalanced ideas

Through bills posted up in the streets on Wednesday, 7th April, a great number of people assembled in the great Yeshiva of Meah Shearim on Thursday the 8th.

There the entire Book of Psalms was recited after which speakers ascended the pulpit and described with force and clarity the terrible conditions and great misfortune to which the leaders of political Zionism are leading the whole Yishuv by their conduct, contrary to the teachings of our holy Law (the Torah). The assembly was asked to demonstrate in protest against the forbidden and dangerous conduct.

All present marched out into the street in orderly procession. Outside the shops were closed and many thousands joined the demonstrators.

Banners were carried on high bearing the inscriptions: „WE ARE FOR PEACE“. „WE DEMAND CEASE FIRE“.

Pamphlets were distributed reading:

„Zionist action which does not recognise the Jewish Law as the basis and foundation of Jewish life and conduct, does not represent us.“ „We are Jews who wish to be guided by the light of the Holy Torah in all our ways.“ „We are for Peace.“ „We appeal to our Government to deliver us from this terrible crisis.“

The agreed slogans uttered by the demonstrators were:

„There has arisen over Jewry a Zionist way of life and conduct contrary to the teachings of the Holy Torah which is dangerous to Israel and may lead the whole Yishuv in Eretz Israel and over the world to misfortune and ruin.“

„We declare the Zionist leaders are not our representatives.“ „Let us have pity on our lives and on the lives of our women and children.“

„Let us not be misled by those who seek to undermine our existence.“ „We appeal to our Government to save us and to make peace.“

The unanimous cry of all the demonstrators was „CEASE FIRE.“

Between each utterance all together recited the XXth Psalm „The Lord will answer you“...

The demonstration proceeded from the Yeshiva Hall to the main gate in Meah Shearim, thence to the road-block on Geulah Street.

Here a group of interrupters came out, tore down the banners and belayed the demonstrators. Unable to pass the road-block, the demonstration turned to the right on to Hagai Street and on to the road-block at the corner of Chancellor and Geulah Streets.

Here they were again faced by a Hagannah group, larger and stronger than before. This group fired into the air and beat the demonstrators without mercy. The demonstration then dispersed per force.

The Hagannah people then brought up a bus load of their soldiers who chased the remaining knots of demonstrators and beat them with their rifles.

However, the demonstration had given expression to the will and purpose of orthodox Jewry in Jerusalem who now appeal in writing to Government for protection.

The Zionist leaders are doing everything possible to hush the matter up and stifle the impression created by the demonstration, to permit no sign of it to remain. No photographs were allowed to be taken of the incident and those films already taken were destroyed.

الملحق رقم 5: رسالة من ياسر عرفات الحاخام موشيه هيرش

(December '73)

צוק"ל Letter from Rabbi Amram Blau

בעז"י פניה"ק ירושלם תוב"א ס"ו לחודש כסליו תשל"ד לפ"ק.
לכבוד ידיד נפשו... שליט"א.

אחרי דרישת שלום מעכה"ר, חנני לבקשו למסור להעביר לפרסם את
דברי הבאים ככל אשר ימצא להועיל.

אל כל לב ישר

**כל אומות העולם נכשלו בשקר גלוי בזה שהכירו בהציונים הכופרים
כובשי השתלטותם העצמאית על המדינה, כישראל, כעם ישראל, או כחלק
ממנו.**

ועל ידי זה עלה בידו ציונים כופרים אלה לכבוש את השתלטותם גם
על היהודים עצמם. (האומות פגעו בהכרתם זאת בעם ישראל המקורי וטרתו
ואמונתו יותר ממה שנפגע עי"ז העם הערבי). בשעה שאין לציונים כופרים
אלה יחד עם השתלטותם על המדינה שום שייכות עם עם ישראל. כאשר
ידוע וברור: כי רק התורה היא המגדירה את עם ישראל. ואין לעם ישראל
שום ענין בהציונים בציונות ובהשתלטותם על המדינה. שהפירוש הוא תחי'
לאומית. כי אין לעם ישראל כל ענין בלאומיות.

**עם ישראל הוא בנוד גמור, נגד כל הפגיעה בעם הערבי. העם הערבי
לא חרע לעם ישראל עד השתבך שאלת השתלטות המדינה עם הציונים.
וכן מצוה עם ישראל על פי תוה"ק לדרוש בשלום הערים, והממשלות,
שהנהו נמצא בהם בעת גלותו. לא למרוד בהם ח"ו. בפרט כשהדבר נוגע
לארצנו הקדושה, שהנהו מושבע גם: שלא לעלות אלי' בחומה.**

אין יהודים חשודים על שפיכת דמים אפילו של לא יהודי, עבור כל
ענין גשמי יחי' מה שיהי' בעולם. כדאיתא בחז"ל (מד"ר בראשית פרשת צ"ג)
בפרט בכל אורך גלותו אשר לפי תוה"ק אין שום אופן שיהי' רשאי להשתמש
בשפיכת דמים. וכנראה בדברי חז"ל מד"ר דברים על הפסוק: פנו לכם
צפונה. הוא גם אפילו כנגד העומדים עליו. וכאשר ידוע לכל העולם שעם
ישראל הי' גמול משפיכת דמים. מכל שכן שהנהו נגד תבוסת הדמים של
יהודים וערבים שנגרם על ידי השאלה של: מי בראש. של: למי ההשתלטות
אשר אין לעם ישראל שום ענין בזה. וכאשר רואים בעליל שאין לכל יהודי
העולם שום ענין בהשתלטות העצמאית. יהודים של העולם לא העדיפו כלל
להעביר את דירתם למדינה זו למרות שבה מצאו את השתלטותם העצמאית.

וכל היהודים המאמינים בד' ובתורתו שומרי התורה והמצוה, נאמנים
לחשבוניות שהשביע הקב"ה, את ישראל, אפילו הנמצאים בארצנו הקדושה.
חנם נקי כפים מכל המהפכה הזאת כי חנם שבויים כבושים תחת השתלטות
המדינה. ואפילו אלו מהם הנסחבים על כרחם בתהליך השתלטות המדינה
חרי זה בנוד לדעתם דתם ואמונתם. אין הטענה נכונה: שכל אלו שאינם
עם השתלטות המדינה שיעזבו את המדינה. והפני' לכל אדם ישר בעולם
היא: שידע כי פשע נורא לא יכופר יוטל על העולם כולו ח"ו אם יותר
אפשרות ח"ו שמשחק דמים זה ישנה ח"ו. כי רבבות דם נפשות נקיות בכנפי'
פדת חרחמנות על נפשות אדם הנמצאות בלב כל אדם ישר בעולם צריכה
לחתקומם להשפיע ולחכרע. שיאמרו לאלה שבידיהם אמביצי' ויקנית זו.
חרף! ומי שהשלום שלו ישים עלינו ועל כל העולם ברכה ושלוש.
כעתיות עמרם ברש"י בלויא

المصدر: الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

رسالة من ناطوري كارتا إلى أمير قطر حمد بن خليفة 27 فيفري 2012

كلمة حركة ناطوري كارتا مؤتمر القدس الدولي - قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا نبارك هذا الحضور الكريم الذين جاءوا للمشاركة في هذا المؤتمر المهم الذي ترعاه جامعة الدول العربية وتستضيفه دولة قطر ...

وعلى رأسهم سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، مستضيف هذا المؤتمر المهم ...

ورئيسنا المحبوب السيد محمود عباس رئيس دولة فلسطين...

وكذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي...

وكذلك كل اخواننا و أخواتنا المحترمين المشاركين في هذا المؤتمر

بارككم الله جميعا ببركاته وبالنجاح بمساعيكم..

في بداية حديثنا نبارك لرئيسنا المحبوب السيد محمود عباس على شجاعته بتنفيذ اتفاق المصالحة بين التنظيمات الفلسطينية، والمصالحة هي الطريق الوحيدة التي تمكننا من تذليل كل العقبات التي تقف أمام تحرير أرض فلسطين من الاحتلال الصهيوني .

نحن اليهود الحقيقيون الفلسطينيون المؤمنون بالله وتوراته ،الذين لا يعترفون بالدولة الصهيونية المخزية ، جننا الى هنا كي نعبر عن الموقف الواضح للشعب اليهودي الحقيقي تجاه الصهيونية الملعونة، وعن تضامننا مع سكان القدس ، مسلمين و مسيحيين و يهود ، ولكي نوضح بما لا يدع مجالا للشك معارضتنا الأكيدة للاحتلال الصهيوني للقدس، والأهمية الكبرى لإنهاء الاحتلال الصهيوني الوحشي لأرض فلسطين – الارض المقدسة، وبالأخص المدينة المقدسة "القدس".

شعب إسرائيل هو شعب يؤمن بتشريعات التوراة المقدسة وقوانينها وتنفيذ تشريعاتها وأحكامها،اليهودي هو الإنسان المؤمن بقوانين الديانة اليهودية ،ولا يشارك هذه الدولة العاصية لله.

الشعب اليهودي كان شعب بدون وطن ، واستمر في البقاء ايضا بعد الشتات ،لان الشعب اليهودي بدون التوراة وتشريعاتها ليس شعب.

بيان صادر عن حركة ناطوري 29 افريل 2001

HACHOMA

Internal to Members of the
„Neturey Karta“ of the Orthodox Jewry

Supplement to No. 42
14th April, 1948.
Address: P.O.B. 5087 Jerusalem

- Note of the Demonstration of Orthodox Jewry in Jerusalem

against political Zionism which compels the public with fists and firearms and is determined that all shall follow their unholy and unbalanced ideas

Through bills posted up in the streets on Wednesday, 7th April, a great number of people assembled in the great Yeshiva of Meah Shearim on Thursday the 8th.

There the entire Book of Psalms was recited after which speakers ascended the pulpit and described with force and clarity the terrible conditions and great misfortune to which the leaders of political Zionism are leading the whole Yishuv by their conduct, contrary to the teachings of our holy Law (the Torah). The assembly was asked to demonstrate in protest against the forbidden and dangerous conduct.

All present marched out into the street in orderly procession. Outside the shops were closed and many thousands joined the demonstrators.

Banners were carried on high bearing the inscriptions: „WE ARE FOR PEACE“. „WE DEMAND CEASE FIRE“.

Pamphlets were distributed reading:

„Zionist action which does not recognise the Jewish Law as the basis and foundation of Jewish life and conduct, does not represent us.“
„We are Jews who wish to be guided by the light of the Holy Torah in all our ways.“ „We are for Peace.“ „We appeal to our Government to deliver us from this terrible crisis.“

The agreed slogans uttered by the demonstrators were:

„There has arisen over Jewry a Zionist way of life and conduct contrary to the teachings of the Holy Torah which is dangerous to Israel and may lead the whole Yishuv in Eretz Israel and over the world to misfortune and ruin.“

„We declare the Zionist leaders are not our representatives.“ „Let us have pity on our lives and on the lives of our women and children.“

„Let us not be misled by those who seek to undermine our existence.“ „We appeal to our Government to save us and to make peace.“

The unanimous cry of all the demonstrators was „CEASE FIRE.“

Between each utterance all together recited the XXth Psalm „The Lord will answer you“...

The demonstration proceeded from the Yeshivah Hall to the main gate in Meah Shearim, thence to the road-block on Geulah Street.

Here a group of interrupters came out, tore down the banners and belayed the demonstrators. Unable to pass the road-block, the demonstration turned to the right on to Hagai Street and on to the road-block at the corner of Chancellor and Geulah Streets.

Here they were again faced by a Hagannah group, larger and stronger than before. This group fired into the air and beat the demonstrators without mercy. The demonstration then dispersed per force.

The Hagannah people then brought up a bus load of their soldiers who chased the remaining knots of demonstrators and beat them with their rifles.

However, the demonstration had given expression to the will and purpose of orthodox Jewry in Jerusalem who now appeal in writing to Government for protection.

The Zionist leaders are doing everything possible to hush the matter up and stifle the impression created by the demonstration, to permit no sign of it to remain. No photographs were allowed to be taken of the incident and those films already taken were destroyed.

الملحق رقم 8 : رسالة من اغودات اسرائيل الى الشريف حسين 20 فيفري 2024

ועד העיר לקהלת האשכנזים בעה"ק ירושלים ת"ר.
Council of the Ashkenazic Jewish Community Jerusalem

לכבוד הנהגת מלכות ודאשמות המלך חוסין ב עלי הראשון.
מלך ודאשמות המלך חוסין ב עלי הראשון.

[illegible][illegible][illegible]

بما أن الله تعالى قد جعلنا منكم أزواجاً لعلكم تتقون. فإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمروا أن يخرجن منكم وهم يأتونكم من أجلهن لا أن يفسدنكم الله تعالى. فإما لم يجدن ما يخرجن فامروا أن يخرجن منكم وهم يأتونكم من أجلهن لا أن يفسدنكم الله تعالى. فإما لم يجدن ما يخرجن فامروا أن يخرجن منكم وهم يأتونكم من أجلهن لا أن يفسدنكم الله تعالى.

فيسر به انكم انه فطير على البرقع الذي فطركم فيه في يوم الوردية
رسالة من الحاكم انه يهازل جدلكم عنكم الخطبة فقال انماكم
به الله كذاكم في محفلنا بضم الباء الى الجيم والياء به اسم

[illegible]

ובשם המהדרות ונשים ועצרת התחדות ה' בית שלום
 נא מתגברים לקרן בברכה וחסד ופסוקה את הפעולה מלפני
 במתפלל אהב, מן מלכי המלכים יתקן כבוד רשעיהו למעלה
 ויצרן ביסוד צדק, להחיות כל החיים בצל
 נא מעורר את זה המלכות שידעוהם בחיים בנחת
 ונחיה אל שרונה ומשירי המלכות בכל רחוקה צדקה ונח

الفصل الرابع عشر سنة ١٢٤٩

تصاحب الجلالة للرئاسة ملكة العرش. قدسية عجب بهما لم
الله

باسم الله القاب على كل شيء ملك السموات والارض

فكلما انقضى الشهر المذكور كثر في هذه البلاد الدخول من بلاد الهند
 ووردت السلوك من جهة العراق وكثرت في بلاد الهند والحدود من بلاد
 القطر تحت ايامه واداه من تصريفات استخدامهم في هذه البلاد
 الخاضعة للسلطان
 وادخلت السلوك الخاضعة من بلاد الهند الدخول كسيرة في بلاد
 الهند والحدود من بلاد العراق وكثرت في بلاد الهند والحدود من بلاد
 القطر تحت ايامه واداه من تصريفات استخدامهم في هذه البلاد
 الخاضعة للسلطان

المصدر: الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

رسالة من الحاخام الاكبر للصحف العربية 1929

RABBI ATTACKS ZIONISM

**Says Jews of Iraq Unanimously
Oppose Segregation**

BAGHDAD, Iraq, April 8 (Reuters)—Sassoon Khedouri, chief rabbi of Iraq, declared today that "Iraqi Jews will be forever against Zionism.

"Jews and Arabs have enjoyed the same rights and privileges in Iraq for 1,000 years," he added. "The Jews do not regard themselves as a distinctive part of this nation. The Zionist press has tried to create differences of opinion between Jews and Arabs, but I and every Iraqi Jew oppose and will fight such an aggressive attitude. Iraqi Jews are not Zionists and never will be."

His statement followed reports here that the Palestine Zionist press had said that the Iraq Government was dismissing Jewish officials.

The New York Times

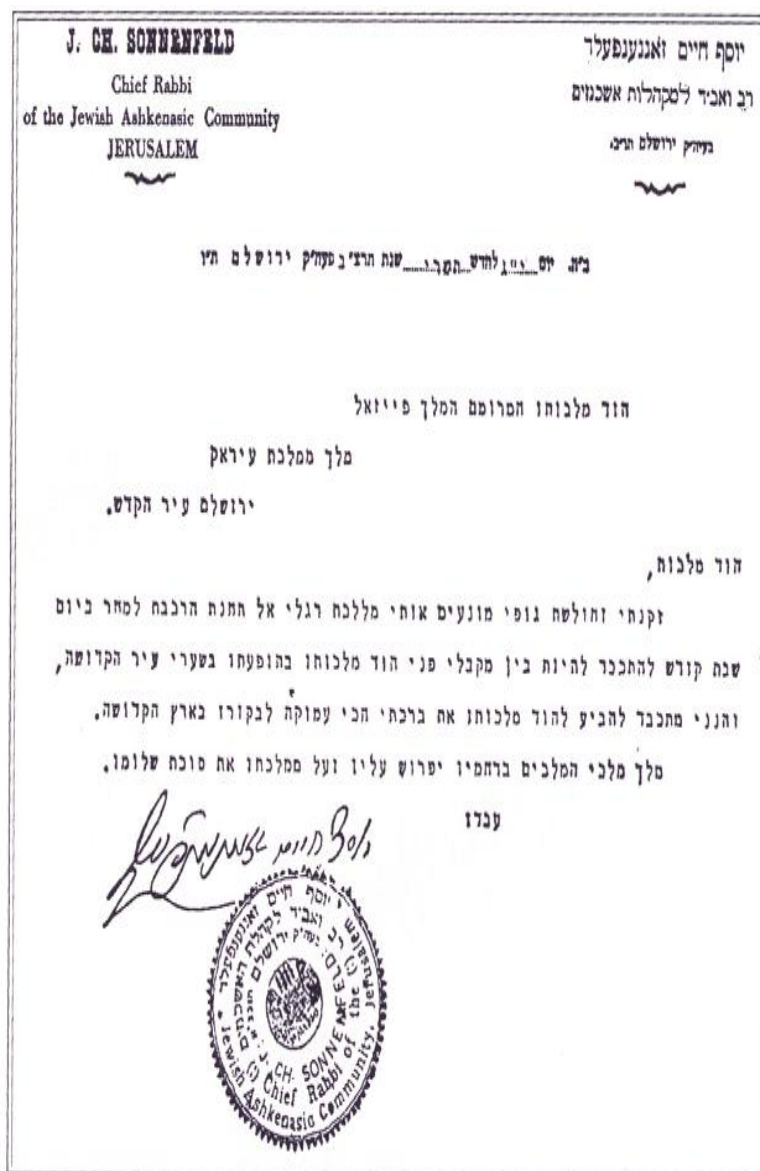
Published: April 9, 1947

Copyright © The New York Times

المصدر :الموقع الرسمي للحركة :www.nkusa.org

الملحق الرقم 10:

من الحاخام الأكبر إلى فيصل ملك العراق عام 1931



المصدر: الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 11:

من ناطوري إلى الرئيس المصري أنور السادات

30 أكتوبر 1975

נטורי קרתא

NETUREI KARTA OF U. S. A.

(Guardians of the City)

G. P. O. B. 2143

BROOKLYN, N. Y. 11202

October 30, '75

His Excellency
President Anwar Sadat
Embassy of Egypt
N.Y.C., N.Y.

Most honored President,

Greeting and salutations on your arrival to the United States of America.

We were gratified to read in His Excellency's interviews with the press, that His Excellency distinguishes between the Jewish people and the Zionists, and of His Excellency's friendliness towards the Jewish people.

This has been our request to the community of nations since the inception of Zionism. This message has constantly been brought before world bodies. It was declared by the Chief Rabbi of the orthodox Jewry in Palestine, Rabbi J.C. Sonnenfeld to the British Mandatory regime, and to the League of Nations. His successor, Chief Rabbi J.Z. Dushinsky declared so to the United Nations Special Commission on Palestine. In continuance, our late leader Rabbi Amram Blau who passed away a year ago constantly petitioned the United Nations against the establishment of the Zionist state and thereafter to grant autonomy to the "Old Yishuv".

We hope his Excellency will use his good offices to persuade the members in the United Nations whatever may be the outcome of the forthcoming debate in the General Assembly to clearly distinguish between Zionism and Judaism.

We also would like to bring to the attention of His Excellency, that no right thinking Jew is in sympathy and has any part in the degrading acts of any Zionist politician in New York City or New York State. The Neturei Karta who seek better relations between Jews and non-Jews are repulsed by any embarrassment caused His Excellency while his stay in New York.

We join our honorable President Ford in wishing His Excellency to have a pleasant and successful trip.

May the Al-mighty grant His Excellency success in his endeavors toward the betterment of his nation and humanity as a whole and to continue to pursue his goal of better relations between the Jewish people and the Arab people in the entire world and in the Arab countries where Jewish people reside.

With the blessing of Torah loyal Jewry and in their name,

556 Rabbi C.H. Roth
Secretary

المصدر : الموقع الرسمي للحركة www.nkusa.org

رسالة من حركة ناطوري كارتا الى حسن الثاني ملك المغرب

23 ماي 1989

His Majesty
King Hassan II of Morocco
Arab Summit Meeting
Casablanca, Morocco

Iyar 18, 5749
May 23, 1989

His Majesty King Hassan II,

We would like to extend a toast to His Majesty, on the successful convening of the leaders of the entire Arab world, to meet and discuss the implementation of peace amongst its members and in relationship with their neighbors, thus affecting the peace of the entire globe.

We, the Palestinian Orthodox Jews organized in the Neturei Karta anti-Zionist Movement (Guardians of the Holy City), numbering over a half million members throughout the world, would like to commend His Majesty for including the Palestinian problem at the head of the agenda of this summit meeting. In order to receive a coherent picture of the substance and background to the Palestinian problem, it would have been prudent to invite a representation of the Palestinian Jews to present to the Arab governments the core of the cause for the deteriorating situation in the Holy Land.

The Zionist penetration into the Middle East, which eroded the majestic relationship which prevailed amongst the ethnic groups of the area, was not motivated by religion, nor by an orchestrated concern for fellow Jews. It was an opportunity for a small clique of Jews to exploit age-old Jewish values, in order to emancipate the Jewish nation from their bondage to G-d and His way of life. They took advantage of the Palestinian indigenous inhabitants' simplicity, who were politically non-oriented, and gained the grasp of the helm of the country, through trickery and treachery.

The most sound advice which we Palestinian Jews can propose to those participating in this historic meeting, is to approach the spiraling task confronting you, with a oneness of heart. Let all dividing factors disappear before you, and unite in deciding the fate of G-d's Land. Only with the realization of the holy theme of peace, can the Holy Land live up to its sacred appellate.

Distinguished representatives of Palestinian Orthodox Jewry met with Arab monarchs and leaders in Amman in 1924, in order to upset the heretical schemings of the Zionists and prevent a planned transformation of the Jewish people; from that of an entity based on faith in G-d and His teachings, the Torah, to that of a nationalistic concept based on land and language – even though devoid of divinity. Apparently it was G-d's will to put the Jewish people to the test in their faithfulness – and only the faithful survived the test.

We Jews, who remain a minority, and regard the Zionist state as a sacrilege which is forbidden to exist, call upon our Palestinian *Lantzen* (countrymen) and their allies to unite and liberate the Land and its people from a subjugation, which is causing continuous unnecessary bloodshed. Only with a united front can we be spared this agony and attain an end to the Zionist occupation and an everlasting just peace for all concerned – *Inchallah!*

Neturei Karta Organization representing tens of thousands of Palestinian Orthodox Jews in Palestine and hundreds of thousands of anti-Zionist Orthodox Jews throughout the world, who are of the religious persuasion that the Zionist state is sacrilege and is forbidden to exist

P.S. We request of His Majesty to have this memorandum read forth to the honorable members of this summit meeting.



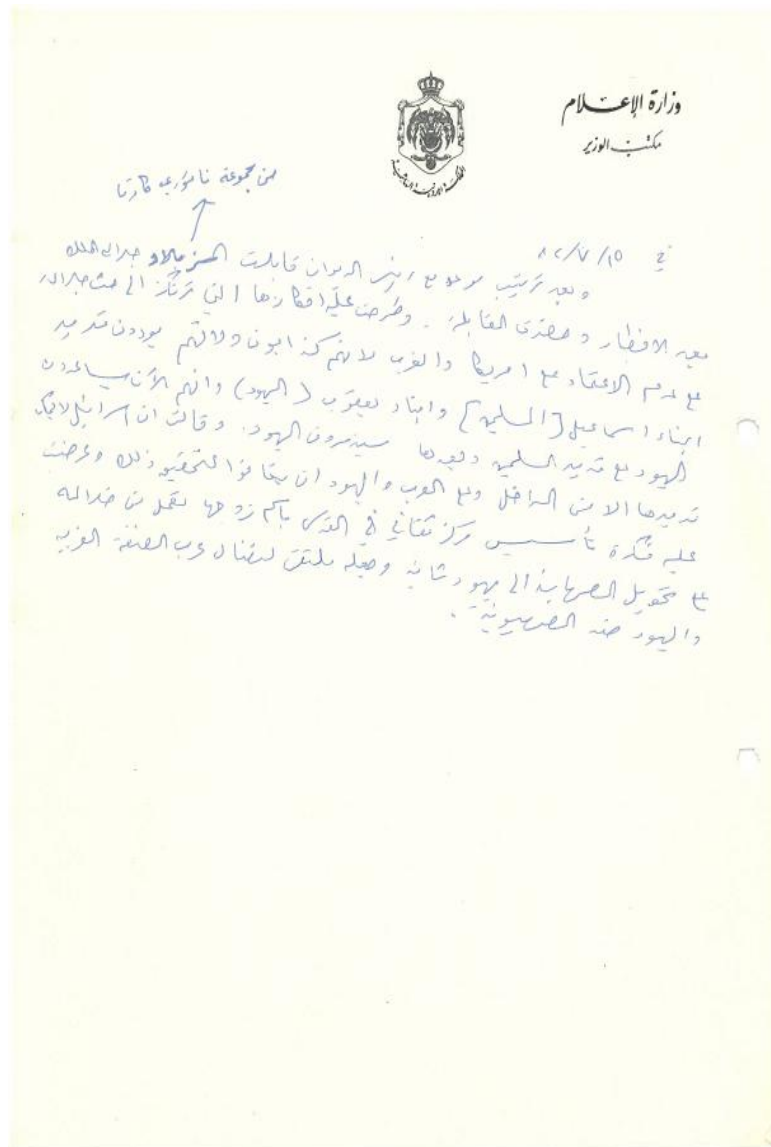
598

المصدر: الموقع الرسمي للحركة : www.nkusa.org

الملحق رقم 13 :

رسالة من ناطوري كارتا إلى ملك الأردن عبد الله

10 أبريل 2010



المصدر : الموقع الرسمي للحركة : www.nkusa.org

الملحق 14 رقم :

بيان صادر من المؤتمر الحاخامي المركزي للولايات المتحدة و كندا

התאחדות הרבנים דארצות הברית וקנדה

CENTRAL RABBINICAL CONGRESS OF THE U.S.A. AND CANADA

85 Division Avenue • Brooklyn, NY 11211 • Tel. (718) 384-6765 • Fax: (718) 486-5574

בס"ד

Statement in reaction to the recent tweet by Brooklyn Councilman
Kalman Yeger that "Palestine does not exist"

One of the severe oaths that G-d placed upon the Jewish people was not to fight against the nations of the world, as stated in the Talmud (Kesubos 111a). From that time until today, we have kept our oath, and throughout our years of exile we have followed in our forefathers' footsteps, seeking only peace with the nations and speaking in a friendly manner with them. With humility we have bowed our heads and borne the yoke of exile in all the countries where we are scattered.

Prominent individuals who represent our community, of course, need to be especially careful not to say anything inflammatory or provocative, for if they do, their words are publicized immediately and become known across the globe, and the name of G-d is desecrated. They therefore have a double responsibility to be cautious and relate peacefully to our neighbors from other races and creeds, not to start quarrels with them or battles of words.

With the above in mind, we were shocked to hear that a councilman from the Jewish community violated the above guidelines and aroused anger among the non-Jews, with a public statement antagonizing the Arabs. This is a departure from the path of the Torah, which has come down to us by tradition from previous generations. Such provocations have also the potential to lead to violence. We, as religious Jews, hereby condemn his statement, and we distance ourselves completely from his hateful words.

Furthermore, we warn all who serve and represent our community in public: Please be careful with your words, and do not jeopardize our good relationship with our neighbors.

Signed April 2, 2019.

Central Rabbinical Congress of the United States and Canada

The Central Rabbinical Congress, established in 1955, is a worldwide organization representing over 150 anti-Zionist Orthodox Jewish congregations.

المصدر : الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

رسالة م ناطوري كارتا الى مجلس وصاية التابع للأمم المتحدة

07 فيفري 1950

Welcome to the United Nations

عربي 中文 English Français Русский Español

 **UNITED NATIONS** THE QUESTION OF PALESTINE

HOME ABOUT KEY TOPICS THE COMMITTEE EVENTS UNISPAL CIVIL SOCIETY UN SYST

Jerusalem/International regime – Working paper/Addendum

Sixth session Dual Distribution

Item 19 of the agenda

QUESTION OF AN INTERNATIONAL REGIME FOR THE
JERUSALEM AREA AND PROTECTION OF THE
HOLY PLACES

Cablegram dated 7 February 1950 from the Secretary of the Neture Karta Community
to the President of the Trusteeship Council

WE BEG YOUR EXCELLENCY TO TAKE IN CONSIDERATION THE WISHES OF THE JEWISH ORTHODOX POPULATION
NETURE KARTA IN JERUSALEM STOP THEY HAVE EXPRESSED IN MANY WAYS THEIR WISH TO LIVE UNDER THE
INTERNATIONAL PROTECTION OF THE UNITED NATIONS AND NOT UNDER THE SOVEREIGNTY OF THE STATE OF ISRAEL
STOP THIS HAS BEEN CLEARLY STATED IN THEIR MEMORANDUM OF JULY 18TH 1949 TO THE UNITED NATIONS SIGNED
BY RABBIS ARON KATZENELNBROGEN AND AMRAM BLAU, IN ACCORDANCE WITH THE NOTE TO THE UNITED NATIONS OF
RABBI JOSEPH DUSHINSKI THE LATE ORTHODOX CHIEF RABBI OF JERUSALEM STOP THE SAME VIEW WAS EXPRESSED BY
THE PRESENT CHIEF RABBI RUBEN BENGIS, WHEN GIVING EVIDENCE BEFORE THE ANGLOAMERICAN COMMISSION OF
ENQUIRY IN JERUSALEM STOP WE THEREFORE BEG YOUR EXCELLENCY TO USE YOUR UTMOST INFLUENCE THAT THE AREA
OF MEA SHEARIM, WHERE THE ORTHODOX POPULATION IS MOSTLY CONCENTRATED BE INCLUDED IN THE INTERNATIONAL
ZONE OF ADMINISTRATION OR IN ANY INTERNATIONAL SCHEME OF SUPERVISION WHICH MAY BE CREATED STOP THIS IS
A LIFE QUESTION FOR THEM STOP THEY FEEL STRONGLY THAT ONLY UNDER INTERNATIONAL PROTECTION THEIR RIGHTS
WILL BE SAFEGUARDED STOP WE WOULD ALSO BEG YOUR EXCELLENCY TO REQUEST THE AUTHORITIES OF THE STATE OF
ISRAEL NOT TO ENROL FORCIBLY THE ORTHODOX YOUTH OF JERUSALEM FOR ARMY SERVICES STOP WITH THE
RESOLUTION OF THE UNITED NATIONS ASSEMBLY JERUSALEM IS AT PRESENT NON-ISRAELI TERRITORY AND IT WOULD
BE AGAINST THE CHARTER OF HUMAN RIGHTS TO DECIDE AGAINST THEIR WILL STOP PLEASE BE SURE THAT THIS IS
THE REAL ORTHODOX JEWISH VIEW ALTHOUGH NOT OPENLY EXPRESSED AT THE PRESENT MOMENT BECAUSE OF VARIOUS
FACTORS AND ABOVE ALL THE DOMINATION OF ZIONIST PROPAGANDA WHO POSSESS ALL THE MEDIA TO INTIMIDATE AND
BELITTLE ALL THOSE WHO ARE NOT PREPARED TO SHARE THEIR IDEALS STOP IN THE NAME OF DEFENCELESS AND AT
THE MOMENT HELPLESS ORTHODOX JEWS, AND IN THE NAME OF HUMANITY AND ETERNAL JUSTICE, WE APPEAL TO THE
UNITED NATIONS TO EMBODY THESE POINTS IN THEIR FINAL DECISION WITH REGARD TO JERUSALEM STOP MAY GOD
BLESS YOUR WORK STOP - TOMCHEI, NETURE KARTA 123 MANOR ROAD LONDON-N-16 RABBI ISRAEL DOMB, SECRETARY.

Document symbol: [T/457/Add.2](#)

Document Type: [Report](#)

Document Sources: [Trusteeship Council](#)

Subject: [Agenda Item, Holy places, Jerusalem](#)

Publication Date: 09/02/1950

المصدر : الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 16:

رسالة من عمram بلا و للعالم في يوم 17 جانفي 1971

(December '73)

Letter from Rabbi Amram Blau

תרגום: "ל"אמראם בלאו

בענייני פניית "ק"י ירושלם תוביא" ס"ו לחדש כסליו תשל"ד לפ"ק.

לכבוד ידיד נפשנו... שליט"א.

אחרי דרישת שלום מעכבה"ר, הנני לבקשו למסור להעביר למרסם את דברי הבאים ככל אשר ימצא להועיל.

אל כל לב ישר

כל אומות העולם נכשלו בשקרי גלוי בזה שהכירו בהציונים הכופרים כובשי השתלטותם העצמאית על המדינה, כישראל, כעם ישראל, או כחלק ממנו.

ועל ידי זה עלה בידו ציונים כופרים אלה לכבוש את השתלטותם גם על היהודים עצמם. (האומות פגעו בהכרתם זאת בעם ישראל המקורי תורתו ואמונתו יותר ממה שנפגע עי"י העם הערבי). בשעה שאין לציונים כופרים אלה יחד עם השתלטותם על המדינה שום שייכות עם עם ישראל. כאשר ידוע וברור: כי רק התורה היא המגדירה את עם ישראל. ואין לעם ישראל שום ענין בהציונים בציונות ובהשתלטותם על המדינה. שהפירוש הוא תהיי לאומיות. כי אין לעם ישראל כל ענין בלאומיות.

עם ישראל הוא בנגוד גמור, נגד כל חפניעה בעם הערבי. העם הערבי לא הרע לעם ישראל עד השתבך שאלת השתלטות המדינה עם הציונים. וכן מצוה עם ישראל על פי תורה"ק לדרוש בשלום הערים, והממשלות, שהנהו נמצא בהם בעת גלותו. לא למרוד בהם ח"ו. בפרט כשהדבר נוגע לארצנו הקדושה, שהנהו מושבע גם: שלא לעלות אליה בחומה.

אין יהודים חשודים על שפיכת דמים אפילו של לא יהודי, עבור כל ענין גשמי יחי' מה שיהי בעולם. כדאיתא בחז"ל (מד"ר בראשית פרשת צ"ג) בפרט בכל אורך גלותו אשר לפי תורה"ק אין שום אופן שיהי רשאי להשתמש בשפיכת דמים. וכנראה בדברי חז"ל מד"ר דברים על הפסוק: פנו לכם צמנה. הוא גם אפילו כנגד העומדים עליו. וכאשר ידוע לכל העולם שעם ישראל הי' גמול משפיכת דמים. מכל שכן שהנהו נגד תבוסת הדמים של יהודים וערבים שנגרם על ידי השאלה של: מי בראש. של: למי ההשתלטות אשר אין לעם ישראל שום ענין בזה. וכאשר רואים בעליל שאין לכל יהודי העולם שום ענין בהשתלטות העצמאית. יהודים של העולם לא העדיפו כלל להעביר את דירתם למדינה זו למרות שבה מצאו את השתלטותם העצמאית.

וכל היהודים המאמינים בדי' ובתורתו שומרי התורה והמצוה, נאמנים להשבעות שהשביע הקב"ה, את ישראל, אפילו הנמצאים בארצנו הקדושה. חנם נקיי כפים מכל המהפכה הזאת כי חנם שבויים כבושים תחת השתלטות המדינה. ואפילו אלו מהם הנסחבים על כרחם בתהליך השתלטות המדינה חרי זה בנגוד לדעתם דתם ואמונתם. אין הטענה נכונה: שכל אלו שאינם עם השתלטות המדינה שיעזבו את המדינה. והפני' לכל אדם ישר בעולם היא: שידע כי פשע נורא לא יכופר יוטל על העולם כולו ח"ו אם יותר אפשרות ח"ו שמשחק דמים זה ישנה ח"ו. כי רבבות דם נפשות נקיות בכנפי' מדת הרחמים על נפשות אדם הנמצאות בלב כל אדם ישר בעולם צריכה להתקומם להשפיע ולחכרית. שיאמר לאלה שבידיהם אמצעי' ריקנית זו. חדף! ומי שהשלום שלו ישים עלינו ועל כל העולם ברכה ושלום.

כעתירת עמרם ברש"י בלויא

المصدر: الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 17:

رسالة من ناطوري كارتا الى الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم

07 نوفمبر 1975

UNITED NATIONS
GENERAL
ASSEMBLY



Distr.
GENERAL

A/10341
10 November 1975

ORIGINAL: ENGLISH

Thirtieth session
Agenda item 68

ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION

Letter dated 7 November 1975 from the Permanent Representative
of the Libyan Arab Republic to the United Nations addressed to
the Secretary-General

I have the honour to request Your Excellency to circulate as an official document of the General Assembly the enclosed advertisement of the Neturei Karta of the United States of America in connexion with the debate on agenda item 68.

(Signed) Mensur R. KIKHIA
Permanent Representative

75-23264

/...

المصدر : الموقع الرسمي للحركة : www.nkusa.org

المحق رقم 18:

رسالة من ناطوري كارتا الى الرئيس الامريكي كلينتون

09 نوفمبر 1992

NETUREI KARTA
OF THE ORTHODOX COMMUNITY
IN PALESTINE
P.O.Box 5053 Jerusalem, Palestine
Tel: 02-272-977

בעזרת

בנינו עמ"י עש"י

נטורי קרתא
של היהדות החרדית
בארץ ישראל
ת.ד. 5053 ירושלים, ארץ ישראל
טל: 02-272-977

Cheshvon 13, 5753
November 9, 1992

AN OPEN LETTER TO PRESIDENT-ELECT, WILLIAM JEFFERSON CLINTON.

We, the undersigned Jewish Palestinians, wish to acquaint you, Mr. Clinton, with the predicament we Jewish Palestinians - *Neturei Karta* (Guardians of the Holy City) - find ourselves in. Undoubtedly, you are fully cognizant of the situation of the indigenous Palestinian population, which has been under Zionist occupation ever since the Zionists occupiers, declared their "independence" and established their state in 1948, and of the blatant violation of internationally recognized human rights to those under their occupation. We, the tens of thousands of the descendants of the Jewish Palestinians who arrived in the Holy Land centuries before the incursion of the Zionists into the Middle East, wish to inform you of the perilous situation we are encountering.

The *Torah* attests that G-d promised the Promised Land to the Jewish nation, on condition that they uphold His Will - His Commandments. He fulfilled His promise, but when the Jews forfeited this stipulation and sinned, they were exiled by Divine decree from the Land and were charged by Divine oath not to try G-d's temper by casting off the yoke of exile and taking over the rule of the Holy Land against the will of the indigenous Palestinian inhabitants. Violation of this oath will ultimately result in dire consequences. The Zionists are telling G-d, "it appears as if you are incapable of returning us to the Holy Land, so we'll just roll up our sleeves and take ourselves back". This audacity is endangering the Jewish people, as explicitly stated in the Talmud (*Kerubot*). According to Jewish theology, the Zionist state is considered a "heresy" and is forbidden to exist. We are to await the Messianic era, during which the Wisdom of G-d will be made known to all of mankind.

We beseech you Mr. Clinton, to grant the Palestinians their independence and statehood, so that we, who chose to live in the Holy Land in order to serve G-d, and are now compelled to live under a sacrilegious rule, will be enabled to continue our residency in the Holy Land under a *Kosher* alternative government - the State of Palestine. Numerous Jews throughout the world are awaiting this opportunity, which will enable them to immigrate to the Holy Land and practice their religion in the non-sectarian State of Palestine, just as Jews live under non-Jewish governments throughout the world - The United States of America serving as exhibit "A".

A delegation of Jewish Palestinians is now serving as advisors to the Palestinian Delegation during the Middle East Peace Conference, now taking place in Washington, D.C. We entreat you, Mr. Clinton, to give top priority to alleviate our plight, and that of the Palestinians under occupation, in due time, in order to prevent the Middle East from erupting, and thus involving the world in this catastrophe.

May G-d grant you success in all of your endeavors for seeking to uphold the rights of the oppressed, and May G-d bestow His Grace upon you and your future government, and upon all those under your rule. A-m-e-n.



Rabbi Moshe Hirsch
in the name of the seven-man
Neturei Karta Supreme Council.

المصدر: الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 19:

رسالة احتجاج من ناطوري كارتا على زيارة نتتياهو الى مجلس مدينة مونسي بنيويورك

05 جويلية 2002

With the Help of the Almighty

PUBLIC PROTEST

Friday, July 5, 2002

We were astonished to learn that one of the leaders of the Zionist State of Israel was invited to attend a party in our community, and gave a speech there.

This entity, which our rabbis have taught us is in opposition to our Torah, and which uproots our religion under the banner of nationalism, is the source of mischief, and is the root cause of all types of suffering experienced by our brethren in the Holy Land, exactly as predicted by our ancient prophets and by our rabbis.

Therefore, we hereby virulently protest against this treacherous act of honoring a politician of that State that rebels against G-d, to listen to his words and to collaborate with evildoers, thereby breaking down the prohibitions of our rabbis throughout the generations.

(Signatures are according to the Hebrew alphabet)

Avraham Menachem Mendel Wagschal
Rabbi of Kahal Divrei Yechezkel Shinova Synagogue

Elimelech Yechezkel Shraga Gold
Head Rabbinical Judge of Kahal Sha'arei Chesed Synagogue

Chaim Avraham Duber Flohr
Head of Zichron Menachem Rabbinical Academy

Chaim Yehoshua Halberstam
Head Rabbinical Judge and Principal of Satmar Yeshiva

Chaim Yechezkel Shraga Deutsch
Rabbi of Kol Yehoshua-Mekor Chaim Synagogue

Yosef Zalman Bloch
Rabbi of Lakewood Minyan-Synagogue

Menachem Mayer Weissmandel
Head Rabbinical Judge of Toras Chemed, Nitra, Synagogue

Menachem Fischer
Rabbinical Judge and Rabbi of Vien Synagogue, Monsey

Moshe Green
Principal of Yeshiva of Monsey

Nosson Yosef Meisels
Head Rabbinical Judge and Rabbi of Kahal Avnei Shlomo Synagogue

Shlomo Mordechai Breslauer
Head Rabbinical Judge of Beis Tefila Synagogue

Shlomo Avigdor Feivelsohn
Principal of Yeshiva Le-Torah Ve-Le-Tefila

I also sign hereunder to this public protest against those who honored one of the leaders of the State of Israel here in Monsey. May G-d illuminate us with a spirit of purity and enable us to behold the arrival of the Messiah

Yisrael Hager
son of the Rebbe of the Vizhnitz-Monsey community

المصدر : الموقع الرسمي للحركة : www.nkusa.org

رسالة من ناطوري كارتا الى مجلس مدينة توريننتو بسبب معاداة السامية

10 ديسمبر 2017

Neturei Karta International
Jews United Against Zionism

NY Regional Office:
P.O.B. 1316 - Monsey, NY 10952 U.S.A.



נטורי קרתא
של היהדות החרדית

נטורי קרתא
יהוד מוחדן ضد الصهيونية

Tel: (914) 262-8342 | Fax: (845) 371-4291 | E-Mail: info@nkusa.org | www.nkusa.org

December 1, 2017

Dear Mayor and Members of City Council: May the Almighty bless and protect you all.

Firstly, I would like to express our gratitude for your tireless service for the city of Toronto and the safety and well-being of its residents.

Councilor James Pasternak, out of concern for the Jewish people, has recently requested that the City of Toronto look into what can be done to prevent the annual Al-Quds Day rally from taking place. He characterizes it as promoting anti-Semitism, and compares it to neo-Nazi rallies .

As the Executive Committee of Toronto City Council is now considering his proposal, we feel it is crucial to bring to your attention some true facts about the rally, based on our personal experience attending the rally for several years .

It is important to recognize that anti-Zionism is not the same thing as anti-Semitism. Participants in the rally wish to express opposition to specific crimes that have been perpetrated against their loved ones, and the fact that the perpetrators happen to have been people of Jewish descent does not make it anti-Semitic.

Indeed, Zionists do not represent the general Jewish people or the Jewish religion. Masses of Jews worldwide, including in Canada, do not agree. Many religious Jews believe that the occupation of Palestine, as well as the violent acts that accompany it, are totally in contrast to the Jewish religion. In addition, one of the basics of Jewish belief is that Jews are in exile by Divine decree and are commanded to live among the other nations, be loyal and peaceful citizens, and not attempt to found their own sovereign state. Therefore, although the rally calls for opposition to Israel, it is not against Jews or Judaism at all, only against the political ideology of Zionism .

In fact, the Al-Quds Day rally held in Toronto, among other such rallies held around the world, expresses great respect toward Jews clearly differentiates between the crimes of the State of Israel and the Jewish people. One example is that every year, among the official banners of the event there are signs reading "We love Jews, not Zionists", "Canadians against Zionism, ISIS and IDF" and "Yes to Torah, Yes to Bible, Yes to Quran, No to Zionism." Instead of blaming Jews in general for what has happened to their families, they are careful to criticize only the crimes and those perpetrating them, whether they be Jews or not. This tolerance and understanding should be lauded and appreciated, not condemned or banned.

We, as well as other Jewish people from various backgrounds, join this rally every year. We do so because we sympathize with the Palestinian people, and we are embarrassed that crimes have been committed against them in our name. We find that aside from inflicting a catastrophe upon the Palestinian people, Zionism has caused and continues to cause hatred towards Jewish people among those who unfortunately don't know the distinction between Judaism and Zionism .

Neturei Karta is a nonprofit religious Jewish organization committed to publicizing the viewpoint of masses of anti-Zionist Orthodox Jews worldwide, who strongly oppose the State of Israel and its actions. NKI travels around the world to attend rallies and conferences and to speak on many occasions on the topic of Zionism versus Judaism. NKI speakers are available to speak at universities and conferences around the world, as well as for radio and television interviews.

المصدر : الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

الملحق رقم 21:

رسالة من ناطوري كارتا الى مجلس النواب بولاية فرجينيا

01 فيفري 2022



February 1, 2022

To the honorable members of the
Virginia House of Delegates,
Subcommittee #4,
Richmond, Virginia

Re: Virginia House Bill 1161, forcing businesses and their subcontractors to sign contracts that they will not engage in a boycott of Israel.

As an Orthodox Jewish Rabbi, I would like to express my objection to the above bill.

Some politicians support this out of good intentions - to combat anti-Semitism and ensure the security of the Jewish people - but actually it is a political move to stop any criticism of the State of Israel or its criminal actions.

This bill is an attempt to silence the voices of people and organizations seeking justice and who wish to stand up for the oppressed. This is an attack on the freedom of speech guaranteed by the United States constitution.

We, as Jews, deeply appreciate the support for our people as a minority, especially after all the suffering we endured throughout our history, but in no way should this be done at the expense of any other people.

Furthermore, I believe this law would have the opposite of what its supporters claim is the desired effect. It would only reinforce the stereotype that the State of Israel represents the Jewish people and that its actions are supported by all Jews. This would in turn lead to the political opponents of the State of Israel targeting Jews in general, which has unfortunately happened many times in the past. I urge politicians to realize that the above stereotype is false. The existence of a

NKI is a nonprofit religious Jewish organization committed to publicizing the viewpoint of masses of anti-Zionist Orthodox Jews worldwide, who strongly oppose the State of Israel and its actions. NKI travels around the world to attend rallies and conferences and to speak on many occasions on the topic of Zionism versus Judaism. NKI speakers are available to speak at universities and conferences around the world, as well as for radio and television interviews.

المصدر : الموقع الرسمي للحركة : www.nkusa.org

رسالة من ناطوري كارتا إلى إدارة جامعة كيب تاون

18 جوان 2023

Neturei Karta International
Jews United Against Zionism

NY Regional Office:
P.O.B. 1316 - Monsey, NY 10952 U.S.A.



Since 1938

נטורי קרתא
של היהדות החרדית
נטורי קרתא
יהוד מוחדן ضد الصهيونية

Tel: (914) 262-8342 | Fax: (845) 371-4291 | E-Mail: info@nkusa.org | www.nkusa.org

June 18, 2023

To Whom It May Concern,

We heard about the current debate over the Palestinian Solidarity Forum (PSF) at the University of Cape Town and its demonstrations against a local pro-Zionist school, and we would like to offer our comment.

Neturei Karta International (NKI) is a group dedicated to publicizing the view of large communities of religious Jews worldwide who oppose the State of Israel. We also deliver the message that anti-Zionism is not anti-Semitism, and that peaceful activists for Palestine should not be silenced.

It's true that there is, and for a long time has been anti-Semitism in the world. But when someone criticizes a Jew for a crime he committed, it doesn't become anti-Semitic. When someone complains that he was robbed, it is not because he has hatred to the nation to which the perpetrator belongs. When a victim refuses to accept the occupation of his land, it doesn't make him anti-Semitic.

Pro-Palestinian activism is an attempt to bring justice to an oppressed people. This activism is not at all a threat to Jews. It is confronting crimes committed by individuals who happen to be mainly of Jewish descent. Many of these activists and their organizations make it clear that they don't have anything against Jews or Judaism. In particular, the PSF has made it clear that its objection is not to the Jewish school in Cape Town, only to its practice of encouraging students to serve in the Israeli military, which perpetrates atrocities against their families back home in Palestine.

On the contrary, attempting to silence these activists would have the opposite of the desired effect. It would only reinforce the stereotype that the State of Israel represents the Jewish people and that its actions are supported by all Jews. This would in turn lead to the political opponents of the State of Israel targeting Jews in general, which has unfortunately happened many times in the past.

NKI urges all involved to realize that the above stereotype is false. There are large communities of Jews like ourselves, who remain true to the Torah - the Jewish teachings

NKI is a nonprofit religious Jewish organization committed to publicizing the viewpoint of masses of anti-Zionist Orthodox Jews worldwide, who strongly oppose the State of Israel and its actions. NKI travels around the world to attend rallies and conferences and to speak on many occasions on the topic of Zionism versus Judaism. NKI speakers are available to speak at universities and conferences around the world, as well as for radio and television interviews.

المصدر : الموقع الرسمي للحركة: www.nkusa.org

البيئيوغرافيا

-التوراة

-المصادر والمراجع

- 1-التجار حسن فوزي ، أرض الميعاد ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر ، القاهرة ، ط1، 1959.
- 2- التميمي عبد المالك ،الاستيطان الأبجدي في الوطن العربي ،سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت ، 1978 .
- 3-الحلاق الشيخ عبد الله رشيد ، الصهيونية تحكم العالم، مكتبة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1993
- 4- الحلاق حسن علي موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية(1897-1909) دار الاحد البحيري إخوان ، بيروت ، 1978 .
- 5- الزرو صلاح، المتدينون في المجتمع الإسرائيلي، رابطة الجامعيين ، مركز الابحاث الخليل، رام الله ، 1990 .
- 6-السقاف إيكار ،إسرائيل والعقيدة الموعودة ، مكتبة مدبولي للنشر،القاهرة، ط1997، 2 .
- 7- الشامي رشاد عبد الله ، القوى الدينية في إسرائيل (من تكفير الدولة ولعبة السياسة)، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1978
- 9- الشامي رشاد عبد الله ،الشخصية اليهودية في إسرائيلية والروح العدوانية ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها مجلس للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1986 .
- 10- الدجني يحيى علي يحيى ، تحدي الحركة الصهيونية للقوى العربية والإسلامية ، دار النمر للنشر والتوزيع ،دمشق ، 1997 .
- 11-السيد حسين عدنان ، التوسع في الإستراتيجية الإسرائيلية ،ترجمة بسام أبو غزالة ، دار النفائس للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت ، 1989 .
- 12-الصلابي علي محمد ، السلطان عبد الحميد الثاني وفكرة الجامعة الإسلامية ،شركة الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ، صيدا،ط1، 2010 .

- 13- القفائي سيد حسن ،تذكير النفس بحديث القدس "واقدها" مكتبة معاذ ابن جبل ،[د-ت]، 2010 .
- 14-العقاد عباس محمود ، بنو إسرائيل ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ، ط1،1990.
- 15- أمحمد محمد إبراهيم، الصهيونية السياسية من مؤتمر بازل حتى وعد بلفور(1897-1917)، قسم التاريخ ،كلية الآداب ، جامعة عمر المختار البيضاء، ليبيا ، 2011 .
- 16- اللامي القس أكرم ، الاختراق الصهيوني للمسيحية ،دار الشروق للنشر ،بيروت ،ط2، 1993 .
- 17-المدني محمد نمر، يهود ضد الصهيونية، دار الحديث، دمشق، 2008.
- 18- المصري ساهر حسن ،الحركة الصهيونية منظماتها التي ارتكبت مجازر في فلسطين التاريخية (1937-1967)، دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة ، الجزائر ، 2022 .
- 19-الماضي عبد الفتاح محمد ، الدين والسياسة في إسرائيل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،1999.
- 20- المطعني يوسف رشاد ، التوراة العدو للدود للسامية ، مراجعة :عبد العظيم المطعني ، دار الكتاب العربي ، دمشق ، 2008 .
- 22-المسيري عبد الوهاب ،برتوكولات اليهود واليهودية و الصهيونية ، دار الشروق ، ط1، القاهرة1990 .
- 23-الهراوي عبد السميع، الصهيونية بين الدين والسياسة،المكتبة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،2003 .
- 24-اوزلكان،وعد بلفور الذي غير مصير الشرق الأوسط ، أركان للدراسات والأبحاث والنشر،القاهرة ، 2018 .
- 25- باخرية محمد علي ،الصهيونية بإيجاز، مكتبة الملك فهد ، الرياض،2001

- 25-تايلر آلن ، تاريخ الحركة الصهيونية (تحليل للدبلوماسية الصهيونية (1897-1947) ،ترجمة أبو غزالة ، منشورات دار الطليعة ، بيروت ،1966 .
- 26-جبوري عماد خلف ، جدلية وجود الدولة في الفكر السياسي الإسرائيلي المعاصر ، دار النهضة للنشر و الترجمة والتوزيع ، عناية ، الجزائر ،2024 .
- 27-جريس صبري ،تاريخ الصهيونية (1862-1947)، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ، 1988 .
- 28-حسني عبد الكريم ، الصهيونية (الغرب و المقدس والسياسية) ،دار الشمس للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 .
- 29-حامد أنعام ،الحركات الاستيطانية "غوش ايمونيم نموذجا" ،مركز القدس للدراسات ، بيروت، 2022 .
- 30-خطاب محمود شبت ، الأهداف الإسرائيلية التوسعية في البلاد العربية ،دار الاعتصام ، القاهرة، 1970 .
- 31-ربابعة غازي إسماعيل ، القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان ، 1993 .
- 32-رزق أسعد ، الدولة والدين في إسرائيل ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الأبحاث ، بيروت ، 1968 .
- 33-راكبن ياكوف ، المناهضة اليهودية للصهيونية ، ترجمة دعد قناب عائدة ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط1 ، 2006 .
- 34-راكبن ياكوف ، معنى إسرائيل ، ترجمة حسن خضر ، فريق متميزون ، رام الله ، 2006 .
- 35-ريد دوغلاس ، جدل حول الصهيونية (دراسة للمسألة اليهودية منذ ألفين وخمسمائة عام ، ترجمة غياث كنعو ، دار الحصاد ، دمشق ، 1998 .

- 36- سجين توم ،الإسرائيليون 1949 ،ترجمة عايد وآخرون ، دار الديمينو للنشر ، القدس ، 1984.
- 37-سجين توم ، الصهاينة الجدد إعادة تاريخ الحركة الصهيونية ، ترجمة أبو العزائم فرج الله ، المعجم الثقافي المصري للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، 2019 .
- 38-سوسة احمد ،أبحاث في اليهودية والصهيونية ، دار الأمل لنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 .
- 39- سعيد سلسبيل ، ناطوري كارتا الدور والتأثير على المشروع الصهيوني ،مركز الفكر الاستراتيجي ،اسطنبول ، 2021 .
- 40-شوفاني اليان ، الموجز في تاريخ فلسطين ،مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت ،1996.
- 41- شحدة ياسين نسيم ، خليل قدوره عايش ، اليهودية الأرثوذكسية ، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة ، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2006 .
- 42- صايغ أنيس ، يوميات هرتزل ، ترجمة هيلدا شعبان صايغ ، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ،1968 .
- 43-صايغ أنيس ، الوصايا العشر للحركة الصهيونية ، مركز الإسرائاء للدراسات والبحوث ، بيروت ،1998 .
- 44-صايغ فايز، الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، مركز البحوث بمنظمة التحرير الفلسطينية ،القاهرة،(د-ت) .
- 45-ظاظا حسن ،الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه)، معهد البحوث والدراسات العربية ، رام الله ، 1981 .
- 46-عبد الحي وليد ، إستراتيجية التوظيف الإسرائيلي كمعاداة للسامية ، مركز الزيتونة للدراسات و الاستثمارات ، بيروت ، 2021 .

- 47-عثمان أحمد ، تاريخ اليهود ، مكتبة الشروق ، ط3 ، القاهرة (د-ت) .
- 48-عبد الفتوني علي ، تاريخ اليهود السياسي ، دار العربي ، بيروت ، ط1 ، 2012 .
- 49-عمر عبد العزيز عمر ، تاريخ المشرق العربي (1516-1922)، دار النهضة العربية، (د-ت) .
- 50-عامر محمد عبد المنعم ،تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين ، شركة المساهمة المصرية للنشر ، القاهرة ، 2003 .
- 51-عمارة تقي الدين : الحركات الدينية الرافضة للصهيونية داخل إسرائيل، دار النهوض للدراسات والنشر ، الكويت ، ط1 ، 2018 .
- 52-عرفان عبد الحميد فتاح، اليهودية عرض تاريخي (الحركات الحديثة في اليهودية)،دار البيارق ،بيروت 1997.
- 53-محمد خليفة حسن أحمد ، تاريخ الديانة اليهودية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 .
- 54- مصطفى هويدا عبد الحميد ،الجماعات اليهودية المتطرفة والاتجاهات السياسية الدينية في إسرائيل، مكتبة الشروق الدولية ، الإسكندرية ، ط1 ، 2010 .
- 55-ميلسا فون ، الضم الإسرائيلي حالة تجمع عتسيون الاستعماري، البديل المركز الفلسطيني ،بيت لحم ،2019
- 56-مهدي محمد عبد الفتاح، سيكولوجيا الصهيونية ،سلسلة الدراسات التربوية والفنية البيطاش سنتر للنشر والتوزيع الإسكندرية ، (د-ت) .
- 57-همو عبد المجيد،الفرق والمذاهب اليهودية منذ البدايات ،الأوائل للنشر والتوزيع ، دمشق، 2004 .
- 58-ياغي إسماعيل أحمد ، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية ، دار المريخ للنشر، الرياض، (د-ت) .

المجلات و الدوريات:

- 1- أبو جزر أحمد ، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين ، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، مج17 ، ع1 ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2017 .
- 2- أبو نحل أسامة محمد ، ناجي صادق شراب ، قراءة في أهم مواد صك الانتداب البريطاني على فلسطين رؤية تاريخية في السياسية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، 2012 .
- 3- ابن بردة ، حزب مفدال الصهيوني الديني وموقفه من عملية السلام الإسرائيلي الفلسطيني (1900- 2000) ، جامعة سونان الإسلامية ، مج2 ، ع1 ، اندونيسيا ، 2008 .
- 4- التونسي عبد السلام عبد الله بن عامر ، الدولة الفلسطينية من منظور القانون الدولي ، حوليات جامعة الجزائر ، مج34 ، ع1 ، الجزائر ، 2020 .
- 5- أرياش علي وآخرون ، الأديان العالمية ، ترجمة المحاضرة محمد جبوري وآخرون ، جامعة الأناضول ، أسكي شهر ، تركيا ، 2019 .
- 6- آل ناصر خالد بن سيف سعيد ، الحركة الإصلاحية اليهودية ، دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات العربية ، مج37 ، ع1 ، كلية دار العلوم ، جامعة المنيا ، 2018 .
- 7- العايدي رشيد ، محمد الطاهر بناي ، الإدعاءات الصهيونية على أحقيتهم في السيادة على أرض فلسطين (دراسة قانونية تاريخية) ، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، مج1 ، ع2 ، قسم التاريخ ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2021 .
- 8- العمري حكيم ، إشكالية العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة والبدائل الممكنة ، مجلة الآداب و العلوم الإسلامية ، مج17 ، ع3 ، كلية الحقوق ، والعلوم السياسية ، جامعة يحي فارس المدينة ، الجزائر ، 2020 .
- 9- العمري عبد الوهاب ، آثار حياة الجيتو والنصوص المقدسة في تشكيل وتثبيت العنصرية اليهودية ، مجلة العلوم الإنسانية ، مج8 ، ع1 ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2017 .

- 10- القروي سعيد ، الثقافة الصهيونية إشكالية المفهوم و النشأة حسب عبد الوهاب المسيري ، مجلة الدراسات الأكاديمية، مج5 ، ع1، المعهد العالي للحضارة الإسلامية ، جامعة الزيتونة ، تونس ، 2003 .
- 11- المهدي عبير سهام ، الفكر السياسي لجماعة ناطوري كارتا ، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، ع15 ، كلية العلوم السياسية بغداد ، 2012 .
- 12- بشارة عزمي ، دوامة الدين والدولة في إسرائيل ، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج1 ، ع3 ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، رام الله ، 1990 .
- 13- بودراع فضيلة ، التوظيف الصهيوني لعقيدة الأرض الموعودة ، المجلة العربية للنشر و التوزيع العلمي ، ع37 ، عمان ، 2021 .
- 14- بوغفالة بوعيشة ، فلسطين بين الشرعية الدولية والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، مج9 ، ع1 ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر ، 2016 .
- 15- ديلي شكرين ، احتلال القدس رؤية قانونية ، مجلة صوت القانون ، مج3، ع2 ، جامعة خميس مليانة الجزائر ، 2016 .
- 16- سبقاق الطاهر ، وعد بلفور 2017 تحت المجهر، مجلة آفاق للبحوث والدراسات ، مج2، ع2 ، المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود مختار إليزي ، 2019 .
- 17- عقل صلا ، الترانسفير لسياسة إسرائيل المستمرة ضد الفلسطينيين ، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، مج3 ، ع1 ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، الجزائر ، 2021 .
- 18- عبيدي محمد ، الوضع القانوني للقدس وموقف الأمم المتحدة في نقل السفارة أمريكية إليها و الاعتراف بها عاصمة إسرائيل ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، مج11 ، ع2 ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، 2018 .

19- غنيم أحمد ، وعد بلفور بين عصبة الأمم وصك الانتداب ، مجلة قضايا إسرائيلية ، رام الله 2017 .

20- قديري ربيعة ، العنف والتطرف في فكر حركة غوش امنيوم ، مجلة الدراسات العقدية و مقارنة الأديان ، مج 11 ، ع 2 ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، الجزائر ، 2022 .

21- قتال قادة دين ، التطور التاريخي للصهيونية من المعتقد الديني إلى المشروع السياسي ، مجلة العصور الجديدة ، مج 8 ، ع 2 ، جامعة أبو قاسم سعد الله الجزائر 2 ، الجزائر ، 2020،

22- مزيان مريم ، عبد المالك عيادي ، حقيقة معاداة السامية في فلسفة فديريك نيتشه ، مجلة الدراسات ، مج 15 ، ع 2 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد مهري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2024 .

23- كنوش محمد ، نظام محمد بركات، القوى الدينية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل ، مجلة المنار ، مج 12 ، ع 1 ، قسم العلوم السياسية ، جامعة اليرموك، إريد ، الأردن، 2006،

المعاجم :

1- أفرايم ومناحيم تلمي ، معجم المصطلحات الصهيونية ، ترجمة أحمد بركات العجرمي ، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية ، عمان ، ط 1 ، 1988 .

2- جوني منصور ، معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية ، الإسرائيلية ، مؤسسة الأيام للإخراج والطباعة ، رام الله ، 1987 .

الموسوعات :

1- المسيري عبد الوهاب ، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية ، مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بالأهرام ، الإسكندرية ، 1975 .

- 2- المسيري عبد الوهاب ،موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مج5 ، ،دار الشروق ، القاهرة ، 1999 .
 - 3-المسيري عبد الوهاب ،موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مج6 ، ،دار الشروق ، القاهرة ، 1999 .
 - 4-المسيري عبد الوهاب ،موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ، مج6 ، ،دار الشروق ، القاهرة ، 1999 .
 - 5-الكياي عبد الوهاب ، موسوعة سياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (د- ت)
 - 6-شاكر محمود ، موسوعة تاريخ اليهود، دار أسامة للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2002 .
 - 7- شلبي أحمد ، موسوعة مقارنة الأديان اليهودية ، ج1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط8 ، 1988
 - 8-زقزوق محمد حمدي ، الموسوعة الإسلامية العامة ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة (د- ت) .
- الأطروحات :**

- 1-أبو جراد يونس عبد الحميد يونس ، <<التيارات اليهودية الراضة للصهيونية (1897-1984)>>، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، إشراف زكريا إبراهيم حسن السنوار، قسم التاريخ والآثار ،كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،السنة الجامعية:2012/ 2013
- 2-الرفاتي إياد رسمي إسماعيل ، <<الاستيطان في فكر الأحزاب الدينية الصهيونية في إسرائيل وأثره على عملية التسوية >>، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الشرق الأوسط ، إشراف محمد الأسطل ،قسم التاريخ والعلوم السياسية ، كلية الآداب، جامعة الأزهر غزة ،السنة الجامعية 2014/2015.

3- العايدى رشيد ، << نظام الفصل العنصرى فى جنوب إفريقيا وفلسطين (الأبرتيد والصهيونية نموذجاً) دراسة تاريخية قانونية مقارنة >> ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث التاريخ فى التاريخ المعاصر ، إشراف بنايدى محمد الطاهر ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، السنة الجامعية: 2022/2021 .

4- الشرفا إبراهيم خليل ، << الحزب القومى (مفدال 1956-2008) >> ، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التاريخ ، إشراف زكريا إبراهيم السنوار ، قسم التاريخ ، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية غزة ، السنة الجامعية: 2018/2017 .

5- ديبية نايفة حماد سعيد ، << القوى الدينية فى فلسطين وعلاقتها بالحركة الصهيونية (1902-1948) >> ، رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على متطلبات درجة الماجستير فى التاريخ الحديث والمعاصر ، إشراف زكريا إبراهيم حسن السنوار ، قسم التاريخ و الآثار ، كلية الآداب ، الإسلامية ، غزة ، السنة الجامعية: 2012/2011 .

المواقع الإلكترونية:

- 1- الموقع الرسمى لحركة ناطورى كارتا : www.nkusa.org
- 2- خالدي الطقطقة، سلسلة الجماعات والطوائف اليهودية المناوئة للكيان الصهيوني "ناطوري كارتا"، رابط المقال: <https://aqsaonline.org> ، نشر يوم: 2014/03/30 ، تمت الزيارة يوم: 2025/05/09 ، على الساعة: 18:29.
- 3- برنامج زووم ، ناطوري كارتا ، قناة الغد ، الفيديو على الرابط: .
<https://googol/750xAe> ، نشر يوم: 2016/01/27 ، تمت الزيارة يوم: 2025/05/09 ، على الساعة: 19:36.

- 4- الجزيرة نت، تحديات المنظمات اليهودية المعادية لإسرائيل، على الرابط: <https://www.aljazeera.net> ، تم النشر يوم: 2023/03/12، تمت الزيارة يوم: 2025/06/09، على الساعة: 20:48.
- 5-نوران شرف، ماذا تعرف عن ناظوري كارتا، رابط المقال: <https://www.noonpost.com/9308> ، نشر يوم: 2015/12/07، تمت الزيارة اليوم: 2025/05/05، على الساعة: 16:49.
- 6- وكالة أهل البيت، المركز الإسلامي الأمريكي، قلب الشيعة النابض في أمريكا، على الرابط: <https://ar.abna24.com>، تم النشر يوم: 22 جوان 2020، تمت الزيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 10:10.
- 7-أ قدم ثمانية مساجد في الولايات المتحدة، على الرابط التالي: <https://kanz3.com> ، تاريخ النشر: 2019/04/21، تمت الزيارة يوم: 2025/05/06، على الساعة: 10:36.
- 8- أنور الخطيب، مؤتمر الأديان بالدولة يناقش الحصار وحقوق الإنسان على الرابط: <https://www.alaraby.co.uk> .
- 9-عبد السلام شامخ، "يرفضون التجنيد ويعارضون إسرائيل العلمانية" من هم الحرديم؟، على الرابط: <https://ashare.com> . تاريخ النشر 02 ماي 2021، تمت الزيارة 2025/4/22 ساعة 11:10
- 10- محمد حسين الشيخ، عرام بلاو.. الحاخام الذي أرقق إسرائيل وأراد أن يعيش بين العرب، الرابط: <https://www.noonpost.com> ، نشرت يوم 01 نوفمبر 2024، تمت الزيارة يوم: 06 ماي 2025، على الساعة: 09:37.
- 11- يهود ضد الصهيونية... تعرف على أبرز الجماعات اليهودية التي تتناصر الفلسطينيين، على الرابط التالي: <https://trtrabi.com>، تم النشر يوم: 2023/11/29، تم الاطلاع يوم: 2025/04/25، على الساعة: 21:25.

12- محمد حسن عامر، حادث جبل ميرون... معلومات عن الطائفة (تولدوت أهارون بعد مقتل 44 شخص منها)، على الرابط التالي: <https://www.skynewsarabia.com> ، تم النشر يوم: 30 أبريل 2021، تم الاطلاع يوم: 2025/04/25، على الساعة: 20:25.

13- ماذا تمثل طائفة (تولدوت أهارون)، على الرابط : <https://www.khaberni.com> تم النشر يوم: 2021/04/30 تمت الزيارة يوم: 2025/05/03، الساعة 14:45.

14 فايز رشيد، جماعات ويهود معادون للصهيونية، القدس العربي، على الرابط: www.alquds.uk تم النشر 2021/4/15 ، تمت الزيارة 2025/05/12 ساعة 22:00

15- مصطفى حامد أبو الوليد المصري، نص خطاب الشيخ المولوي أمير خان ملقى في المؤتمر التشاوري السياسي حول القضية الفلسطينية في طهران على الرابط: <https://mafa.world> ، تم نشر يوم: 2023/12/25، تمت الزيارة يوم: 07 ماي 2025، على الساعة: 06:26.

16- عزيزة السيني، السياسة الدولية في الشرق الأوسط مئة عام من الاحتلال، على الرابط <https://www.almayadeen.net> ، تم نشر يوم: 2018/07/18، تمت الزيارة يوم: 2025/05/07، على الساعة: 11:

17- المكتبة الوطنية الإسرائيلية، الانتداب البريطاني على فلسطين 1920 - 1948، أمناء المكتبة، 2025، متاح على الرابط:

<https://www.nli.org.il/ar/discover/culture/mandatory-palestine>

المصادر والمراجع باللغات الأجنبية:

1-Norman Lamm, **The ideology of the neture Karta, Accoroding the satmarer version**, A jornal of orthodox jewish, Thought Vol 12, N° 02 (Fall 1971).

المواقع الالكترونية الأجنبية:

1–Aiden Pisk, **Who are the Satmar, a hasidik Jewish sec in the**

new, Website: <https://www.Forw.Com> , ard .cPublished on :

29 April 2020, Visited on: 25 April 2024

3–kaylagreen Feld, **Anti–zionism among jewishs**, Website : [https://](https://www.Jewishvirtuallibrary.org)

[www. Jewishvirtuallibrary.org](https://www.Jewishvirtuallibrary.org) , Published on: 03 June 2024, Visited

on: 25 April 2025, At: 21:48.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وعرفان
/	قائمة المختصرات
أ-ح	مقدمة
الفصل التمهيدي :نشأة الحركة الصهيونية وتطورها	
10-09	أولاً: تعريفها
14-10	ثانيا : جذورها ونشأتها
18-15	ثالثا : دوافعها
23-18	رابعا : حججها
26-24	خامسا : اهدافها
31-27	سادسا : اهم الحركات المؤيدة لها
32	الفصل الثاني : حركة ناطوري كارتا و مرتكزاتها الفكرية
33	المبحث الأول :الخلفية التاريخية للحركة
33	المطلب الأول : تعريفها
35-34	المطلب الثاني : جذورها
36-35	المطلب الثالث :تأسيسها
37	المبحث الثاني : التكوين الفكري للحركة
38-37	المطلب الأول : أسباب رفض الحركة للصهيونية
40-38	المطلب الثاني :معتقداتها
45-40	المطلب الثالث : أهم الشخصيات والحركات المؤيدة لها
46	الفصل الثالث: نشاطها و مواقفها من الحركة الصهيونية وابرز التحديات التي تواجهها
47	المبحث الأول : نشاطها
51-47	المطلب الأول : نشاطها على المستوى المحلي

60-52	المطلب الثاني: نشاطها على المستوى الإقليمي
67-61	المطلب الثالث : نشاطها على المستوى الدولي
68	المبحث الثاني : مواقفها من الحركة الصهيونية وبرز التحديات التي تواجهها
70-68	المطلب الأول : مواقفها من الحركة الصهيونية
71-70	المطلب الثاني : مواقفها من قيام دولة إسرائيل 1948
72-71	المطلب الثالث : التحديات التي تواجهها
75-73	خاتمة
98-77	الملاحق
112-99	البيبلوغرافيا
115-113	فهرس الموضوعات



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله،

- الطالب(ة): ... أنيس جيتير .. رقم بطاقة الطالب: ... 33.50.12.40 ... تاريخ الصلور: 2024.06.17
المسجل (ين) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الإنسانية شعبة: التاريخ

تخصص: ... تسليم بيبغ ... لو. وطني ... البربري ... المحاصر ...
والمكلف(ين) بإنجاز مذكرة ماستر الموسومة ب:

"... حركة ناضري كات ... 1938 ... محمد جيتير ..."
... د. ليم. اسير ... 1948 ...

أصوح بشرفي(نا) أي(نا) ألتزم(نا) بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز المذكرة المذكورة أعلاه.

التاريخ: 2025/5/28

توقيع المعني:



بسكرة في 26/05/2024

الاسم واللقب الأستاذ المسرف:
الرتبة:
المؤسسة الأصلية:

الموضوع: إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة)
للتأليف: (ة)
.....

في تخصص:
والموسومة: ب.....

.....
جريدة ناطق، 1938، محمد قيسام دولة، 1998

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات
البحث العلمي. من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطى الإذن بطبعها.

مصادقة رئيس القسم

إمضاء المسرف